

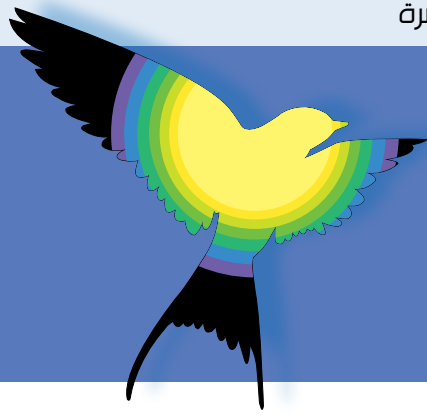
# ليبيا... لا صدق لحوار الأمم المتحدة

تتعقد الأزمة الليبية بمناسبة تغيير حاكم المصرف المركزي، الصديق الكبير، ودعوة الأمم المتحدة إلى الحوار لم تجد تجاوباً من أطراف الصراع. [7.6، 10]



فاجأ صندوق النقد الدولي، الحكومة المصرية بتأجيل مراجعته لاداء الاقتصاد، في انتظار تنفيذها المزيد من شروطه المالية.  
11.10

الخميس 29 أغسطس / آب 2024 م 25 صفر 1446 هـ العدد 3650 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 29 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756



qlm-online.com



qlm\_insurance

## حرب مفتوحة على شمال الضفة

وزير خارجية الاحتلال: علينا اتباع ما نفعه في غزة التفاصيل صفحة 3.2

تدمير واسع النطاق في المحافظات الثلاث... وعباس يقطع زيارته إلى السعودية

10 شهداء حصيلة أولية وحصار مستشفيات وتهجير وملاحق استنساخ حرب غزة

أكبر حملة عسكرية على الضفة منذ 2002 تستهدف جنين وطولكرم وطوباس

في العدد

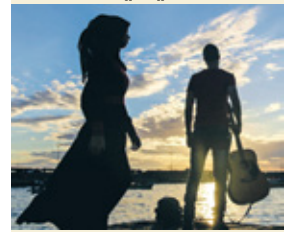
07 | اشتراطات سياسية تعقد تمرير قانون العفو العام في العراق

08



كرونيولوجيا حرب الطاقة بين روسيا واوكرانيا

21 | هجرت



غزة... موضع كل الاطماع منذ قديم العصور

22 | مشروعات



POWER... موجز تاريخ وحشية الشرطة الاميركية

24 | لقاءات



شكري المبخوت: اكتب كما احب ان اقرأ الادب

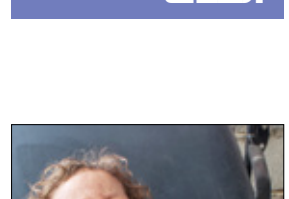
28 | رياضة



4 قضايا تنتظر مدرب منتخب الجزائر



4 قضايا تنتظر مدرب منتخب الجزائر



4 قضايا تنتظر مدرب منتخب الجزائر



4 قضايا تنتظر مدرب منتخب الجزائر



سياسة

## واشنطن تغطي عرقلة نتياهو المفاوضات

يتفاخر بنيامين نتياهو بأنه يعرقل مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، وهو ما تكافئه عليه واشنطن بتحميل «حماس» مسؤولية فشك المحادثات التي استضافت الدوحة جولة منها امس على مستوي فرق العمل والتفاصيل الفنية.

4



## يوميات كارثية بلا بلديات

خص الاحتلال الإسرائيلي، منذ اليوم الأول، بلديات غزة بحصة وازنة من حربه، وذلك في إطار جعله الحياة مستحيلة في القطاع، وهو أحد أهداف العدوان.

19.18

عمال بلدية جباليا يحاولون إصلاح بنية تحتية دمرها الاحتلال، 21 أغسطس 2024 (بحر القطيع/فرانس برس)

الحدث

## سيول اليمن تحصد عشرات الأرواح شمالاً وتخلف الكوليرا

وساهم النقص الشديد في المياه، وتهاك المنشآت الصحية، وارتفاع معدلات سوء التغذية، في زيادة أعداد الإصابات منذ أواخر العام الماضي، وذلك في بلد يحتاج نصف سكانه إلى مساعدات إنسانية. وشجعت في اليمن 2.5 مليون إصابة خلال تفشي وباء الكوليرا في البلاد بين عامي 2016 و2022، مع أكثر من أربعة آلاف وفاة، ما اعتبرته حينها المنظمة الدولية للهجرة «أكبر تفش للكوليرا على الإطلاق في التاريخ الحديث».

(الأناضول، فرانس برس)

أنحاء اليمن يُشتبه في إصابتهم بالكوليرا، وهو عدد مرشح للارتفاع خلال الأسابيع المقبلة إذا لم يجر تعزيز جهود الاستجابة، بحسب الأمم المتحدة. وبحلول العاشر من أغسطس/آب، جرى الإبلاغ عن 163944 شخصاً يُشتبه في إصابتهم بالكوليرا مع 647 وفاة مرتبطة بها في مختلف أنحاء البلاد. وأكد متحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أن غالبية الإصابات والوفيات جرى الإبلاغ عنها في شمالي اليمن، والكوليرا، الناجم عن تلوث المياه أو الغذاء، هو مرض متوطن في اليمن،

تبذل جهوداً حثيثة للبحث عن المفقودين، وندعو إلى دعم جهود إغاثة المتضررين ومعالجة أضرار السيول». ومنذ أواخر يوليو/تموز الماضي، زاد معدل هطل الأمطار في عدد من المناطق اليمنية، ما أدى إلى مصرع نحو 130 شخصاً وتضرر نحو ربع مليون آخرين، من بينهم الآلاف ممن يعيشون في مخيمات النازحين، وفق إحصائيات رسمية وأمنية. وشهد عدد من المناطق التي ضربتها الفيضانات تسجيل إصابات بوباء الكوليرا، وتقدر الأرقام المسجلة أن نحو 164 ألف شخص في مختلف

ضربت سيول جديدة مناطق في اليمن، بينما يتواصل تهديد وباء الكوليرا في البلد الذي يعاني من أزمة إنسانية قاسية. وكشفت جماعة أنصار الله (الحوثيين)، أمس الأربعاء، عن مصرع 33 شخصاً وتدمير 28 منزلاً من جراء سيول عارمة ضربت مديرية ملحان بمحافظة المحويت شمالي اليمن. وأعاد أمين المجلس المحلي لمحافظة المحويت، علي الزيكيم، بأن «هناك عدداً آخر من الأشخاص في عداد المفقودين، إضافة إلى تصدع 200 منزل وجرف خمس سيارات. السلطات المحلية والدفاع المدني



4 قضايا تنتظر مدرب منتخب الجزائر



## سياسة

# الحدث

**انتقلت المفاوضات حول غزة إلى الدوحة، أمس الأربعاء، وسط محاولات لتذليل العقبات التي يواجهها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وضعها أمام التوصل إلى اتفاق، في حين أنه يلحق دغما من الأميركيين الذين يلصون مسؤولية التوصل إلى تسوية على عاتق حركة حماس**

# مفاوضات الدوحة «فنية»

# نتنياهو هو يحرقت وواشنطن تتهم «حماس»

### دعم إسرائي

أكد وزير الخارجية الإرائي عباس عراقجي أن الحكومة الجديدة تواصل دعم فلسطين ومقاولتها، معلنا أن إرائم ستدعم أي اتفاق لوقف إطلاق النار يوافق عليه الشعب الفلسطيني والمقاومة وحركة حماس، كإام عراقجي جاء خلال اتصال تلفاه من القيادي في «حماس» خليل الحية، أمس.



في مخيم جباليا بعد قصف إسرائيل، أمس (محمود عيسى/الناظر)

نفسه مع حماس»، فيما أفادت وكالة رويترز من المحادثات ستكون «فنية وعلى مستوى فرق العمل»، ومساء الإثنين، قالت هيئة البث العبرية الرسمية إن رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عادوا من القاهرة بعد مباحثات فيها، وأبلغوا المستوى السياسي في تل أبيب بأن فرصة إبرام صفقة مع حركة حماس «لمست عالية»، كما نقلت القناة 13 الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين لم تسهم) قولهم إنه من دون إيداء نتنياهو «مرونة دراماتكية» بشأن محور فيلادلفيا الحدودي بين قطاع غزة ومصر، فإن المفاوضات «ستفشل خلال أيام».

مبدائياً، دفعت القوات الإسرائيلية، أمس، دبيبات إلى خانينوس، وشنت ضربات على أنحاء القطاع وقال سكان في خانينوس، لوكالة رويترز، إن الدبابات الإسرائيلية تقدمت على نحو مفاجئ إلى وسط المدينة وأصدر الجيش أوامر إجلاء للسكان في شرقها، مما أجبر العديد من العائلات على الفرار بحثا عن ملأه آمن، بينما حوصر

في الدوحة أمس، قال نائب مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه) ديفيد كوهين، إن مصر اتفاق وقف إطلاق النار في غزة مسألة سيوجب عنها إلى حد كبير، زعيم «حماس»، من دون أن يشير إلى بحى السنوار بالإسم، وزعم كوهين، في قمة للمخابرات والأمن الجدي في واشنطن، أمس، إن الإسرائيليون أظهروا جدياً في المفاوضات، جاء ذلك فيما كان وفد إسرائيلي قد توجه، أمس، إلى الدوحة للتباحة المحادثات، وقالت صحيفة هآرتس العبرية إن وفداً من «الوساء» و«النشطاء» والجيش الإسرائيلي «لا يضمن قادة المؤسسات الأمنية» توجه إلى الدوحة، مضيفة أنه «من المتوقع أن يعمل الفريق الإسرائيلي على تضيق الجحوات من المدنيين الفلسطينيين، خصوصاً في خانينوس جنوباً، أمس الأربعاء» وفي موازاة انطلاق جولة جديدة من المفاوضات

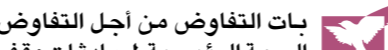
سيعا قيمان النجار وبلدة بني سهيلأ شرقي خانينوس، بالتزامن مع حركة نزوح شهدتها المنطقة»، وأفاد «التلفزيون العربي»، عصر أمس، بسقوط 29 شهيداً في خانينوس منذ فجر أمس حتى العصر. وفي مدينة دير البلح وسط القطاع حدث بحتمتي ما لا يقل عن مليون شخص، قال مسعود إن غارة جوية إسرائيلية قتلت 8 فلسطينيين بالقرب من مدرسة تؤولو عائلات نازحة، وأفاد مصدر

طبي في مستشفى شهداء الأقصى مدير الملج «الأناضول»، بوصول 9 شهداء بينهم طفل وإصابة آخرين، نتيجة قصف طائرة استطلاع إسرائيلية تجمعها للمواطنين شرق المدينة. وقال شهود عيان «إن طائرة استطلاع إسرائيلية قصفت تجمعاً لمواطنين أمام مدرسة المنفلوطي شرق دير البلح، والتي تؤولي عدداً من النازحين، ما أسفر عن ارتفاع 9 مواطنين في الغور»، وأضاف الشهود: «طاقم الإيعاف والطوارئ أجلت الضحايا إلى مستشفى شهداء الأقصى القريب للمنطقة المستهدفة»، وفي مخيم النصيرات بوسط القطاع، قتل الصحافي محمد عبد ربه وشقيقته في قصف إسرائيلي على منزلهما، كذلك استشهد 5 فلسطينيين وأصيب عدد آخر جراء قصف مسترة إسرائيلية مركبة بمدينة في بلدة الزوايدة، أما في شمال القطاع، فقد استشهد 4 فلسطينيين جراء قصف مسترة إسرائيلية منزلاً في مخيم جباليا، وأغار طيران الاحتلال الحربي على حي تل السلطان غرب مدينة رفح، وفي مدينة غزة، استشهد فلسطيني وأصيب عدد آخر في قصف الطيران الحربي الإسرائيلي منزلاً في منطقة الرمال غرب المدينة، وفق بيان للدفاع المدني، كما قال مصدر طبي لـ«الأناضول» إن «شهيدا وإصابتيين وصلوا إلى المستشفى المعناني بغزة، جراء غارة جوية إسرائيلية على منزل لعائلة كشكو بحى الزيتون»، وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب على القطاع إلى 40534 شهيداً و93778 مصاباً منذ 7 أكتوبر الماضي، مشيفة في تقريرها اليومي أن الاحتلال ارتكب 4 مجازر وصل منها إلى المستشفيات 58 شهيدا و131 إصابة خلال 24 ساعة. وفي ظل الاشتباكات التي تخوضها المقاومة ضد الاحتلال في أكثر من محور، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل النجوم جنوب حي الزيتون بمدينة غزة، من جهتها، قالت «سرايا القدس»، إنها «قصفت بوابل من قذائف الهاون تجمعاً لجنود واليات الاحتلال بمنطقة السطر الشرقي في مدينة خانينوس»، إضافة إلى «تفجير عبوة «برميلية» مزروعة مسبقاً في الية عسكرية إسرائيلية في شارع السكة «منطقة المثلث»، في حي الزيتون بغزة»، أما «كتائب الأقصى» فأعلنت قصف «تجمع لجنود العدو واليات المتمركزة في محيط معبر رفح بمساروخين من نوع (107) وقذائف الهاون من العيار الثقيل».

في غضون ذلك، أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإريانية الجنرال محمد باقرى، أمس الأربعاء، أن بلاده سترد حتماً على جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في 31 الشهر الماضي في طهران، مضفياً «أننا منذ عملية طوفان الأقصى نعيش ظروف أزمة، والكفاح الصهيوني يشمر بالخاطر حول بقائه»، وتابع باقرى وفق وكالة فارس الإريانية «إن الكيان لأجل استمرار حياته المنمومة لا يتوانى في ارتكاب أي جريمة»، قائلًا إن «الظروف الخطيرة التي يعيشها الكيان الصهيوني جعلت الأميركيين أيضاً يترددون في دعمه، ورغم ذلك صرنا قادة الاحتلال على استمرار جرائمهم»، وأكد أن «مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا ولا ينبغي أن نتردد لحظة في الاستعداد للرد سريعاً على التهديدات».

## تقرير

**الدوحة، ضياء الكهولت**



بات التفاوض من أجل التفاوض السمة الرئيسية لمحادثات وقف إطلاق النار للتوصل لإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مع استمرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في وضع شروط جديدة في كل جولة تفاوض، والتراجع عن تعهدات سابقة وصلت للوسطاء سواء من الاحتلال أو الإدارة الأميركية. ومن الواضح أن طريقة المفاوضات الحالية لإنهاء حرب غزة ماضية باتجاه أشهر عقبة من التفاوض، دون التوصل لاتفاق لإنهاء هذه الحرب المستمرة منذ أكثر من عشرة أشهر كما بدأ من مسارات التفاوض بين حكومة الاحتلال والمقاومة الفلسطينية، بواسطة قطرية ومصرية وأميركية، إلى جانب المسار المدني، أن الحرب على القطاع ستستمر، وإن بطرق مختلفة، في ظل غياب ضغوط حقيقية لإجبار إسرائيل على وقفها والتوصل إلى اتفاق، أما من جهة الفصائل الفلسطينية، فليس لديها الكثير من أدوات الضغط باستثناء الأسرى الإسرائيليين المتخفيين في يدها. لكن هذه الورقة أيضاً فرغتها نتنياهو من قوتها في ظل عدم اهتمامه الواضح باستردادهم أحياء، ونهايه بعيداً في العمليات العسكرية والتخريص عليها وتجاهل الضغوط الداخلية الإسرائيلية وعائلات الأسرى الإسرائيليين ومطالباتهم المتكررة بالتوصل إلى اتفاق بإبادل.

وقالت مصادر فلسطينية مواكبة للمفاوضات، لـ«العربي الجديد»، إن اتفاق وقف إطلاق النار «يبعد المثال» إذا استمر نتنياهو في تغيير مواقفه بين جولة تفاوض وأخرى، ووضعه شروطاً بين الحين والآخر كشرط منها «لا يمكن لأي فلسطيني قوله»، وأشارت المصادر إلى أن نتنياهو «يريد استسلاماً فلسطينياً وتسليحاً كاملاً بإرادة إسرائيل وهو ما لن يكون رغم حجم الجهود التي سبقتها هذه الحرب»، مشددة على أن رئيس حكومة الاحتلال «يريد صفقة تبادل غير شريفة، بمعنى أنه يريد اتفاقاً شكلياً يضع فيه شروطه وينبع الإخراج عن خبير من الأسرى الذين تطالب المقاومة بإبراجهم في الصفقة»، وإلى جانب ذلك، برأي المحلل نفسها، «يبود نتنياهو مراحماً أجنبية عدم وجود ضغوط حقيقية عليه من المجتمع الدولي أو حتى من أصدقائه للتوصل إلى نهاية للحرب».

**إهد**

## مساعدات عسكرية مصرية للصومال

**في خطوة مت**

**المرجح أن تحقق**

**التوترات مع إثيوبيا،**

**سلمت مصر مساعدات**

**عسكرية للصومال،**

**وفق ما كشفت**

**وكالة رويترز**

سُئمت القاهرة، وفق مصادر دبلوماسية مصرية، في خطوة من المرجح أن تؤدي إلى تعميق التوتر بين مصر والصومال من جهة وإثيوبيا من الجهة المقابلة. ونقلت عن مصادر عسكرية مقديشو، أول من أمس (الجمعة)، أن مصر أرسلت 13 طائرة عسكرية إلى إثيوبيا، وتفتت مع مدقريشو، أمس الأربعاء، عن دبلوماسيين اثنين ومسؤول صومالي رفيع المستوى، استرطوا عدم الكشف عن هويتهم، من طارئين عسكريين مصريين وصلنا إلى مطار مقديشو، صباح أول من أمس، محملتين بالأسلحة والتخريخ، وأظهر مقطع فيديو جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحققت منه «رويترز»، الطارئين على مدرج المطار. وأضافت أن أحد الدبلوماسيين الاثنين، قال إن الصومال «تتبع بالناز» باستيراد أسلحة مصرية واستفزاز إثيوبيا، فيما لم ترد وزارتا الخارجية في الصومال ومصر، و من المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية بعد على طلبات للتعليق.

هذه الخطوة تأتي في سياق التحالف بين القاهرة ومقديشو في منطقة القرن الأفريقي، والذي ترجم أخيراً بتدشين مقر جديد للسفارة المصرية في العاصمة الصومالية، في 13 أغسطس/ آب الحالي، قبل يوم من توقيع بروتوكول التعاون العسكري بين البلدين، خلال زيارة للرئيس الصومال حسن شيخ محمود إلى القاهرة، علماً أن العلاقات بين البلدين تعززت العام الحالي، في ظل تنامي نفوذ إثيوبيا في المنطقة، ويعد توقيع إثيوبيا، في يناير/كانون الثاني الحالي، مذكرة التفاهم مع إقليم صوماليلاند، غير العرف به دولياً، والتي حصلت أديسا أبابا بموجبها على حق (العربي الجديد، رويترز).

**التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة يبدو مستبعداً حتى الآن، في ظل عرقلة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو للمفاوضات، وغياب الضغط، لا سيما الأميركي، على إسرائيل**

# التفاوض بلا نهاية خيار نتياهو لإطالة أهد حرب غزة

ونحن من واجبنا الأخلاقي والوطني أن ندافع عن شعبنا الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة ومواجهة سياسة القتل والإجرام الإسرائيلي». وأشار إلى أن «المطلوب من الأمة العربية والإسلامية وحركات المقاومة في المنطقة أن تطور عملية الإسناد والدعم، وبكل الوسائل التي تمتلكها في مواجهة المشروع الاستعماري الصهيوني الذي يمعن في إجرامه ضد الفلسطينيين». إسرائيلياً أيضاً، هناك الكثير من الحديث عن استمرار نتنياهو في سياسته المعتادة بالتفاوض من أجل التفاوض فقط، لكن الضغط الداخلي والخارجي عليه فشل في دفعه صفة الخروج عن هذه المسار، وإبرام صفقة إنهاء حرب غزة والتوصل لصفقة تبادل أسرى.

وفي هذا الصدد قال الخبير في الشأن الإسرائيلي أنطوان شلخت، لـ«العربي الجديد»، إن «بنيامين نتنياهو غير معني بالوصول إلى صفقة، ومقتنع بأن الصفقة حتى لو بدأت بمرحلة أولى ستؤدي إلى نهاية الحرب»، موضحاً أن «الولايات المتحدة معنية بوقف الحرب لكنها تتعاهي عن المواقف الإسرائيلية، ويأت موقفه في الجولات الأخيرة يعزز عن الموقف الإسرائيلي تماماً»، وأشار شلخت إلى أن «الولايات المتحدة معنية بهذه المفاوضات وتبحث أجواء تفاؤل، وهي عن طريق ذلك تحاول تحويل أول تمنع اتساع الحزاة على غزة إلى حرب إقليمية»، موضحاً أن «الإجراء المفاوضات من أجل المفاوضات ضمانة لعدم التصعيد وعدم جر المنطقة لحرب إقليمية لا تريداه الولايات المتحدة بسبب الانتخاات، الرئيسة الأميركية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وأوضح أن «نتنياهو في كل جولة تفاوض يخسف شروطاً جديدة، إذ ما جرى حالما هو فقط مفاوضات من أجل المفاوضات، في الوقت ذاته فالحرب مستمرة وتزكت المجازر ضد الفلسطينيين وهناك تشديد في التجموع وأشباه خفزة تتم في الميدان».

ولفت إلى أن «هناك اختصاراً للحرب غزة في الفترة الأخيرة في المفاوضات، والصحيح أن الوضع فيه قدر كبير من العتب، ولا أحد بإمكانه استشراف إلى أين سيؤول إليه الأمر»، مشدداً على «الحاجة لممارسة ضغط أكبر من قبل جهات على الولايات المتحدة وعلى الحكومة الإسرائيلية، لأن التعويل على الولايات المتحدة بأن تضغط على إسرائيل أو المعارضة (الإسرائيلية) تضغط على الحكومة ثبت عدم جدواه».

والعرقلة والقشل باتي من قبل الاحتلال».

وفي محطة المفاوضات الأخيرة بشأن حرب غزة التي عُقدت في الدوحة من دون (حين سلمت حماس الوسطاء دها بشأن مقترح الرئيس الأميركي جو بايدن، يشمل من جهته قال المتحدث باسم حركة حماس لـ«العربي الجديد»، إن «سياسة تبادل من قبل الوسطاء»، مشيراً إلى أنه «الإدارة الأميركية التي لم تقدم بالدور المطلوب منها أن تضغط على الاحتلال وتلتزمه بالوفاقة على مقترح الثاني من يوليو»، وسموارة المفاوضات، شددت أنه على أن «المقاومة حاضرة في الميدان،

—

**جهاد طه: نزيد آليات**

**تنفيذية لها تفك عليه**

**في 2 يوليو**

—

**انطوان شلخت: ضغط**

**واشنطن والمعارضة**

**الإسرائيلية بلا جدوى**

—

5

الخبيس 29 أغسطس/ آب 2024 م 25 صفر 1446 هـ العدد 3650 السنة العاشرة Thursday 29 August 2024

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

**ألف ALIF**

**العودة للمدارس**

**اشترى 1 مجاناً**

و احصل على

بنفس السعر أو أقل

**على جميع اللوازم المكتبية والمدرسية**

يسرى العرض من **10 أغسطس حتى 10 سبتمبر 2024**

**تسوق بثقة**

16001 رقم الترخيص  
2024/9396/ALIF

الدقة | بلاس قالدوم

—

—



## سياسة

احتدمت حرب الطاقة بين روسيا وأوكرانيا في العام الحالي، بعد الهجمات المتبادلة بالمسيرات والصواريخ بين البلدين، وذلك كاستراتيجية قتال، بغرض خضوع أي منهما للآخر. وكان لافتاً أن القصف المتبادل قد ادى إلى أضرار كبيرة على منشآت الطاقة، خصوصاً في كييف، قبل بدء فصل الشتاء في غضون أسابيع قليلة

## كرونولوجيا التصعيد ضد المنشآت

# حرب الطاقة بين روسيا وأوكرانيا



مشاة طاقة اوكرانية محترقة في كييف، 19 ابريل 2024 (تصيا سايبرج/المراسل روري)

الاثنين الماضي، استضافت مدرسة البناء بشكل أفضل، ستطلب 50.5 مليار دولار. وفي سياق حرب الطاقة بين روسيا وأوكرانيا باشرت موسكو استهداف البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا منذ الأيام الأولى للحرب. وفي 4 مارس/ آذار 2022 شنت روسيا هجوماً على محطة زابوريجيا النووية في أوكرانيا، وهي الكبرى في أوروبا. واندلع حريق في أحد مباني التدريب بالمحطة، ما أثار مخاوف بشأن السلامة النووية. وبعد الانسحاب من محيط كييف في ربيع 2022، شنت روسيا عدة ضربيات بالصواريخ والطائرات

الاثنين الماضي، استضافت مدرسة الاقتصاد في كييف، في 19 أغسطس الحالي، عرضاً عاماً لدراسة تقييم الأضرار والخسائر التي لحقت بقطاع الطاقة الأوكراني بسبب الحرب. ووفقاً للخبراء الذين أعادوا الدراسة تجاوزت قيمة الأضرار التي لحقت بقطاع الطاقة في أوكرانيا 56 مليار دولار، بما في ذلك 16 مليار دولار من الدمار المادي المباشر وأكثر من 40 مليار دولار من الخسائر المالية غير المباشرة. وخلص الخبراء إلى أن الاستعادة الكاملة لقطاع الطاقة بموجب مبدأ «إعادة البناء بشكل أفضل» ستطلب 50.5 مليار دولار. وفي سياق حرب الطاقة بين روسيا وأوكرانيا باشرت موسكو استهداف البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا منذ الأيام الأولى للحرب. وفي 4 مارس/ آذار 2022 شنت روسيا هجوماً على محطة زابوريجيا النووية في أوكرانيا، وهي الكبرى في أوروبا. واندلع حريق في أحد مباني التدريب بالمحطة، ما أثار مخاوف بشأن السلامة النووية. وبعد الانسحاب من محيط كييف في ربيع 2022، شنت روسيا عدة ضربيات بالصواريخ والطائرات

أول من أمس الثلاثاء، أنه سيقدم خطته، التي لم يكشف عن تفاصيلها الكاملة، إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، والمرشحين للرئاسيات الأميركية، الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس. ميدانياً، نقلت وكالة تاس الروسية 5 كيلومترات فقط من الروسية إعلانها سيطرة قواتها على بلدة كوميشيفسكا بمنطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا. في المقابل، قتل ستة أشخاص زيلينسكي على منطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا. وفق ما أعلن الحاكم المحلي، فاديم فيلاتشكين، وأضاف على منصة تلغرام: «قتل الروس أربعة أشخاص ومدرونا منزلاً في قرية إزمييفسكا القريبة جداً من الجبهة». ولفت إلى أن هجوماً أودى إلى مقتل شخصين قرب تشاسيف بار، وتدمير عشرات المنازل. ودعت كييف سكان المنطقة التي تسيطر عليها جزئياً قوات المواليد لروسيا منذ عام 2014، إلى إخلائها بعد غزو موسكو لأوكرانيا. وأخبار، أمرت السلطات المحلية بعمليات إجلاء إجزامية واسعة النطاق مع تقدم القوات الروسية نحو «ليخترام» الروسية مقاطع فيديو وثقت بكونفوكس، وهي مدينة بولندية كان يقطنها حوالي 60 ألف شخص. (رويترز، فرانس برس)

### موسكو: زمامها القلبيوبى

ذكرت صحيفة كوميرسانت الروسية، في عددها الصادر أمس الأربعاء، أن مصارف إماراتية بدأت في أغسطس/ آب الجاري برفض إجراء دفعات الشراكات الروسية مقابل توريد المكونات الإلكترونية والإلكترونيات الاستهلاكية من الصين. وأوضح ناشطون في السوق أن الإمارات ظلت حتى الآن الملائد الرئيسي للمستوردين الروس لإجراء الدفعات مقابل المعدات الموردة من الصين. ولكن مخاطر العقوبات الثانوية الأميركية التي قد تفرض على من يتعامل مع موسكو، رفعت في الفترة الأخيرة صعوبة أداء هذه السلسلة الرابطة بين الماعة والمشتريين.

وكشف ناطق باسم موزع كبير للإلكترونيات أن مصارف إماراتية بدأت منذ بداية أغسطس برفض إجراء الدفعات لقيمة الإلكترونيات من قبل الشركات الروسية. قائلًا لـ«كوميرسانت»: «يصل إلى نحو 10 - 20% من إجمالي أجرة آلة تقيوب إلى روسيا عبر قنوات الإمداد من الإمارات، وترتفع هذه النسبة إلى 30% في فئات أخرى». وأوضح

المحدث ذاته أن حالات رفض عمليات الدفع بدأت تحدث في حال عدم مرور الإلكترونيات بالإمارات على أرض الواقع، مضيفاً: «كانت المؤسسات الروسية تستخدم شركات مسجلة في الإمارات كوسيلة لتحويل قيمة الإلكترونيات إلى الصين، إلا أن السلع كانت تورد إلى روسيا بشكل مباشر». وأشار إلى أنه كان يتم اختيار إجراء الدفعات عبر الإمارات تحديداً نظراً لاعتمادها أدنى العمولات والبالغة ما بين 1 و3% فقط. وأوضح مصدر لـ«كوميرسانت»، أن رفض إجراء الدفعات يعود إلى خطر العقوبات الثانوية الأميركية بحق مصارف إماراتية على إثر ذلك، التي واجهتها مصارف صينية. إلى ذلك، أكد لمدير العام لشركة بيتشفا الروسية المصنعة للإلكترونيات أوليغ أوسيدوف أن الصعوبات مع دفع قيمة المنتجات بواسطة مصارف إماراتية بدأت قبل نحو شهر نتيجة لطلب تقدم به الجانب الصيني.

ونقلت «كوميرسانت» عن أوسيدوف قوله: «لا تنتج الإلكترونيات في دبي، بل يتم استيرادها من الصين. ويعد بدء أعمال القتال في أوكرانيا، أسست للعديد من المؤسسات الروسية فروعاً لها في دبي لإجراء الدفعات

# مصارف الإمارات ترفض تحويلات روسية

مقابل المكونات الإلكترونية إلى الصين». وفي عام 2023 وحده، تم فتح نحو ألف شركة روسية في الإمارات، وفق البيانات المتوفرة عبر مصادر مفتوحة. وكانت مصارف صينية قد بدأت في الربيع الماضي برفض قبول الدفعات مقابل المكونات الإلكترونية من المؤسسات الروسية بسبب مخاطر العقوبات، وهو ما اضطرها لإجراء الدفعات إلى الصين بواسطة شركات مسجلة في الدول الآسيوية. وفي مقدمتها الإمارات. إلا أن الإمارات بدأت هي الأخرى بتشديد إجراءات مراجعة تحويلات الروس وأعمالهم حرصاً على الالتزام بنظام العقوبات وعدم التحول إلى محطة لتراخيص للاموال الروسية. وفي حديث سابق لـ«العربي الجديد»، أكدت الشركة مجموعة «بيميليايف» الدولية للمحاماة ماريا نيكونوفا، أن المعاملات المصرفية للشركات الروسية أصبحت جازمة لمراجعة دقيقة من طرف المصارف الإماراتية، جازمة في الوقت نفسه أن الروس يستطيعون فتح حسابات وإجراء تحويلات بعد استبعاد شبهة خضوعهم هم بأشخاصهم للعقوبات الغربية أو استخدامهم الإمارات محطة لتراخيص التحويلات الروسية.

## تراجع واسع للعملة المشفرة

انخفض سعر عملة بيتكوين الرقمية إلى ما دون مستوى 60 ألف دولار، وسط تراجع واسع النطاق في سوق العملات المشفرة، والذي شمل انخفاضاً حاداً في «إثير» ثاني أكبر عملة مشفرة. وفقدت «بيتكوين» الأشهر عالمياً والأعلى من حيث القيمة السوقية أكثر من 6%، وهي أكبر خسارة منذ هبوط الخامس من أغسطس/ آب، لتداول عند نحو 59.4 ألف دولار، أمس. وفي نفس الوقت، فقدت عملة إيثريوم أكثر من 7% قبل أن تقلص جزءاً من التراجع لتداول بحوالي 2463 دولاراً. تخلت العملات الرئيسية عن المكاسب التي حققتها، الأسبوع الماضي، بعد إشارة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي)، جيروم باول، إلى أن البنك في طريقه لخفض أسعار الفائدة القياسية التي أعلى مستوى لها منذ أكثر من عقدين، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ.



سيدة تعمل في ألمانيا تحمل عملة بيتكوين (Getty)

العام الماضي 2023، بينما بلغت «تسلا» نحو 443.9 ألف وحدة في نفس الفترة.

### أسواق

**الربيع ااربع** **ربيع** **واي واي ديه**، **الصينية**

ارتفعت ارباح شركة صناعة السيارات الصينية «بي واي ديه» خلال النصف الأول من العام الجاري، بدعم من مبيعات المركبات الكهربائية الخوية. وعلقت الشركة الحصص من المراكيز الأمريكي «وان باي»، التي ارتفعت نتيجة شح المعروض. ومرافق النفط الروسية هدف منطقي للقوات الأوكرانية، فالنشط واحد أهم المراكز التجارية القوية التي تناصر موريات «سلا» الأمريكية، وهي الربيع الثاني وحده، سلت «بي واي ديه» أكثر من 426 ألف سيارة تحمل بالكرها بعد زيادة بلغت نسبتها 21% عن نفس الفترة من العكس». هي عمليات بشرتي فيها البنك المركزي

## أسعار الاتصالات ترتفع في سورية بنسبة 35%

**اسطنبول. عدنان عبد الرزاق**

بشكل جيد ومقبول، وعلى مدار الساعة، كاشفة، خلال بيان أن العمل بالأسعار الجديدة سيبدأ اعتباراً من يوم الأحد المقبل، وانتقد أمين سر «جمعية حماية المستهلك»، عبد الرزاق حمزة، في أحاديث صحافية، رفع أسعار الاتصالات لرة جديدة، وذكر أن الجمعية اقترحت رفع دعوى ضد شركتي «سبريلت» و«ام تي إن»، بسبب سوء الخدمات وشكاوى إقطاع خدمات «المشترعين لتحميل المراكز الهاتفية بالمناخوة، المتخصرة، من التاخذ من وجود نقفات وأعيام مالية كبيرة تتحملها الشركة السورية للاتصالات لتأمين استمرارية خدمات الاتصالات الثابتة لمشتركيها كامل البخل المطلوب للشركة. ويقول العامل بقطاع

الاتصالات، محمد كامل إن مبررات التاهيل بالمنطق المتخصرة «واهية»، لأن أعمال القتال منوقة بمنطاق النطاق منذ سنوات، وهو العنصر ذاته خلال رفع أسعار الاتصالات بالنسبة للعام الماضي. ويضيف كامل لـ«العربي الجديد» أن الأسعار التي أقرتها الاتصالات السورية والمصاريف التشغيلية لشبكات الاتصالات الخلووية والثابتة، ولكن السؤال هو: ألم ترتفع تكاليف التشغيل وتراجع القدرة على تأمين الأجرة أكثر من 100% خلال عام دفع المستهلك ويدعو إلى رفع الأجر و الرواتب قبل رفع

# اقتصاد

## صندوق النقد والوصاية على مصر

**مصطفى عبد السلام**

نظرة لنص التقرير المفاجئ الصادر هذا الأسبوع عن صندوق النقد الدولي ويتعلق بنتائج المراجعة الثالثة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري تصل إلى نتيجة هي أن الصندوق بات وصياً على مصر بل ومنذوياً سامياً، وبات يرفض شروطه وإملااته على الملا دون مراعاة للأمن القومي المصري المصري والنسيج الاجتماعي، وبدون النظر قبلها لأحوال المصريين الصعبة والظروف بالغة القسوة التي يمرون بها، وبدون النظر أيضاً حتى للظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد المصري

سواء، بسبب حرب غزة وزيادة المخاطر الجيوسياسية في المنطقة واضطرابات البحر الأحمر، أو لأسباب محلية تتعلق بتفاقم التضخم وركود الأسواق وتراجع موارد الدولة من قناة السويس وغيرها من الأنشطة الحيوية. فكل ما يهم تلك المؤسسة المالية وأسعار الفائدة المسحقة عليها، والحرص على زيادة موارد الدولة المصرية، ليس بهدف تحسين مستوى معيشة الفرد ومحاصرة الغلاء الجامع، ولكن لضمان سداد أموال الصندوق ومستحقات الدائنين الدوليين الآخرين في موعدها بلا تأخير. ونظرة لمطالب الصندوق من الحكومة المصرية والواردة في التقرير الأخير تلحظ أنه بات صاحب القول الفصل في العديد من تحديات أوجه الاتفاق ومخصصات الموازنة، وأنه راغب في دس أنفه في مؤسسات بالغة الحساسية مثل البنك المركزي المصري والجهاز المركزي للحسابات ووزارة المالية، وأنه يصير على الغاء الدعم المنوح لمنتجات الوقود من بنزين وموألر بغض النظر عن تأثير هذه الخطوة الخطير على معيشة المصريين والأنشطة الاقتصادية المختلفة. في يبع أصول الدولة وتجريف الموازنة من مورد سنوي مهم بل وشرنعة هذا الإجراء الخطير. ويصر الصندوق أيضاً على طلب زيادة الإيرادات الضريبية وتوسيع دائرة الخصائص لضريبة القيمة

المضافة وإلغاء الاستثناءات، وإجبار الحكومة على الإسراع في سداد المتأخرات المسحقة لشركات النفط العالمية والبالغة 5 مليارات دولار، وفتح الأسواق أمام استيراد السلع حتى لو كانت غير ضرورية وتشكل ضغطاً شديداً على العملة المحلية وسوق الصرف والاخطياطي الأجنبي لدى البنك المركزي. أيضاً التزام الحكومة المستمر بنظام من لسعر صرف أجنبي متحرر، أي تعويم الجنيه كلما اقتضت الحاجة، بزعم تجنب الاختلالات الخارجية في المستقبل. هذا جزء، مما جاء، في تقرير صندوق النقد الدولي الأخير، فهل تستجيب الحكومة لكل تلك المطالب وتجعل الصندوق مندوباً سامياً على موازنة مصر كما جرى أيام الخديوي إسماعيل؟



حدة (الاوريا غروسبي) إلى «الحديث بصراحة مع الشعب النووي» (Getty)

أكثر موضوعية ووضوحاً عن موقفه»، وكلام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، عن خطة لديه لإنهاء الحرب. واعتبر الكرملين في بيان أن «روسيا ستواصل عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا (الاسم الروسي لغزو أوكرانيا)». وكان زيلينسكي قد أعلن خلال مؤتمر صحفي في كييف، في كل مرة تزيد منه أن يعثر بشكل

## اقتصاد

مال وسياسة

# صندوق النقد يرهن المضي في إقراض مصر ببيع الأصول

فاجأ صندوق النقد الدولي، الحكومة المصرية بتاجيل مراجعته لاداء الاقتصاد، الانتظارا لتنفيذ المزيد من اشتراطاته التي تقتضي الاسراع في بيع الاصول وزيادة اسعار المحروقات، ما يضع الحكومة في مازق تمويلي

الكلفة، ووقف الدعم تماماً لكافة المنتجات البترولية بنهاية العام المقبل، والتي تقدر في الموازنة العامة بنحو 155 مليار جنيه (3,18 مليار دولار)، بما يوفر لهيئة البترول ما بين 10 إلى 11 مليار جنيه شهرياً.
تبين الوثيقة اعترض خبراء الصندوق على عدم التزام الحكومة بتعهداتها المكتوبة، والمقدمة من وزير المالية السابق محمد معيط، ومحافظ البنك المركزي حسن عبد الله، في يونيو/حزيران الماضي، تم تحديثها عقب تولي أحمد كوكب وزير المالية الحالي، بتعهدات إضافية مكتوبة في 24 يوليو/تموز 2024، يؤكد فيها التزام الحكومة بخفض الدعم عن السلع التموينية، وزيادة الوعاء الضريبي، الذي يخضع له نحو 22% من تعداد المواطنين، ورفع أسعار الوقود، والتوجه نحو الدعم مليون اسرة، تراها الحكومة مؤهلة لبرنامج الخوصيات الشديدة، مع تنفيذها بموازنة 2024-2025 الحالية (بدأت في الأول من يوليو/تموز)، تضم نحو 55 مليون نسمة، بما يعني إزالة نحو 20 مليون مواطن من قائمة الدعم العيني ممن يحصلون على الخبز المدعم والسلع التموينية. أشارت الوثيقة التي تضمن «العربي الجديد» نسخة منها إلى أن الحكومة لم تنته من خطة

الفاهرة: **عادل صبري**

وسط اجواء حرب اقليمية موحداً غلاء مصاعدة، تهدد اقتصاداً يحيا بين الهشاشة والركود، فاجأ صندوق النقد الدولي الحكومة المصرية بتاجيل وصول بعثته الاربعة إلى القاهرة، لمدة شهر، بما يحول دون صرف مبالغ في حدود الملياري دولار، تحتفظ البلاد وصولها، لمواجهة أزمة ولادوية مرتفعة بسبب التزام مصر بسداد ديون خارجية كبيرة قبل نهاية العام.

أرجأ الصندوق وصول بعثة اخصاص لإتمام المراجعة الاربعة، لبرنامج اصلاح الاقتصادي من 15 سبتمبر/ايلول إلى منتصف أكتوبر/تشرين الأول المقبل، وفق ما أعلنت إدارة المؤسسة المالية الدولية في تقرير مفاجئ، حول نتائج المراجعة الثالثة التي اعتمدها في 29 يوليو/تموز الماضي، وأسفرت عنها عن الإفراج عن 820 مليون دولار من قرض متفق عليه بقيمة 8 مليارات دولار، فضلاً عن مطالبة الحكومة بقرض تكديلي آخر من صندوق الصلابة والاستدامة التابع للمؤسسة المالية الدولية

يبلغ 1,2 مليار دولار.
تكشف وثيقة مجلس إدارة الصندوق، التي تأجلت عليها «العربي الجديد»، بتاجيل الصندوق مطالبة الحكومة برفع أسعار الطاقة والمحروقات بصفة دورية كل 3 أشهر، بشرط التزامها بوقف دعم الوقود تماماً بحلول ديسمبر/كانون الأول 2025، وأظهرت الوثيقة تقديم الحكومة بتشكيلها الحالي والسابقة، تعهدات مجلس إدارة الصندوق، برفع أسعار المحروقات، لتصل إلى مستوى

## تقارير حريرية

بنوك

طارالاسل ـ **احمد الخميسي**

تعتمد الشلل المصرفي في ليبيا مع استمرار أزمة المصرف المركزي، التي سبقت توتراً سياسياً أعمق، واستغلتها سلطات شرق البلاد لوقف إنتاج النفط وتصديره، ليحذر محللون من عزل ليبيا عن السوق المالي العالمي، مع استمرار انصرام على مؤسسات المالية العالمية والبنطية.

وتتسع قائمة المصارف التجارية التي أعلنت توقف خدماتها المرتبطة بالاعتمادات الإلكترونية مع المصرف المركزي، بما في ذلك خدمات المخاسرة، ومنظومة النقد الأجنبي، وشراء العملة الأجنبية، وقبول



عملاء ينتظرون خارج أحد البنوك في طرابلس، لإتمام معاملاتهم (مراسل رس)

الصورك، وتنفيذ الحوالات المحلية، وتمريم الاعتمادات والحوالات الخارجية «سويفت»، وإفاد مسؤولون في مصرف ليبيا المركزي، منطومات المصرف الإلكترونية. وأشار إلى امتناع الموظفين في الإدارة المعنية عن العمل

وخلولهم في إجازة حتى حل دم الخلاف القانوني بشأن تعيين محافظ المركزي ومجلس الإدارة الجديد.
وأصدر المصرف الليبي الخارجي بياناً حذر فيه من التداعيات الخطيرة للتحورات الحالية في ليبيا، مشيراً إلى أن بنوك مرسله ومؤسسات مالية خارجية استغسرت حول الوضع الحالي، وأعربت مخاوفها من فقدان الثقة في القطاع المصرفي الليبي، ويعد المصرف الليبي الخارجي الوصاية المالية الرئيسية للقطاع المصرفي الليبي والمسؤول عن إدارة إيرادات النفط لحسابات المؤسسة الوطنية للنفط، وكد البيان أن أي تصنيف سلبي أو إجراءات عقابية من المؤسسات

وإعتمد على السوق السوداء».
وأعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في بيان مساء الاثنين الماضي، عزمها على عقد «مختماع طرابلس» بحضور الأطراف المعنية بالازمة، للتوصل إلى توافق يستند إلى الاتفاققات السياسية والقوانين المالية، وعلى مبدأ استقلالية المصرف المركزي، وضمان استمرارية الخدمة العامة».
كذلك حثت السفارة الأميركية لدى طرابلس في بيان كل الأطراف على «اقتناع هذه الفرصة»



مة اعتمام معارض لقرض صندوق النقد، القاهرة، 2013 شاخت صندوق(مراسل رس)

# ليبيا نحو عزلة شاملة عن النظام المالي العالمي

المالية الدولية، بما في ذلك وزارة الخزانة الأميركية، قد يؤدي إلى عزل النظام المصرفي الليبي عن الأسواق العالمية، وأشار المصرف الدولي للبيئة لمخاطر قانونية جسيمة، مثل القوة القاهرة على جميع الحقول والموانئ حال وقوع تلك الإجراءات، فإنه لن يتمكن من الوفاء بالتزاماته تجاه الزائين والشركاء، ما سيجرّب عليه مسؤوليات قانونية ومالية جسيمة.
ودعا المصرف الليبي الخارجي، في بيانه، الجهات المعنية في الدولة إلى التنسيق الفوري مع الأطراف الدولية المختصة لتفادي هذه التداعيات، والحفاظ على استقرار القطاع المصرفي الليبي وضمان استمراره

في أداء دوره الحيوي في الاقتصاد الوطني.
وفي السياق، قال المحلل الحسابي المصرفي محمد الشيميداني لـ«العربي الجديد» إن المصرف المركزي هو المسؤول عن تنفيذ السياسات النقدية التي تهدف إلى تحقيق استقرار الاسعار وضمان السيولة النقدية اللازمة لدعم النشاط الاقتصادي، مشيراً إلى أن التدخل في عمل المصرف أو إضعاف استقلاليتته قد يؤدي إلى قرارات مالية غير مدروسة تؤثر سلباً في استقرار الاقتصاد، واضاف الشيميداني: «الثقة بالمؤسسات المالية، وخصوصا المصرف المركزي، اساس لاستقرار النظام المالي، أي تصرف يؤثر في هذه الثقة، مثل التدخل السياسي غير المبرر، قد يدفع المواطنين إلى فقدان الثقة بالنظام المالي بأكمله، ما يزيد من سحب الودائع والاعتماد على السوق السوداء».
وأعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في بيان مساء الاثنين الماضي، عزمها على عقد «مختماع طرابلس» بحضور الأطراف المعنية بالازمة، للتوصل إلى توافق يستند إلى الاتفاققات السياسية والقوانين المالية، وعلى مبدأ استقلالية المصرف المركزي، وضمان استمرارية الخدمة العامة».
كذلك حثت السفارة الأميركية لدى طرابلس في بيان كل الأطراف على «اقتناع هذه الفرصة»



احتياطي

## قطر ترفع حيازتها من الذهب لاعلى مستويات

الدوحة. **اسامه سعد الدين**

ارتفعت قيمة حيازة قطر من الذهب إلى أعلى مستوى في تاريخها، في نهاية يوليو/ تموز الماضي، لما تزيد عن 30,7 مليار ريال (8,4 مليار دولار)، وهو ما يمثل 16% من إجمالي الاحتياطات الرسمية من النقد الأجنبي للدولة، وفق بيانات مصرف قطر المركزي، وحسب بيانات صندوق النقد الدولي، رفعت الدولة خليجتها من الذهب من 2,333 مليار دولار إلى 108,756 اطنان في الشهر الماضي، لتحتل المرتبة 38 عالمياً في ملكية المعدن الثمين، وزادت قطر من وتيرة مشترياتها من الذهب من مستوى 40 طناً في فبراير/ شباط 2020، لتتجاوز 100 طن بنهاية عام 2023، وارتفعت الاحتياطات الدولية والسيولة بالعملة الأجنبية في مصرف قطر المركزي، خلال يوليو/ تموز الماضي، بنسبة 131% وصولاً إلى أكثر من 250 مليار ريال، مقارنة بنحو 241 مليار ريال في الشهر ذاته من عام 2023.
وأظهرت البيانات الصادرة عن المصرف ارتفاع احتياطاته الرسمية مع نهاية يوليو/ تموز بنحو تسعة مليارات ريال وصولاً إلى 192 مليار ريال، وذلك نتيجة زيادة ارصدة «المركزي» من السندات وودونات الخزائن الأجنبية بنحو مليار ريال إلى مستوى 138 مليار ريال، وتتكون الاحتياطات الرسمية من مكونات رئيسية وهي السندات وودونات الخزائن الأجنبية والأرصدة النقدية لدى البنوك الأجنبية ومقتنيات الذهب وودائع حقوق السحب الخاصة.
وحصة قطر لدى صندوق النقد الدولي، وتضاف إلى الاحتياطات الرسمية موجودات سائلة أخرى معاً ما يعرف بالاحتياطات الدولية الكلية، واعتبر الأستاذ في كلية الاقتصاد، في جامعة قطر جلال قناص، في حديث لـ«العربي الجديد»، ارتفاع حيازة الذهب استراتيججة حكمة لمصرف قطر المركزي، لا سيما أن البنوك المركزية العالمية، مثل



متجر جوهرةا في سوق الذهب بالدوحة، 6 ابريل، 2024 (Getty)

العرب

## ندرة المياه ترفع منسوب قلق المزارعين

الرباط ـ **مصطفى فماس**

لم تجدد الأمطار الخريزية التي شهدتها مناطق الجنوب الشرقي من المغرب خلال الأيام الماضية من مخاوف المزارعين الذين يترفع لديهم منسوب اللقلق من تداعيات الجفاف الذي يعصف بالبلاد منذ سنوات عدة وتسبب في تراجع حاد في إنتاج الحبوب وائر سلباً على الكثير من الزراعات، وتفيد بيانات وزارة التجهيز والمياه، التي اطلعت عليها المطرية التي شهدتها مجموعة من الاقاليم والمناطق بالجنوب الشرقي للمملكة رفعت نسبة ملاء السدود المغربية من 27,5% بنسبة 27,5% في نفس الفترة من العام الماضي، أي ما يعادل 4,46 مليارات متر مكعب، ويتجلى أن مخزون المياه في السدود ما يزال ضعيفاً في سياق متحسم المغرب الذي شهدته المملكة في العام الماضي، إذ تراجعت التساقطات الاقليمية والمناطق بالجنوب الشرقي للمملكة رفعت نسبة ملاء السدود المغربية من 27,5% بنسبة 27,5% في نفس الفترة من العام الماضي، أي ما يعادل 4,46 مليارات متر مكعب، وصلت إلى 9 مليارات دولار، حسب مكتب الصرف الحكومي، وازاد اعتماد المغرب على استيراد الحبوب لتأمين مخزون استراتيجي، ويرتقب أن تصل مشتريات المغرب من الحبوب في العام الحالي إلى حوالي 10 ملايين طن، ويأتي حجم الاستهلاك المحلي بحوالي 13 مليون طن، وفق البيانات الرسمية. وتفيد بيانات وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أن واردات المياه تراجعت بنسبة 75% لتسقط عند 12 مليارات متر مكعب، مقابل 13 مليار متر مكعب من 2008

2020، وأشارت إلى الجفاف في الأعوام الأخيرة بسبب في تراجع مخزون المياه في السدود وانخفاض منسوب الأسطحات المائية، ما ساهم في خفض مياه السقي إلى أقل مليلار متر مكعب، وبينما ينتظر المزارعون نتائج مشاريع تحلية مياه البحر وتحويل المياه بين الأحواض المائية

وتحديها الجغرافي مصحوبين بمستويات مرتفعة لدرجات الحرارة مقارنة بتلك المعتادة موسمياً.
وقد تجلّى تأثير الجفاف أكثر على الحبوب، إذ استقرت المساحة المزروعة منها نحو 2,5 مليون هكتار (الهكتار يعادل 10 الاف متر مربع) في الموسم الحالي، مقابل 3,7 ملايين هكتار في الموسم الماضي، بانخفاض بلغت نسبه 33%، الأمر الذي انعكس على إنتاج الحبوب الذي تراجع بنسبة 43% في العام الحالي، حيث بلغ 3,11 ملايين طن، مقابل 5,5 ملايين طن في 2023، بعدما وصل إلى 10,3 ملايين طن في 2021، وكانت قيمة مشتريات المغرب من الحبوب في العام الماضي، قد وصلت إلى نحو ملياري دولار، من واردات الغذاء، التي 152 ألف فرصة عمل في الربع الثاني من العام الجاري وزاد معدل البطالة من 12,4% إلى 13,1%، ويتجلى أن البطالة تصيب الشباب أكثر، حيث التقطت في صفوف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 سنة من 19,8% إلى 21,4%، ويأتي ضعف فرص العمل وتقادم البطالة منذ العام الماضي في ظل ضعف النمو الاقتصادي الذي يتوقع البنك الدولي وكذلك النموية السامية للتخطيط الحكومية في المغرب أن يكون نحو 3%، وتؤكد النموية السامية للتخطيط أن تدهور الظروف المناخية، يمكن أن تعيق عودة الإنتاج الفلاحي إلى مستواه الطبيعي، وتؤدي إلى تفاقم المخاطر المتعلقة بالتحديات البيئية الفلاحي يمكن أن تتدهور الظروف المناخية، يمكن أن تعيق عودة الإنتاج الفلاحي إلى مستواه الطبيعي وتؤدي إلى تفاقم المخاطر المتعلقة بالتحديات البيئية للاقتصاد المغربي.

## أخبار العرب

تسهيلات لصندوق

الثروة السعوديين

قال صندوق الاستثمارات العامة السعودي (صندوق الثروة السيادي) الذي يدير أصولاً بقيمة 925 مليار دولار، إنه وقع اتفاقية تسهيلات ائتمانية دورية بقيمة 15 مليار دولار مع تحالف دولي يضم 23 مؤسسة مالية لتحلل التسهيلات الجديدة محل تسهيل ائتماني سابق بقيمة ذاتها متفق عليه في عام 2021، وذكر بيان صادر عن الصندوق أمس الأربعاء، وفق رويترز، أن التسهيلات ستكون مقدمة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتديد حتى عامين إضافيين، والتسهيل الدوار هو قرض يمكن سحبه وسداده وسحبه مرة أخرى خلال فترة الإقراض، وتضمن التسهيل السابق 17 بنكا، وجاء في البيان أن التحالف يضم مؤسسات مالية من أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط وآسيا، وأجم صندوق الاستثمارات العامة عن الإفصاح عن البنوك المشاركة في التسهيل الجديد.

تعاون في الطاقة

بيت الكويت وطرق

قال الشيخ نواف سعود الناصر الصباح نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية، إن العلاقات بين دولتي قطر والكويت تمثل نموذجا ناجحا للتعاون الاستراتيجي والاستثمار في العديد من المجالات خاصة الطاقة، ونوه الصباح في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء القطرية «قنا» بنشرت أمس، إلى سعي البلدين الدائم لتعزيز الشراكة بينهما من خلال مشاريع مشتركة تعود بالنفع على الجانبين، وأضاف أن «التفافية التي وفتحها قطر للطاقة الانتين الماضي، مع مؤسسة البترول الكويتية لتوريد ثلاثة ملايين طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال إلى دولة الكويت لمدة 15 عاماً اعتباراً من العام المقبل، هي الثانية من نوعها خلال فترة قصيرة، حيث وقع الجانبان اتفاقية عام 2020 وبدأ سريانها عام 2022»، وأوضح نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية أن التفافية الجديدة ستعزز التعاون بين قطر والكويت في مجال أمن الطاقة فيما يخص توليد الكهرباء، ويعدم استراتيججة الكويت للانتقال إلى مصادر طاقة نظيفة، ما يساهم في تحسين جودة الهواء وتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء، أثناء الفترات الصعبة مثل فصل الصيف.

## أخبار العالم

تحولات اقتصادية كورية

دعا وزير المالية في كوريا الجنوبية تشوي سانغ-سوك، حكومة بلاده إلى اتخاذ إجراءات استباقية لمنع التأخير المحتمل للصرعات الجارية في الشرق الأوسط على الاقتصاد المحلي، وأطلق تشوي هذه الدعوة خلال اجتماع للجنة استشارية اقتصادية في سيول، مشيراً إلى أن التوترات في المنطقة لا تزال مرتفعة، وأضاف أنه «استجابة للصراع الدائر في الشرق الأوسط، علينا أن نظل يقظين وزيارات الوضع عن كثب»، وتابع «يجب أن نبذل جهوداً شاملة لوضع وتنفيذ استجابات استباقية لمنع أي آثار سلبية على اقتصادنا».

قشرة في عدد السياح

الصينيين إلى ماليزيا

استقبلت ماليزيا نحو 1,44 مليون سائح صيني خلال النصف الأول من العام الجاري، بقرعة بلغت نسبتها 190,8% مقارنة بنفس الفترة من عام 2023، الذي سجل نحو 498,5 وفاقاً لهيئة السياحة الماليزية، وقالت الهيئة، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الوطنية الماليزية «برناما» أن السخول بدون تأشيرة للمسافرين الصينيين المقررة اعتباراً من الأول من ديسمبر/كانون الأول 2023 حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2026 يخفض الحجوزات إلى ماليزيا من الصين.

حمى صادرات الصلب الإيرانية

قال مسؤولون في قطاع الصلب الإيراني أن حمى صادرات صناعة الصلب الإيرانية بلغت أكثر من ثمانية مليارات دولار في العام الإيراني الماضي (انتهى في 19 مارس/أذار)، بما يعادل نحو 16,5% من إجمالي صادرات البلاد غير النفطية، وأوضح المدير التنفيذي لشركة «فولاد مباركة» لصلب الصلب أن ارتفاع حمى صادرات الصلب، يحد ياسر طبعاً، خلال افتتاح العرض الدولي السادس عشر للتعديين والصلب، مساء الثلاثاء،.

## اقتصاد

### تقرر

يواجه البنك المركزي الإسرائيلي معادلة اقتصادية صعبة، إذ إن الأزمة المتفاقمة تستوجب خفض سعر الفائدة لتحريك الاقتصاد المأزوم، إلا أنه في الواقع يواجه ارتفاع التضخم من جهة، وهبوط النمو من جهة أخرى

## تكبير

## «المركزي الإسرائيلي»

# الفائدة تصطمم بحدّدي التضخم وهبوط النمو

للتن .رشا ابو زكب



عكس البنك المركزي الإسرائيلي الاتجاه العالمي، عبر تثبيت سعر الفائدة الأربعماء عند مستوى مرتفع بغالبينتها بخفض البنوك المركزية بغالبينتها بخفض الفائدة في محاولة لتحريك اقتصاداتها بعد مسار طويل من رفع الفائدة للسيطرة على التضخم، وعادةً يعتبر تثبيت سعر الفائدة دليلاً على توازن المؤشرات الاقتصادية القائمة وسير معدلات التضخم والاستثمار والمطالة وغيرها وفق توقعات البنك المركزي وكذا الحكومات، إلا أن الحالة الإسرائيلية لا تعكس هذه المعادلة، لا بل إن عدم اليقين الاقتصادي الناتج من الحرب على غزة، وارتفاع معدلات التضخم والعجز وهبوط النمو في مقارنة بالتوقعات، كلها عناصر تترنن عمق الأزمة التي تطاول الاقتصاد، ويأتي مساءر الفائدة الإسرائيلية دون تغيير، في محاولة لموازنة الاقتصاد الضعيف مع الضغوط التضخمية مع ارتفاع الإنفاق الحربي، وذلك بعد بدء العام بخفض أسعار الفائدة بمقدار

ربع نقطة مئوية، على الرغم من أن الاقتصاديين يحتاج إلى خفض أسعار الفائدة لتشتيع الاستثمارات التي تعاني من انحسار. فوفق 70% على المدى المتوسط. وفي سياق السياسات العمومية التي تحكم عمليات اتخاذ القرارات المالية والنقدية في شتتين اند كوي، في مذكرة صدرت أخيراً ونشرتها وكالة «بلومبيرغ»، «سيستمر بنك إسرائيل في توخي الحذر في الأمد القريب، خصوصاً مع استمرار التوتر في البنية الجيوسياسية». وتوقع خفض الفائدة أولاً بمقدار 25 نقطة أساس في نوفمبر تشرين الثاني، يليه خفض آخر بمقدار 50 نقطة أساس بحلول منتصف عام 2025. ومع ذلك، قال إن البنك المركزي قد يضطر إلى التدخل في دورة تخفيف «أكثر تخبأراً واقل سطحية» من عام 2022 التي حاولت السيطرة على التضخم إلى قرب المستهدف البالغ

اللتف المستعر، أعلنت وكالة موديز للتصنيف الائتماني مساء الثلاثاء أن الحرب الشاملة مع حزب الله أو إيران «قد تكون لها عواقب وخيمة على التصنيف الائتماني لإسرائيل». وهذا ليس إجراءً تدريجياً تخبيراً في الترتيب، ولكنه تحذير واضح ما قد يحدث في حالة اتساع نطاق الصراع القائم، وعلى غرار مؤشرات فينتش وستاندر اند بورن، فإن وكالة موديز لديها أيضاً توقعات

تصنيف سلبية لإسرائيل وهذا يعني أن الشركة تدرس خفض التصنيف الائتماني مرة أخرى خلال عام إلى عام ونصف وكالة التقديرات إلى أن من المتوقع أن تخفض وكالة موديز تصنيفها مرة أخرى قريباً، وسيطد التعليق الذي نشرته إلى الضوء على أحد السيناريوهات التي قد تؤدي إلى خفض فوري للتصنيف، ونشرت عدة هيئات دولية، وفق الأسابيع الأخيرة، تحذيرات وإشارات بشأن تأثير الحرب في الاقتصاد الإسرائيلي. قبل أسبوع فقط، نشر قسم الإحصاء في البنك الأمريكي «سيتي» تحليلاً عن الوضع الاقتصادي في إسرائيل، وصف فيه تصنيف إسرائيل بأنه ليس مؤكداً على الإطلاق، ما سبب المفهم بان الأسواق لا ترى تحسناً في إنهاء الصراع في المنطقة وقال، «لقد تبعدت فروق أسعار السندات الولاية الإسرائيلية بالفعل عن التصنيف المحدد لإسرائيل في أعقاب التوترات الجيوسياسية، هذا التوتر يجعل من الصعب توقع متى سيكون هناك إعادة فحص للتصنيف من قبل الشركات المختلفة»، وجاء تحليل «سيتي» بعد حوالي أسبوع من إعلان وكالة التصنيف الائتماني الدولية فينتش خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل إلى «+» من «-»، ما يضع نظرة مستقبلية سلبية. وذكر وكالة فينتش في إعلانها أن «التخفيض إلى المستوى A يعكس تأثير استمرار الحرب في غزة وزيادة المخاطر الجيوسياسية والعمليات العسكرية على عدة جبهات»، وأكدت الوكالة التبعات الاقتصادية للوضع الأثني وتوقعه عجزاً في الميزانية بنسبة 7,8% من الناتج المحلي



إعلانات معارضة فيبرطنام، 13 أغسطس 2024 (مألت كاتس/ Getty)

الوعد الانتخابي الذي كان قد أطلقه بخصف الأسعار، ومقابل ارتفاع التضخم، تهبط توقعات النمو الاقتصادي إلى مستويات متدنية، فيما يبدو المركزي الإسرائيلي عاجزاً عن عكس بوضلة الاقتصاد المتهاوي من خلال خفض سعر الفائدة لضخ السيولة وتحريك الاستثمارات وزيادة مستويات التوظيف. إذ زاد من تردد المركزي الإسرائيلي في خفض أسعار الفائدة، ارتفاع الأسعار بكثر موجه غضب واسعة في إسرائيل الأمر الذي دفع إلى أن النمو يعتبر سلبياً، بنسبة انكماش تبلغ 0,4% خلال الفترة نفسها، مع الأخذ بالاعتبار الزيادة السكانية الطبيعية، ما يعني أن الأرقام الفعلية للاقتصاد تنبئ عودة البطالين إلى العمل في المرافق

### وكالة موديز تحذر من الخفض الفوري للتصنيف مع توسع الحرب

في إسرائيل من ضعف العمالة، فيما لا يتجاوز معدل البطالة 2,8%. ويرجع هذا إلى 5,9% خلال الربع الثاني من عام 2024، جاءت الأرقام أقل من التوقعات لتسجل 1,2%، غضب واسعة في إسرائيل الأمر الذي دفع إلى أن النمو يعتبر سلبياً، بنسبة انكماش تبلغ 0,4% خلال الفترة نفسها، مع الأخذ بالاعتبار الزيادة السكانية الطبيعية، ما يعني أن الأرقام الفعلية للاقتصاد تنبئ عودة البطالين إلى العمل في المرافق

## روسيا تحذر المستهلكين الأوروبيين من أزمة غاز



صيف ممرض للناظ وإطار في موسكو، 25 أبريل 2023 (Getty)

### موسكو .العربى الجديد

ذلك الغاز الطبيعي المسال الذي توردته الولايات المتحدة.

قالت معظم الدول المستقبلة للغاز الأوروبيين سبواجهون أسعاراً أعلى ما لم توافق كييف على تصديق اتفاق نقل الغاز الأوكراني عبر أوكرانيا بعد انتهائه في 31 ديسمبر/كانون الأول. وأعلنت أوكرانيا مراراً وتكراراً أنها لا تخطط لإبرام صفقة جديدة لنقل الغاز مع روسيا وسط الصراع العسكري المستمر. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين في مؤتمر صحفي عبر الهاتف أنه إذا لم تمدد كييف الاتفاق فإن روسيا قد تجد طرقاً بديلة مثل مركز الغاز التركي المحطلة له، وأضاف أيضاً أن أوروبا ستضطر إلى دفع المزيد مقابل الغاز من البائعين الآخرين، بما في

الإسرائيلية، وخصوصاً العقارات. وبطبيعة الحال، يتزايد قلق البنك المركزي الإسرائيلي أضعافاً في ظل تضخم الإنفاق في موازنة عام 2024 والتأخير الحاصل في مناقشة موازنة عام 2025، وسط ارتفاع عجز الموازنة إلى 1,1% حتى يوليو/تموز الماضي. يطالب محافظ البنك المركزي الإسرائيلي أمير بارون (وفق ما أوردت وكالة «بلومبيرغ») منذ أسابيع بخصف الميزانية بما يصل إلى نحو 30 مليار شكيل (8 مليارات دولار)، لموازنة الإنفاق الدفاعي المتزايد واستقرار مستويات الدينون الإسرائيلية. ووفقاً للبنك المركزي، سترفع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 67,5٪ هذا العام، ارتفاعاً من 65٪ في عام 2022. وقال محللون في

بنك هيويليم، أحد أكبر بنكين مقرضين في إسرائيل، إن ارتفاع الفارق في عوائد سندات الشبعل فوق سندات الخزينة الأمريكية إلى أعلى مستوى في 11 عاماً نتيجة لخاوف المستثمرين «بشأن المصداقية المالية وتوسوف الحكومة في تقديم ميزانية لعام 2025»، وبحسب التحليلات، هناك سببان رئيسيان ينعنان بتك إسرائيل من خفض سعر الفائدة كما توقع الكثيرون فور اندلاع الحرب، أولاً مع عدم خفض بنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة، فإن بنك إسرائيل (الذي خفض بالفعل أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس) سيجد نفسه في موقف حساس قبل اتخاذ أي خطوة إضافية في هذا الصدد. فتخفيض أسعار الفائدة من

## غضب صيني من رسوم كندية على السيارات

جاستن ترودو الاثنين فرض هذه الرسوم بمناسبة إجراءت أمريكية تسعى لوقف تدفق السيارات الصينية المدعومة من الدولة إلى أميركا الشمالية.

واتهم ترودو الصين، إحدى أكبر الدول المصدرة للسيارات الكهربائية في العالم، «بعدم ممارسة القواعد نفسها التي تتبعها الدول الأخرى» فيما يتعلق بالمعايير البيئية ومعايير العمل. كما كشف عن ضريبة إضافية بنسبة 25% على واردات منتجات الصلب والألومنيوم من الصين. ويوظف قطاع



مصنع للسيارات في الصين، 1 أبريل 2024 (Getty)

### رؤية

### الاقتصاد الياباني... إلى أين؟

**جواد الصالح**

بعدما بقيت اليابان حتى نهاية عام 2023 تحتل المركز الثالث عالمياً من حيث الحجم النقدي لناتجها المحلي الإجمالي، إلا أنها فقدت ذلك المركز لصالح ألمانيا. وكذلك، فإن قيمة الناتج المحلي الإجمالي، وفق معادلة القوة الشرائية «PPP»، قد هبطت من المرتبة الثالثة إلى الرابعة لصالح الهند، التي سبقت كلاً من ألمانيا واليابان وفق هذا المقياس. وقد شهدت اليابان تقدماً واضحاً في الناتج المحلي الإجمالي بعدما شهد نموها تراجعاً سنوياً إبان فترة كوفيد-19، وقد حققت في النصف الأول من عام 2023 معدل نمو قدره 1,3%. ولكن سعر اقتبال العملة اليابانية (Yen) يعاني من ظاهرة التقلير، أو التغيير والتبدل السريعين (Volatility) مما يؤدي إلى تقلب في القيمة النقدية لإنتاجها الكلي.

ولكن من الواضح أن هناك صعوات واضحة بين عدد من كبار الاقتصاديين داخل اليابان وخارجها من يعتقدون أن الاقتصاد الياباني بحاجة مأسئة إلى إعادة تصحيح هيكلية، وهناك عدة مظاهر فيها تستدعي اهتمام الباحثين. وقد جددت فائدة ومتمعة كبيرتين في قرأة نص مقال نُشر في شهر مارس/آذار من هذا العام في مجلة «The Diplomat» بقلم الكاتب الصيني جيهي شي يتحدث عن التناقض (Paradox) بين تقلب معدلات النمو

في اليابان وتراجع مكانتها عام 2010 من الترتيب الثاني في حجم اقتصادها إلى المركز الثالث بعد الصين عام 2010، وإلى المركز الرابع بعد ألمانيا في نهايات عام 2023. ويتساءل كيف تفسر ارتفاع الرقم القياسي لأسعار الأسهم اليابانية (نيكاي) ما يعكس تقاؤلاً من قبل اليابانيين بالذات بنمو اقتصادهم. اليابان لديها القدرة والمرونة على التكيف مع التغيرات النقدية والمالية الطارئة، وعلى الرغم من أن عملية التصحيح مطلوبة، وبدعم من سياسات بنك اليابان المركزي وهيمنة السياسات الحكومية على الاقتصاد (أو تراجع نسبة الحرية الاقتصادية في اليابان قياساً بالدول المنافسة لها)، إلا أنها، كما ذكرنا أعلاه، بحاجة إلى النظر إلى إصلاحات هيكلية عميقة قد تتطلب سياسات وإجراءات وربما قوانين جديدة ومثيرة للخلافات. وقد أثار موضوع الجدل توقعات بأن عام 2024 سيشهد تراجعاً اقتصادياً على الرغم من التغيرات المتفائلة في بداية العام، وفي مقال نشرته «بلومبيرغ» في الثاني من شهر يوليو/تموز الماضي أكد «تورو فوجيوكا» أن معظم الاقتصاديين قد غيروا توقعاتهم حيال معدل النمو في اليابان إلى أدنى بكثير من التوقعات في بدايات العام، وأول ما يتحدث عنه الاقتصاديون في اليابان هو سرعة الهبوط في عدد السكان. وقد شهدت اليابان منذ عام 1968 وحتى 2022 ارتفاعاً مطرداً في سكانها حتى صاروا عام 2022 أربعة أضعاف ما كانوا عليه قبل 154 عاماً. ومن المتوقع أن يهبط عدد سكان اليابان من 128 مليوناً عام 2008 إلى 106 ملايين عام 2050، ومن بعدها إلى 63 مليوناً فقط العام 2100.

وسبب تراجع سكان اليابان تعود إلى تصنيع القطاع الزراعي التقليدي، وإلى تدني نسبة الزواج، وعدم التسامح في إنجاب أطفال خارج إطار الزوجية. وبالطبع، فقد أدى هذا إلى التأثير على سياسات التوظيف في الشركات، التي صارت تبتكر الوسائل للحفاظ على العاملين لديها.

ومن هذه الوسائل تسهيل عمل المرأة من ناحية، ومن ناحية أخرى إبقاء أكثر من تسعة ملايين عامل في الخدمة بعد وصولهم إلى سن التقاعد، ولكن مثل هذه السياسات الإجراءت لن تجدي إذا استمر عدد السكان بالتراجع، لأن هناك خلصاً بين عدد العاملين من ناحية وحجم السكان من ناحية أخرى، وسيبب تراجع معدل الزيادة، فإن نسبة كبار السن سوف ترتفع وهؤلاء بحاجة إلى خدمات إنسانية كثيرة، أما العملية الهيكلية الثانية المرهقة في اليابان، فهي التحول أكثر فاعلك لإنتاج الخدمات على حساب القطاعات الإنتاجية كالمصانة والزراعة، على الرغم من نمو هذين القطاعين كثيراً. ومنذ الحرب العالمية الثانية في عام 1945 كان قطاعا الزراعة والصناعة يشكلان الجزء الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي. لكن ومنذ عام 1980 ومع تبني اليابان سياسات التوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذين القطاعين، والتجاح في التصدير، بات الطلب على قطاعات الخدمات الإلكترونية والبحنية والجامعية والصحية والحكومية وغيرها من الخدمات كالتلف والاتصالات والشحن وغيرها ينمو بسرعة كبيرة. ولذلك، تراجعت مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي عام 2022 إلى 1,02% وقطاع الصناعة إلى 26,92%. والمقابل ارتفع قطاع الخدمات إلى 71,39%، ولكنه قابل للزيادة في بعض المجالات، خاصة السياحية. ومن قبل التقديرات اليابانية يلاخط أن الحكومة في اليابان تسعى لجذب السياح. وقد قدم التقديرون الصيني باللغة العربية قليماً عن عدد السياح اليابانيين السياح الغنخيا، من الصين والهند والخليج الراغبين في شراء السلع الثمينة من الساعات والأبسة والأحذية والاكسسوارات وقطع الماس وغيرها من الأحجار الكريمة، والتي كانت موجهة أصلاً للمستهلك الياباني.

ولكنني لاحظت أثناء سفر عبقو مختلفة لمول العالم ن أعداداً كبيرة من اليابانيين يهاجرون إلى دول زراعية في أميركا اللاتينية. ففي البرازيل عملت أن أكثر من 50 ألف مزارع ياباني يعملون في زراعة القمح والأرز، ومحاصيل شبه استوائية وفواكه وغيرها، ويعيدون تصديرها إلى اليابان. وهذه كثيراً في حسابات اليابان على أنها سلع زراعية مستوردة، ما يقلل من صفاتي مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي.

وفي دول أميركا اللاتينية يبلغ عدد المهاجرين من اليابان 2,20 مليون نسمة. عا منهم 260 ألفاً بعد الحرب العالمية الثانية وهؤلاء ملتحقون مع اليابان، علماً أن كثيراً منهم، لاقى عنداً كبيراً في الولايات المتحدة وهاراي بعد حملة اليابان عام 1941 على (بيرل هاربر) Pearl Harbor)، التي أدت إلى وضع آلاف اليابانيين في سجون حراسة باسيجة في العراق. وأما التحدي الثالث الياباني، فهو التحدي الاجتماعي المثلل في العادات والتقاليد والمسلكات التي اشتهر بها اليابانيون، والتي أوردها الكاتب وليم أوتشي William Ouchi في كتابه الصادر عام 1981 والنوسوم «النظرية Z: كيف تستطيع الإدارة الأميركية مواجهة التحدي الياباني»، ويتكلم فيها عن لالة اليابانيين لشركاتهم، وحرصهم على العمل، وعدم إضاعة الوقت، وأخذ رأي العمال في تحسين الأداء... الخ، ولكن التحدي والتكنولوجيا الحديثة أثرتا كثيراً على سلوك الشباب في الجيلين «X» و«Z» والقرن الحادي والعشرين.





## آراء

## أسئلة الراهن العربي

**كمال عبد اللطيف**

كيف نقراَ أحوال الراهن العربي؟ هل مكلنا، في ضوء المتغيرات الجارية، أن نُحدّد جُورثرات كبرى لأهْم ما يجري في أغلب البلدان العربية... نحتفظ أحدهم على أسلئلتنا العربية... لماذا تواصل الحديث عن العرب بالمغرب، في وقت اختارت فيه الأنظمة العربية سياسات لم تعد تُعير فيها أدنى اهتمام للتعاون والتضامن ووحدة المصير؟... ويمكننا أن نواجه الصوت المتخفّض على صيغة السؤال بالإشارة إلى أن الآخرين ليسوا إلا بالمغرب، وتمثّل مجموعة الدول العربية أمامهم الواحد المُتحدّر، فكيف نقراَ أحوال الراهن العربي؟ نواجه اليوم الحرب الصهيونية المُستعصمة منذ أشهر في فلسطين، حيث يواصل الكيان الصهيوني عوداته وسعيه إلى إبادة الشعب الفلسطيني، كما يواصل توسيعه المجال الحربي، فيوجه ضربات إلى لبنان وإلى اليمن، بدعم من العرب الإمبريالي، ولا يستطيع أحد وقف جبروته وعنفه، كما نواجه في مجتمعات عربية كثيرة عربياً داخلية مُغلقة من قبيل ما يجري في كل من سورية والعراق، واليمن والسودان وليبيا ولبنان، وقربنا المناوشات والحروب الباردة في هذه البلدان من مجموع المعطيات، الرئضية في كثير من أوجهها، بتدابيع ما بعد انفجارات الربيع العربي،

«**كان يفترض، في ضوء الحراك الاجتماعي، في بلدان عربية عديدة، أن يعود شعار الاستقلال إلى الظهور، من أجل فضاء عربي أكثر تحرراً**»

## مَلِكٌ بلا مملكة أو مملكة بلا مَلِك

**أيمن الشوافي**

لا تستريح المبادرات السياسية من ملاحقة أزمة الحكم في سورية حين تطوف حول المجمع منذ 13 عاماً، ولا تمل تلك المبادرات من استنساخ نفسهم حول علة سياسية مكثفة، ونقطة التكوين، إذ غالباً ما تختصّ جسما الحل السياسي من دون أن تستطرد في بلوغه، فتصاق مع مرور الوقت بالتعب والإعياء، ذلك أن تخزيها تطويل في اأقية، بما يجعلها أيضاً مُتخذات بالعطب، وعدم إمكانية الاستخدام لاحقاً.

منذ ولع مجارة أسماء الأسد في الأحدث ظهوراً في عهد سير المبادرات المتخفّرة، التي جرى تناقل محتواها على أيّ زمن ضمن انتقالاً غير، ثمّ قبل بأنها لاقت استحسان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقيلت بها دول عربية عمدةٌ ومعها تولّت سورية من نظام الحكم الجمهوري، إلى نظام الحكم الملكي،

على أن تكون عائلة الأسد هي الأسرة الملكية الحاكمة لسورية، فعن أيّ ملك تختدّت أسماء الأسد؟ وعن أيّ مملكة؟

ربما استدعت، في تفكيرها ذلك، تاريخ النظام الجمهوري المُعطّل في سورية منذ استولى حافظ الأسد على الحكم بانقلاب للرش، استدرج تشرين الثاني (1970)، فقبض بمفرده على جميع وصلات الحكم في البلاد، ثمّ وُزّت ابنه بشار وصفته تلك في الحكم الشمولي

نعيش في أغلب البلدان العربية تحولات تاريخية عميقة، وتصوراً أنّا طرف مُساهم في تدبير كثير من أوجهها، بحكم أنّنا لم نُنّه تحرير أوطاننا، ولم نتمكنّ كذلك من بناء تاريخنا الذاتي بوسائلنا الخاصة، فقد تخلّينا عن مشروعنا على التقدم والتنمية، ولم نتمكنّ من كسب رهانات النهضة التي صوّنا النظر نحوها منذ قرنين، وبدل ذلك، عوّدنا أنفسنا لغة التساهل مع دوناتنا، بالإعلاء من تاريخ المؤامرات التي نعتقد أنّها دُترت بهدف محاصرتنا، من دون أن نتمكنّ من إنجاز الشخصيّ التاريخي الكاشف عن مسؤولياتنا الذاتية الكبرى، في ما اصابتنا كلّه من وبيلات، وما لحقنا من دمار، دمار سورية واليمن وليبيا، والدمار المتواصل اليوم في فلسطين المحتلة، من دون أن ننسى صور الأخرق الصهيوني المنتمّة في سياسات تعميم الطغيان، وقد شملت اليوم في الشّر وفي الغلغل عدداً من بلداننا.

تكشّف هذه المعارك التي تمّلا اليوم بلداننا عربية عديدة، ما يمكن لأرجح الزمن، حتى وإن الإصلاحيين السياسيين واليهوديين، حتّى وإن أخذت مُسمّيات أخرى، وحتى عندما تلجا الأطراف المتصارعة إلى القتال ما لا يُبرهن تواصل المعارك في حال تعثرها أو توقّفها، أو تولّفت عمليات والمات تُسمّم بكثير العنّف والعنف المُضاد، الأمر الذي يُدخّل الأطراف المتصارعة في دوامات من الرعب

مملكة حدودها الخوف والرعب، وسادتها طغاة قساة القلوب جأوا من الفاع المتشعب بمشاعر القهر الاجتماعي والإحساس المرغط بالذونية.

وفي وقت ترقب فيه مجلس الشعب السوري حضور رأس النظام أعماله الانتخابية، يوم الأربعاء 21 أغسطس، أب، وهي أولى جلسات الدورة الاستثنائية الأولى من الدور التشريعي الرابع، وإلقاء كلمة يهلولانية هناك، كما جرت العادة مع كل دور تشريعي جديد، وهنا كيف أن بشار الأسد لم يحضر

(١)، وهو العائق عن الشهد السياسي العام، ولعلّ شوهد في موسكو آخر مرّة في زيارة مستعجلة وغاضبة اغترست في محيطها كثير من التفتّات والاستنتاجات، وانقسم ما بين أنه خاضع لرافقة الجبرية هناك أو أن موسكو تريد حمايته من احتمال تصفّته، وفي الحالتين، لم يهدم الازة هذه رأس النظام، درج مجلس الشعب الفروش بالسجاد المحمي الأحمر، محروماً من سماع خليفة تصفيق خرقاء لظلمان كانت تطربه، جارماً في أن أعضاء ذلك المجلس من فضائل تدوّق ابشامات الرئيس، لعتّه وأيضاً خردم أو خرد نفسه من معارضة فعل الكلام، الذي يلحقه في كثير من التهرج السبع قبالة من يعقدون أنفسيهم مقلّين عن الشعب السوري، في بلاط ما يعتقد نفسه ملكاً على عرش مملكة أثارها مُفسدةٌ وستنتاج، وخرابها يصرخ وحده حين يُتجوّل داخل ما تبقى بها من مكان.

## هل تدخل فرنسا الحرب الأوكرانية؟

منفرد. تكلفة الانخراط في الحرب الأوكرانية لا تظهر في الأزمة الاقتصادية، وارتفاع تكاليف المعيشة بسبب زيادة أسعار الطاقة، فقط، بل تظهر أيضاً في حالة الاستفراق الأمني المستمرة، التي تعود للخشية من قيام روسيا بعملية تخريبية داخل فرنسا، رداً على ما تقوم به الأخيرة من رعاية للتحشيد الأوكراني، جديد ما شهدناه في هذا الصدد هو ما حدث إبان الاستعداد للأوليمبياد، إذ بلغت حالة الاستعداد مستويات غير مسبوقة مع وجود الالف المتحمّين التابعين للقوات الأمنية، الذين انتشروا في العاصمة إلى جانب جيوش أخرى من الخبراء التقنيين، الذين كانوا يستعدون لمواجهة أي هجمات إمبريانية قد تُهدّد استراتيجيات الدفاع.

يرى المحارصون لتوجيهات مكارون، التي تمثل تهديداً وجودياً لفرنسا، وفق تعبير الميمنية مارين لويبان، أن خروج فرنسا مُثلّت من مستعمراتها السابقة في أفريقيا، والقطعية التي تعشّتها حالياً مع عدد كبير من بلدان القارّة، هو إحدى نتائج معاداة روسيا، التي استخدمت مهارتها المعرفية في البروباغندا من أجل تشويه صورة فرنسا، مع ما ساهم في إلهاب حماسه الأارفة، وفهمه إلى المطالبة بقطع العلاقات ونقطة التفاتت الشراكة التاريخية، ما أنتج فرغاً لم تتأخّر روسيا في ملئه.

بين مزدوجتين، يمكن أن نقول إنّ ذلك الحديث المُتكرر عن دور العداية الروسية وتسيبها، أيضاً في بولندا، والتنشيط، على تجاهله،

بين حدود التدخل الإقليمي والدولي، وحدود الغلغل الذاتي، فيما يجري اليوم في مجتمعاتنا، وعلى أرضنا من المحيط إلى الخليج، بحال لا تُرى بحكم أن الأحداث والوقائع التي تواجهنا تُقسم باختلاط كثير، أيها تتعقّب بحملة من العوامل الجديدة والمرجبة، كما ترابطت بسياقات التاريخ في مجراه العام، وتصلّت بالاستراتيجيات التي تحسب حسابات الراهن والمستقبل، ومن دون إغفال مقتضيات المصالح مُغلّقة في النقط ونُجسّدة في إسرائيل، وفي حسابات أخرى إقليمية لكنّ ألاّ تعتبر الحالة المختلفة في لحظات مماثلة لحالتها فاهرةً عامةً... والتصور أن ما ينقلها اليوم من العام إلى الخاص، يتمثل في الأوجه التي تعرفها الحرب العدوانية الدائرة منذ أشهر في قلب فلسطين، فالعرب يفتقون اليوم وهم يواجهون عجزهم المرعب، المتخفّل في النبية وفي عدم إدراجهم الوضع المتخول في عالم يتنشا على انقاض ترّكة عالم في طور الضخّور والارتفاع، وكان يفترض في ضوء تجربة الدلائل الاجتماعية، وقد شمل في آخر سنوات لهاذا عربية عديدة، أن يعود شعار الكافية لإرشاد قرارات الإدارة المتعلقة بمكافحة الكفاف والنقصانات وتأثيرات الصرف الصحي والجريان السطحي الزراعي، وأشار التقرير إلى أنه

«يصبّ تحديد حجم الأزمة بسبب نقص البيانات في بلدان تضم 3,7 مليارات نسمة، إذ يساهم النصف الأقر من العالم بأقل من 3% من البيانات العالمية حول نوعية المياه». ويوضح تحليل تطوّر النظم الأيكولوجية المائية للياه العذبة الحاجة الكفاف والنقصانات وتأثيرات الصرف الصحي في 61% من البلدان، كان ثمة نوع واحد على الجارية أن نواجه أسلئتنا ومصيرنا؟ (أكاديمي مغربي)

فهل يحاول بشار الأسد توظيف غيابه ذلك في أنه بات غير مُختبر بان يقبض على كامل السلطة في البلاد، وهل يريد الإعياء من ذلك بأنّه منح هامشاً من الصلاحيات لمجلس شعبه، وحكومة نظامه... ربما يعنه ترويج مثل هذا الإعياء السياسي، لا سيما أنه أو عز أن تنال الحكومة القادمة (غالباً سيعود حسين عروس المرّز من إيران لتشكيلها)،

ثقة مجلس الشعب، وهذا إن حدث فسيفكون حدونه للمرة الأولى في نظام الأسديين، كما أوغر بإمكانية أن يجيب مجلس الشعب الفقة عن الحكومة أو بعض وزيراتها إن اقتضت الضرورة ذلك، نوعاً ما إعادة توزيع السلطة، أو التنازل عن جزءٍ منها، وتركه للوُششات الدستورية المعنية بالأمر، وهذا أيضاً من شأنه دعم مبادرة زوجته (جاللة الملكة)، وإعادة تدوير رأس النظام السوري، من ديكتاتور سيكوياتي بخراس جمهورية تحمل اسم عائلته، إلى «جاللة» ملك جديد لا يريد الاستحواذ على كامل السلطة، بل يتّرفّع عن ذلك، ويترك بعضاً من الصلاحيات لإعادة تدويرها في فضائه الملكي المرتقب.

ليست تلك المبادرة الأولى التي تستعطف عقل أسماء الأسد، إذ دلها عقب نفسه في أواخر يناير/ كانون الثاني من 2022 على مبادرة الحزام والطريق مع الصين، لترجم مع الحكومة الصينية اتفاقيةً واسمها «الأمانة السورية للتنمية»، التي تنصّح لها وتتضمّن بنفوذ واسع داخل منظومة صناعة القرار

في تدهور العلاقات الفرنسية الأفريقية يبدو مبالغاً فيه، فالحقيقة التي لا تُنكر هي أن علاقات دول أفريقيا بفرنسا لم تكن مبنية على الندية بقدر ما كانت علاقة استغلال اقتصادية، التي تعود للخشية من قيام روسيا بعملية تخريبية داخل فرنسا، رداً على ما تقوم به الأخيرة من رعاية للتحشيد الأوكراني، جديد ما شهدناه في هذا الصدد هو ما حدث إبان الاستعداد للأوليمبياد،

إذ بلغت حالة الاستعداد مستويات غير مسبوقة مع وجود الالف المتحمّين التابعين للقوات الأمنية، الذين انتشروا في العاصمة إلى جانب جيوش أخرى من الخبراء التقنيين، الذين كانوا يستعدون لمواجهة أي هجمات إمبريانية قد تُهدّد استراتيجيات الدفاع.

يرى المحارصون لتوجيهات مكارون، التي تمثل تهديداً وجودياً لفرنسا، وفق تعبير الميمنية مارين لويبان، أن خروج فرنسا مُثلّت من مستعمراتها السابقة في أفريقيا، والقطعية التي تعشّتها حالياً مع عدد كبير من بلدان القارّة، هو إحدى نتائج معاداة روسيا، التي استخدمت مهارتها المعرفية في البروباغندا من أجل تشويه صورة فرنسا، مع ما ساهم في إلهاب حماسه الأارفة، وفهمه إلى المطالبة بقطع العلاقات ونقطة التفاتت الشراكة التاريخية، ما أنتج فرغاً لم تتأخّر روسيا في ملئه.

بين مزدوجتين، يمكن أن نقول إنّ ذلك الحديث المُتكرر عن دور العداية الروسية وتسيبها، أيضاً في بولندا، والتنشيط، على تجاهله،

«**مكتب يروت**، العنوان: الجيزة، شارع ياسينور - 33 نهاية west end 009611567794 - 0096114422047  
 البريد الإلكتروني: info@alaraby.com  
 للتأثيرات: alaraby.com/subscriptions  
 هاتف: +97440190635 - جوال: +97450059977  
 للتلالات: alaraby.com/ads»

**السويد : محاكمة رجلين أشعلا النار في المصحف**

قال ممثلو الإذاعة في السويد، الأربعاء، إنه ستجري محاكمة رجلين من اصول عربية أشعلا النار في نسخ من المصحف في العام الماضي، وأثارت غضباً في العالم الإسلامي، ومخاوف من نشن هجمات انتقامية. وذكر الإذاعة العام السويدي في بيان أن الرجلين ارتكبا «جرائم التحريض على جماعة عرقية أو وطنية» في أربع وقائع منفصلة عندما أحرقا نسخاً من المصحف عند مسجد وفي أماكن عامة أخرى. ورفعت أجهزة الأمن السويدية مستوى التأهب تحسباً لوقوع أعمال إرهابية بعد وقائع الحرق تلك، وحظرتها الدنمارك المجاورة.

بين حدود التدخل الإقليمي والدولي، وحدود الغلغل الذاتي، فيما يجري اليوم في مجتمعاتنا، وعلى أرضنا من المحيط إلى الخليج، بحال لا تُرى بحكم أن الأحداث والوقائع التي تواجهنا تُقسم باختلاط كثير، أيها تتعقّب بحملة من العوامل الجديدة والمرجبة، كما ترابطت بسياقات التاريخ في مجراه العام، وتصلّت بالاستراتيجيات التي تحسب حسابات الراهن والمستقبل، ومن دون إغفال مقتضيات المصالح مُغلّقة في النقط ونُجسّدة في إسرائيل، وفي حسابات أخرى إقليمية لكنّ ألاّ تعتبر الحالة المختلفة في لحظات مماثلة لحالتها فاهرةً عامةً... والتصور أن ما ينقلها اليوم من العام إلى الخاص، يتمثل في الأوجه التي تعرفها الحرب العدوانية الدائرة منذ أشهر في قلب فلسطين، فالعرب يفتقون اليوم وهم يواجهون عجزهم المرعب، المتخفّل في النبية وفي عدم إدراجهم الوضع المتخول في عالم يتنشا على انقاض ترّكة عالم في طور الضخّور والارتفاع، وكان يفترض في ضوء تجربة الدلائل الاجتماعية، وقد شمل في آخر سنوات لهاذا عربية عديدة، أن يعود شعار الكافية لإرشاد قرارات الإدارة المتعلقة بمكافحة الكفاف والنقصانات وتأثيرات الصرف الصحي والجريان السطحي الزراعي، وأشار التقرير إلى أنه

«يصبّ تحديد حجم الأزمة بسبب نقص البيانات في بلدان تضم 3,7 مليارات نسمة، إذ يساهم النصف الأقر من العالم بأقل من 3% من البيانات العالمية حول نوعية المياه». ويوضح تحليل تطوّر النظم الأيكولوجية المائية للياه العذبة الحاجة الكفاف والنقصانات وتأثيرات الصرف الصحي في 61% من البلدان، كان ثمة نوع واحد على الجارية أن نواجه أسلئتنا ومصيرنا؟ (أكاديمي مغربي)

فهل يحاول بشار الأسد توظيف غيابه ذلك في أنه بات غير مُختبر بان يقبض على كامل السلطة في البلاد، وهل يريد الإعياء من ذلك بأنّه منح هامشاً من الصلاحيات لمجلس شعبه، وحكومة نظامه... ربما يعنه ترويج مثل هذا الإعياء السياسي، لا سيما أنه أو عز أن تنال الحكومة القادمة (غالباً سيعود حسين عروس المرّز من إيران لتشكيلها)،

ثقة مجلس الشعب، وهذا إن حدث فسيفكون حدونه للمرة الأولى في نظام الأسديين، كما أوغر بإمكانية أن يجيب مجلس الشعب الفقة عن الحكومة أو بعض وزيراتها إن اقتضت الضرورة ذلك، نوعاً ما إعادة توزيع السلطة، أو التنازل عن جزءٍ منها، وتركه للوُششات الدستورية المعنية بالأمر، وهذا أيضاً من شأنه دعم مبادرة زوجته (جاللة الملكة)، وإعادة تدوير رأس النظام السوري، من ديكتاتور سيكوياتي بخراس جمهورية تحمل اسم عائلته، إلى «جاللة» ملك جديد لا يريد الاستحواذ على كامل السلطة، بل يتّرفّع عن ذلك، ويترك بعضاً من الصلاحيات لإعادة تدويرها في فضائه الملكي المرتقب.

ليست تلك المبادرة الأولى التي تستعطف عقل أسماء الأسد، إذ دلها عقب نفسه في أواخر يناير/ كانون الثاني من 2022 على مبادرة الحزام والطريق مع الصين، لترجم مع الحكومة الصينية اتفاقيةً واسمها «الأمانة السورية للتنمية»، التي تنصّح لها وتتضمّن بنفوذ واسع داخل منظومة صناعة القرار في تدهور العلاقات الفرنسية الأفريقية يبدو مبالغاً فيه، فالحقيقة التي لا تُنكر هي أن علاقات دول أفريقيا بفرنسا لم تكن مبنية على الندية بقدر ما كانت علاقة استغلال اقتصادية، التي تعود للخشية من قيام روسيا بعملية تخريبية داخل فرنسا، رداً على ما تقوم به الأخيرة من رعاية للتحشيد الأوكراني، جديد ما شهدناه في هذا الصدد هو ما حدث إبان الاستعداد للأوليمبياد، إذ بلغت حالة الاستعداد مستويات غير مسبوقة مع وجود الالف المتحمّين التابعين للقوات الأمنية، الذين انتشروا في العاصمة إلى جانب جيوش أخرى من الخبراء التقنيين، الذين كانوا يستعدون لمواجهة أي هجمات إمبريانية قد تُهدّد استراتيجيات الدفاع.

يرى المحارصون لتوجيهات مكارون، التي تمثل تهديداً وجودياً لفرنسا، وفق تعبير الميمنية مارين لويبان، أن خروج فرنسا مُثلّت من مستعمراتها السابقة في أفريقيا، والقطعية التي تعشّتها حالياً مع عدد كبير من بلدان القارّة، هو إحدى نتائج معاداة روسيا، التي استخدمت مهارتها المعرفية في البروباغندا من أجل تشويه صورة فرنسا، مع ما ساهم في إلهاب حماسه الأارفة، وفهمه إلى المطالبة بقطع العلاقات ونقطة التفاتت الشراكة التاريخية، ما أنتج فرغاً لم تتأخّر روسيا في ملئه.

بين مزدوجتين، يمكن أن نقول إنّ ذلك الحديث المُتكرر عن دور العداية الروسية وتسيبها، أيضاً في بولندا، والتنشيط، على تجاهله،

# جمعيات إسلامية تواجه اليمين البريطاني

لجان **كاتيا بوساق**

في 12 أغسطس/ اب الجاري، أعلنت منظمة الإغاثة الإسلامية في بريطانيا أنها شرّكهاها المحليين الصغار في أنحاء المملكة اضطروا إلى اتخاذ تدابير وقائية عن النفس ووقف اعتداءات موسكو، على هذا النحو ويشعر القطاع الغربيون عملياتها أوكرانيا في الدعايات الروسية، على أنها إن كانت الحقيقة تنطلق من مفاهيم داخل روسيا، فإنّ استهداف تلك المواقع وتحديدها ليس اعتداءً أو خرقاً للقانون.

السؤال المطروح اليوم هو هل يمكن الاستجابة لطلب الرئيس الأوكراني بشأن الحصول على مزيد من الصواريخ بعيد المدى التي القادت على الوصول إلى موسكو، قطعاً في الوصول إلى مرحلة تبادل الأراضي، وبالتالي إنهاء الصراع؟

في 12 أغسطس/ اب الجاري، أعلنت منظمة الإغاثة الإسلامية في بريطانيا أنها شرّكهاها المحليين الصغار في أنحاء المملكة اضطروا إلى اتخاذ تدابير وقائية عن النفس ووقف اعتداءات موسكو، على هذا النحو ويشعر القطاع الغربيون عملياتها أوكرانيا في الدعايات الروسية، على أنها إن كانت الحقيقة تنطلق من مفاهيم داخل روسيا، فإنّ استهداف تلك المواقع وتحديدها ليس اعتداءً أو خرقاً للقانون.

# مجتمع

**البايا : رفض مساعدة المهاجرين خطية كبيرة**

قال بابا الفاتيكان فرانسيس إن هناك من يصون المهاجرين بشكل ممنهج وطرق مختلفة، معتبراً ذلك «خطية كبيرة» إذا كان مقصوداً. وأكد البابا، الأربعاء، أن «البحر المتوسط الذي كان في السابق مكاناً للتواصل بين الشعوب والحضارات، تحول إلى مقبرة، ونحننا أن نلتفت على شيء واحد، وهو أنه لا ينبغي للمهاجرين أن يكونوا في تلك البحار الصحاري، ولتف على ضرورة طرق الوصول الآمنة للمهاجرين، وتسهيل اللجوء للفارين من الحروب والعنف والاضطهاد والكوارث، وتوحيد جهود مكافحة الاتجار بالبشر».

في بلدان تضم 3,7 مليارات نسمة، إذ يساهم النصف الأقر من العالم بأقل من 3% من البيانات العالمية حول نوعية المياه». ويوضح تحليل تطوّر النظم الأيكولوجية المائية للياه العذبة الحاجة الكفاف والنقصانات وتأثيرات الصرف الصحي في 61% من البلدان، كان ثمة نوع واحد على الجارية أن نواجه أسلئتنا ومصيرنا؟ (أكاديمي مغربي)

# أزمات المياه تتصاعد عالمياً

في بلدان تضم 3,7 مليارات نسمة، إذ يساهم النصف الأقر من العالم بأقل من 3% من البيانات العالمية حول نوعية المياه». ويوضح تحليل تطوّر النظم الأيكولوجية المائية للياه العذبة الحاجة الكفاف والنقصانات وتأثيرات الصرف الصحي في 61% من البلدان، كان ثمة نوع واحد على الجارية أن نواجه أسلئتنا ومصيرنا؟ (أكاديمي مغربي)

فهل يحاول بشار الأسد توظيف غيابه ذلك في أنه بات غير مُختبر بان يقبض على كامل السلطة في البلاد، وهل يريد الإعياء من ذلك بأنّه منح هامشاً من الصلاحيات لمجلس شعبه، وحكومة نظامه... ربما يعنه ترويج مثل هذا الإعياء السياسي، لا سيما أنه أو عز أن تنال الحكومة القادمة (غالباً سيعود حسين عروس المرّز من إيران لتشكيلها)،

ثقة مجلس الشعب، وهذا إن حدث فسيفكون حدونه للمرة الأولى في نظام الأسديين، كما أوغر بإمكانية أن يجيب مجلس الشعب الفقة عن الحكومة أو بعض وزيراتها إن اقتضت الضرورة ذلك، نوعاً ما إعادة توزيع السلطة، أو التنازل عن جزءٍ منها، وتركه للوُششات الدستورية المعنية بالأمر، وهذا أيضاً من شأنه دعم مبادرة زوجته (جاللة الملكة)، وإعادة تدوير رأس النظام السوري، من ديكتاتور سيكوياتي بخراس جمهورية تحمل اسم عائلته، إلى «جاللة» ملك جديد لا يريد الاستحواذ على كامل السلطة، بل يتّرفّع عن ذلك، ويترك بعضاً من الصلاحيات لإعادة تدويرها في فضائه الملكي المرتقب.

في بلدان تضم 3,7 مليارات نسمة، إذ يساهم النصف الأقر من العالم بأقل من 3% من البيانات العالمية حول نوعية المياه». ويوضح تحليل تطوّر النظم الأيكولوجية المائية للياه العذبة الحاجة الكفاف والنقصانات وتأثيرات الصرف الصحي في 61% من البلدان، كان ثمة نوع واحد على الجارية أن نواجه أسلئتنا ومصيرنا؟ (أكاديمي مغربي)

في بلدان تضم 3,7 مليارات نسمة، إذ يساهم النصف الأقر من العالم بأقل من 3% من البيانات العالمية حول نوعية المياه». ويوضح تحليل تطوّر النظم الأيكولوجية المائية للياه العذبة الحاجة الكفاف والنقصانات وتأثيرات الصرف الصحي في 61% من البلدان، كان ثمة نوع واحد على الجارية أن نواجه أسلئتنا ومصيرنا؟ (أكاديمي مغربي)

في بلدان تضم 3,7 مليارات نسمة، إذ يساهم النصف الأقر من العالم بأقل من 3% من البيانات العالمية حول نوعية المياه». ويوضح تحليل تطوّر النظم الأيكولوجية المائية للياه العذبة الحاجة الكفاف والنقصانات وتأثيرات الصرف الصحي في 61% من البلدان، كان ثمة نوع واحد على الجارية أن نواجه أسلئتنا ومصيرنا؟ (أكاديمي مغربي)

في بلدان تضم 3,7 مليارات نسمة، إذ يساهم النصف الأقر من العالم بأقل من 3% من البيانات العالمية حول نوعية المياه». ويوضح تحليل تطوّر النظم الأيكولوجية المائية للياه العذبة الحاجة الكفاف والنقصانات وتأثيرات الصرف الصحي في 61% من البلدان، كان ثمة نوع واحد على الجارية أن نواجه أسلئتنا ومصيرنا؟ (أكاديمي مغربي)

### إرشادات الحماية

استلقت جمعيات إسلامية بريطانية دليلين حول الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، لضمان إرشادات حول اتخاذ تدابير الحماية والتواصل مع الشرطة من أجل الحماية على دعم، وتتمك تلك الجمعيات الحالية على بناء القدرات على الصمود، وتواصل رفع مستواه الوعي حول كراهية الإسلام وتقليص خطاب العنصرية.

الإخيرة، وأعلنت في 4 أغسطس الجاري تدابير أمنية جديدة تهدف إلى تعزيز حماية المساجد». ويوضح بيان وزارة الداخلية أن خطة الاستجابة السريعة تتضمن توفير أفراد أمن إضافيين للمساجد التي تواجه مخاطر العنف، علماً أن هذه الخطية تشكل جزءاً من خطة أوسع لأمّن الوقائي، حيث جرى تخصيص 29,4 مليون جنيه إسترليني لهذا العام لتأمين أمن المساجد والمدارس الدينية الإسلامية. وتضمنت خطة توفير أفراد أمن إضافيين للمساجد التي تواجه مخاطر العنف، علماً أن هذه الخطية تشكل جزءاً من خطة أوسع لأمّن الوقائي، حيث جرى تخصيص 29,4 مليون جنيه إسترليني لهذا العام لتأمين أمن المساجد والمدارس الدينية الإسلامية.

## مجتمع

### تحقيق

انعكست حالة الانهيار والتدمير التي يعيشها قطاع البلديات في غزة على حياة السكان، فالحركة صعبة مع تدمير الطرق، وتنتشر الامراض والالوية بفعل تراكم القمامة وتدمير شبكات المياه والصرف الصحي

# انهيار بلديات غزة

# توقف شامل للخدمات الحياتية الأساسية

يوسف ابو وطفة



اضطر الفلسطيني محمد الحواجري لإنشاء «حفرة امتصاصية» بغرض تصريف مياه الصرف الصحي من منزله المدمر جزئياً بعد أن دمر قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي جميع مرافق البنية التحتية في قطاع غزة، بما فيها تلك القائمة تحت الأرض.

كشيكات مياه الشرب والصرف الصحي، فضلاً عن مناطق تجمع مياه الأمطار.

يقول الحواجري لـ «العربي الجديد»: إن «فكرة الحفرة الامتصاصية كانت الوسيلة الوحيدة لإنهاء الأزمة بعد أن دُمرت شبكة الصرف الصحي الحكومية، وباتت المياه العادمة تطفو على سطح الأرض أمام المنزل، ما يؤدي لانبعاث روائح كريهة، وانتشار الحشرات التي تهدد تفشي الأمراض. آثار العدوان الإسرائيلي انعكست على جميع مظاهر الحياة اليومية التي اعتاد عليها السكان قبل بدء الحرب الحالية، وهي الأكل والاقسى على سكان القطاع»، ويتابع: «غياب طواقم البلديات لشهر الحادي عشر على التوالي عن تقديم الخدمات الأساسية انعكس بوضوح على تكديس الكوام من النفايات في كل مكان في ظل عدم وجود أماكن لتصريفها، فجمع الأمانك الفارغة مكتظة بالنازحين، أو بصعب الوصول إليها بسبب تهديدات الاحتلال، ما يؤدي إلى تراكمها في الشوارع والمخارخ المختلفة ككميات غير معهودة»، ومنذ بداية الحرب على القطاع، بعد الاحتلال لدمير مرافق البنية التحتية في جميع المناطق، ويكر قصف آبار المياه الجوفية ومحطات الصرف الصحي، كما انقطع التيار الكهربائي بشكل تام في أنحاء القطاع، ما انعكس سلباً على الخدمات التي تقدمها المؤسسات الرسمية المحلية للمواطنين، والذين بات معظمهم نازحين بملوثون بالطرق والشوارع والمخات من مراكز الإيواء.

وتضخ شوارع وإزقة القطاع كلياً أو جزئياً بطيناً من أنواع النفايات المختلفة، وكميات ضخمة من ركام المنازل والمباني المدمرة، عدا عن تسرب مياه الصرف الصحي إلى كتير من الطرق واختلاطها بالمياه الجوفية في بعض المناطق. إضافة إلى الدمار الواسع في شبكة الطرق، والتي لا يمكن إعادة تأهيلها أو رصفها في ظل استمرار العدوان، ما اعاد جميع مناطق غزة عقوداً إلى الوراء، ولا تستطيع البلديات أن تقوم بثل كميات النفايات إلى المناطق التي كانت مخصصة لتكديسها قبل العدوان، وغالبيتها تتواجد في المناطق

الشرقية من القطاع، وكلها مناطق يمنع الاحتلال الوصول إليها على اعتبار أنها «مناطق عمليات عسكرية» منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ولجات العدوان الإسرائيلي المنكست على جميع الملبديات في بعض الأحيان إلى تخصيص مناطق جديدة داخل المدن أو الأحياء المدمرة لتكون بمثابة مكيمات جديدة للنفايات، لكن تراكمها بعشرات الآلاف من الأطنان بات يفوق قدرة تلك الأمانك على الاستيعاب، وسط غياب أي حلول لإنهاء الأزمة، وانتظار انتهاء الحرب لبدء العمل على إيجاد حلول بجوم الفلسطيني بحبي شبير بتجميع النفايات في إحدى المناطق القريبة من المنطقة السكنية التي يتواجد بها في وسط مدينة خان يونس جنوبي مجهول مع انتهاء فصل الصيف وحلول فصل الشتاء»، إذ نخشى غرق مناطق عدة في القطاع بكميات كبيرة من مياه الأمطار المخلطة بمياه الصرف الصحي». وخلال الفترة الأخيرة، حاولت بعض البلديات القيام بغير من الإصلاحات البسيطة على صعيد شبكات الصرف

الصحي، لكن استكمال الإصلاحات غاية في الصعوبة والتعقيد في ظل غياب المواد والمستلزمات اللازمة للصيانة الناتج من حالة الحرب والحصار المشدد المفروض على القطاع، وتعمل البلديات بواقع لا يقل صعوبة عن القطاعات الأخرى المدمرة في القطاع، رغم الأعباء الكبيرة المفروضة عليها، وغياب الدعم الرسمي لها، وهي تدبر حالياً «الجان طوارئ» مؤقتة في ظل الاستهداف الإسرائيلي المتكرر للعاملين.

# 150,000

المتكدسة في احياء مدينة غزة، في ظل انهيار خدمات البلديات.



لا تملك بلديات غزة القدرة على تقديم الخدمات (بعد الرجم الخطيب/ الأناضول)



بشكل عاجل، لا سيما وأن الاحتلال دمر رئيس بلدية جباليا شمالي القطاع، مازّن النجار لـ «العربي الجديد»: «واقع بلديات الشمال صعب للغاية، إذ تم تدوير أكثر من مليون ونصف المليون متر مربع من الرماض الطبع الجليدي والنزلات المعوية».

اما بلدية مدينة غزة، وهي كبرى بلديات القطاع، فقعرضت خلال الأيام الأخيرة لسلسلة من الاستهفافات للعاملين فيها، ما أدى إلى استشهائ سبعة موظفين، إضافة إلى استهداف مقراتها المادية لمجمعها من تقديم الحد الأدنى من الخدمات للمواطنين. يقول المتحدث باسم بلدية غزة، عاصم الأنبيه لـ«العربي الجديد»: «واقع البلديات غاية في الصعوبة منذ بداية العدوان نظراً لاستهداف البنية التحتية والمرافق، وقد طاول القصف آبار المياه ومحطات الصرف الصحي ومقار البلديات والمباني. تعرضنا لدمار غير مسبوq في المخرات الأخص بوضوح على تقديم الخدمات، ويوجد حالياً ما يزيد عن 150 ألف طن نفايات متكدسة في أنحاء مدينة غزة وحدها»، ويشير النبيه إلى أن تكديس هذه النفايات يؤدي إلى انتشار روائح كريهة، وتكاثر القوارض والحشرات، فضلاً عن انتشار واسع للأمراض الدمار الصحي وتحلية المياه، وإصلاح الشبكات

في مدينة غزة يتجاوز 75% من آبار المياه، بالعبء على السكان والنازحين».

## يرربط مسؤولون في ليبيا بين ارتفاع نسبة الجريمة وتدفق المهاجرين السريين إلى البلاد، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل لإيجاد حلول

طرابلس.. **الإسامة علي**

يستمر تدفق الآف المهاجرين السريين إلى ليبيا عبر حدودها المفتوحة، في وقت تحذر مواطنون ومسؤولون من مخفة ارتفاع معدلات الجريمة، بماشخدرات والشعوذة، «لا تكشف عن حقيقة الوضع، والسبب في عدم الوقوف على حقيقة الوضع هو ضعف السلطات الأمنية وعدم قدرتها على السيطرة على سبيل الخال، لا شك في أن المهاجرين يتولون التنسيق مع تجار البشر، كما أن وصولهم إلى الأراضي

وجسات تصريحات الطرابلسي ضمن كلمته في «منتدى حكومة الوحدة الوطنية بطرابلس منتصف يوليو/ تموز الماضي، بمشاركة عدد من رؤساء دول أفريقية وأوروبية وممثلها لمناقشة حلول لظاهرة الهجرة السرية التي تعانيتها ليبيا، ضمن عدد من الدول الإقليمية، ويبدو أن هذه التصريحات على علاقة بما تعلقته السلطات القضائية في البلاد من تنفيذ أحكام بحق عدد من المهاجرين السريين المتورطين في الجريمة.

وأعلنت السلطات الأمنية والقضائية في البلاد أكثر من عشر جرائم خلال الشهرين الماضيين، سجلت في العديد من المناطق والمدن الليبية، ومطلع يوليو/ حزيران الماضي، أعلنت محكمة جنائية مصرية حكم بالسجن لمدة أربع سنوات بحق مهاجر متورط في تهريب الثمن من الشهر نفسه، ألقت وهي الثامن من الشهر نفسه، ألقت مديرية أمن بنغازي القبض على مهاجر آخر بتاجر بالخدرات وحبوب الهلوسة من داخل محل للمواد الغذائية حيث يعمل في المدينة، وأعقبها إعلان فرع جهاز البحث الجنائي بالكفرة، أقصى جنوب شرق البلاد، القبض على مهاجر سرق سيارة في المدينة.

وفي الأول من يوليو/ تموز الماضي، ضبطت وحدة الصيديات والعبادات الخاصة والتحريات الطبية بجهاز الحرس البلدي في بنغازي، مهاجراً بمارس مهنة الصيدلة من دون الحصول على ترخيص أو إذن من السلطات المختصة، وفي الثامن من الشهر نفسه، اعتقلت سلطات مديرية أمن بنغازي مهاجراً جراء تحرشه باطفال أثناء تمشيهم من محل مواد غذائية حيث يعمل، وفي منتصف يوليو أيضاً، ألقت مديرية أمن بنغازي القبض على مهاجرة خطفت طفلاً من أسرة مهاجرة بهدف ابتزاز ذويه لدفع مبلغ مالي، كما أعلن ضبط مهاجرين آخرين بمارسون الدجل والشعوذة، منهم مهاجر باكستاني اللي القبض عليه في مدينة سرت، وسط شمال البلاد، وفي حوزته متعلقات بممارسة الشعوذة والدجل، تزامناً مع إلقاء القبض على مهاجر آخر بمارس الشعوذة في تاجوراء، شرقي طرابلس. ويرى الأكاديمي والاستاذ في علم الجريمة بو بكر الكوشلي، أن المجتمع

حزيران الماضي من خطر التلوث، وطالب بضرورة العمل لمحد من الخطر الذي يطاول المياه السطحية في السواد وتضمن مياطين الأودية والينابيع في إطار معالجة الأسباب الرئيسية للتلوث، وأنها لمياه الصرف الصحي.

وأعتبر خضر أن المشكلة الرئيسية تكمن في الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكب خلال تشييد شبكات الصرف الصحي في أنحاء المدينة والبلدات والقرى والتجمعات السكانية قبل تنفيذ محطات المعالجة واستثمارها، ما حول المواقع النهائية لهذه الخطوط إلى مصبات للمياه الأسته. وفي ريف دمشق وعدد من أنحاء العاصمة، تعاني شبكات المياه من خلل كبير يؤدي في أوجد مخاطر للتلوث، فمعظم مشاريع الإصلاح تمتح لمخعيدين وفق الاتفاقيات خاصة وشروط لا تتواءم مع السلامة العامة للمواطنين ومختللات إصلاح شبكات المياه وإلى جانب الإهمال المتعدد منذ سنوات

# ليبيا: ارتفاع معدلات الجرائم مع تدفق المهاجرين

الليبية بطريقة غير قانونية هو في حد ذاته جريمة»، ويطالب حكومتا البلاد بتكثيف الإعلان حول الجرائم التي يتورط فيها المهاجرون، وحجم المعاناة التي تواجهها البلاد إزاء تفشي الجريمة على يد المهاجرين، للفت الأنظار الدول وفرض حقيفة أوضاع المهاجرين في البلاد، أمام الرأي العام»، ويشير إلى أن تصريحات الطرابلسي «مهمة لكنها عامة وغير مفصلة، ومن الضروري أن تزداد الإعلانات بشكل رسمي عن أنواع الجريمة وحجمها وخطرها على المواطن الليبي» مشيراً إلى «أهمية التنبيه من المخاطر الصحية التي تهدد الليبيين بسبب الأمراض المتفشية بين المهاجرين»، وفي نهاية يوليو الماضي، أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية - فرع بنغازي، القبض على الفين و17 مهاجراً سريين منذ الأول من يوليو الماضي، كاشفاً النقب عن إصابة أكثر من 145 مهاجراً من المعتقلين بغيروس التهاب الكبد الوبائي، إلى جانب وجود أعداد أخرى مصابة بغيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز).



وصول مهاجرين إلى ليبيا (سبوتنك/بواسلوف/ Getty)



مهلك التهجير من ليبيا إلى بلادهم (محمود زركبة/ فرانس برس)

# عشرات حالات التسمم في سورية بسبب تلوث المياه

دهشلف.. **ليث ابي نادر**

تحدثت وسائل الإعلام السورية يوماً عن عشرات حالات التسمم التي تصل إلى تتضخم صلبة المايونيز التي تسيب هذا سيطرة النظام، رغم التحكم حول الأعداد الحقيقية للمصابين، في مقابل تسريب أطباء ومسعفين أخباراً تكشف وصول أعداد كثرية يومياً من المصابين بالتسمم من مختلف الأعمار وفي معظم المناطق. وكشف العليبي عبد الرحمن سامي من مستشفى «المتجدد» بالعاصمة دمشق في تصريحات صحافية، أن «العدد اليومي للمراجعين يبلغ 80، والأسباب الأكثر شيوعاً في المياه الملوثة»، وفي 6 آب/ أغسطس الجاري، وثقت هيئة الصحة في مدينة الرقة وصول عشرات حالات التسمم إلى المستشفيات. وتحدث طبيب عن أن مستشفيات المدينة استقبلت نحو 200 حالة تسمم خلال عشرة أيام نجحت معظمها من تناول أطعمة



لا تستهين بعض شبكات العامة شروط السلامة (فرانس برس)

جاهزة وجبات سريعة تتضمن مايونيز، إضافة إلى تلوث مياه الشرب. وأثار ذلك تساؤلات عن عدد السوريين الذين يتناولون الوجبات الجاهزة يومياً التي تتضمن صلصة المايونيز التي تسيب هذا الكم من إصابات التسمم. وأتهم كثيرون السلطات بإفشاء الأسباب الحقيقية خلف حالات التسمم، والتقصير في معالجتها.

وفي مقدمها تلوث مياه الشرب في معظم المناطق، وفي 15 أيلول/ سبتمبر 2023، وصل إلى مستشفيات ذرعا مصابون بمرض التهاب الكبد الوبائي في منطقة حوض الزبرموك. وعزت مديرية الصحة حينها سبب ارتفاع عدد الإصابات إلى تلوث مياه الشرب، وأكدت أنها تعمل لحل المشكلة عبر تعقيم المياه قبل أن تصل إلى الأهالي، في إطار إجراء احترازي، باعتبار أنها تعجز عن إصلاح شبكات الريسي والمشكلة والمتحلل في تلوث مياه الشرب نتيجة تلف شبكات المياه بعدما انتهى عمرها الافتراضي،

وأيضاً السبب المرتبط باختلاط مياه الشرب بالمياه الأمثة في الأبار والأودية نتيجة الإهمال الذي رافق الظروف الأمنية وتدني الإمكانيات المادية خلال السنوات الماضية.

وأيد هذا الأسباب مدير البيئة في السويداء، رفعت خضر، والذي حذر في نهاية يونيو/

التي كانت مخصصة لتكديسها قبل

التي كانت مخصصة لتكديسها قبل

## تضايا

هل حلّ الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين يعيق المشروع الوطني ام يرفده؟ وليس عودة شعار «من النهر إلى البحر» دعوة لحل الدولة الواحدة؟ اسئلة، وتساؤلات عادت اليوم إلى قلب النقاش المتجدّد حول كيفيّة الخروج من حالة الانسداد السياسي داخل الساحة الفلسطينية، وعلى مستويات الحال المنشود للصراع الكولونيالي المشتعل في فلسطين، والمنطقة. هنا الجزء الثاني من مطالعة موشعة تعالج هذه المسألة

## حلّ يتناغم مع الوعي الناشئ في صفوف اليهود الراضين للصهيوية الدولة الواحدة في فلسطين



مشاركة يهودية فيما حلّحاجح مزارع (من اليمين) في لندن في 17/ 07/ 2024 (Getty)

الفحم، بممارسة من عدد من الشباب القومي السياسي في جنوب أفريقيا؟ الجواب واضح، سلف الأبرتهاييد السياسي، واستلم السود الحكم، من خلال انتخابات ديمقراطية، ويتواصل التحصّل الاجتماعي لإنهاء الأبرتهاييد الاقتصادي وتضييق الفجوات الاقتصادية، وضدّ الفساد الذي استشرى في نفاذ الجماع، بدون حروب داخلية دموية، وقمع جماعي وسجون وغيرها. ولتأخذ الحركة الوطنية الفلسطينية مثالا آخر. ففي الستينيات وجدت الحركة الوطنية، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، الحاجة لتحديد الحل النهائي؛ دولة ديمقراطية واحدة، ليس بديلا لشعار التحرير والعودة الذي يبدأ فيه الحركة مسيرتها عند تحدها، بل إضافة له، وذلك بعد أن توصلت إلى نتيجة مفادها أن هذا الحل أو المشروع الإسرائيلي السياسي سيؤدي إلى توسيع التحريرو الإنساني بعدائها، وفي المواجهة تحالفاتها الدولية، خاصة في مجتمعات العرب، خاضق إسرائيل وجامعيه. فهل توقف عن تحطّر النضال؟ ألم يتواصل النضال بكل الأشكال بعد تبني الدولة الديمقراطية الواحدة؟ ولكن بعد التخلي عن هذا الحل بعد أقل من ثلاث سنوات، وبعد تبني حل الدولتين عام 1988، وبعد أن تدرج هذا الحل إلى فتوح الباتوستمان المستور من نظام الأبرتهاييد في إطار حملة الملاحقة المكثفة جبهة الخلفاء، ليس فقط في العرب والشمال فقط، بل في الشرق والجنوب أيضا. لقد كان هذا المسار الإنحزالي أن يجهز على إرث الحركة الأخلاقية الأصيل، ويشوّه الديمقراطية الداخلية، قيادية وسياسية عامة، ولظروف موضوعية منها اتفاقية أوسلو التصوفية، وتحويله إلى صراع قومي، أي كان الصراع القائم هو بين قوميتين متساويتين ولهما نفس الحق، جماعة قومية فلسطينية أصيلة وقومية يهودية مختلطة، وكولونيالية. منظمة التحرير الفلسطينية الحالية مع قضية فلسطين عاقبتها إلى بعد تبين نيات إسرائيل الحقيقية ومواصلة مشروعا الصهيوني الذي أدى إلى انفجار الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000، وإقامتها على إعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، على خلفية كل ذلك، وبسبب ترويض السلطة الفلسطينية، التي قامت على قاعدة عدم الانحلال، وتشكّلت حركة المقاومة التي تلعب دورا مدينا محوريا في النضال الفلسطيني، على المسئوي العالني، كما نمت وتضاعفت والقوة الشعبية في فلسطين، وبخاصة والمقاومة، ونشأت حركة مقاومة عسكرية داخل قطاع غزة المحاصر، كل ذلك ولّد تحولا جذريا في مفهوم الصراع، وبساهم في توليد وعي خاص في صفوف الأجيال الفلسطينية الجديدة، ينحى إلى مواجهة المشروع الصهيوني الكولونيالي المتمدّد على كل فلسطين، ومشروع وطني تحرري إلى البحر والنهر، ومثال ثالث، من داخل المنطقة المحتلة عام 1948، هي أواخر السبعينات، صعدت حركة وطنية جديدة، رعت إلى التشديد على الهوية الفلسطينية الفلسطينية الـ 48، في مواجهة الإسرائيل، ولطرح نفسها جزءا من الحركة الوطنية الفلسطينية في بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، هي حركة أبناء البلد، ظهرت أولا في مدينة أم

” **تبنّي رؤية تحررية واضحة، مثل حل الدولة الديمقراطية الواحدة لا يعيق النضال التحرري، ولا يمكن أن يكون عبئا عليه**

” **حتى لو لم يات اليهود الأوروبيون إلى فلسطين، كنا دائما بحاجة إلى دولة ديمقراطية، عادلة، غير استبدادية أو سلطوية**

” من الأبرتهاييد والاستعمار. وفي سياق هذا التحول، وتطور مجموعات تنادي بالدولة الواحدة، بعيد الانتفاضة الثانية، أسسنا مهفًا، وشعارا أو برنامجا، وهو برنامج «حملة الدولة الديمقراطية الواحدة» عام 2018. بهدف المساهمة في هذا الجهد الفرعي لدفع الفكرة إلى قلب الخطاب الفلسطيني العام. ما أريد قوله: إن تبني رؤية تحررية واضحة، مثل حل الدولة الديمقراطية الواحدة لا يعيق النضال التحرري، ولا يمكن أن يكون عبئا عليه، بل هو عامل مؤازر ومُعزّز للحرك السياسي الفلسطيني.

### من البحر إلى النهر

يزيد دولة فلسطينية ديمقراطية، تضمّ عودة اللاجئين إلى الوطن، واستعادة املناكم، وتحويضهم عن المعاملة، بحيث يعيش فيها الفلسطينيون واليهود الإسرائيليون، من البحر إلى النهر، فيه كان مسالواتي حديث، وبن يرتبط باتحاد فيدرالي أو كونفدرالي، مع العالم العربي، بعد أن يتم نزع الكولونيالية عنه، ويصبح متحدا ديمقراطيا وحرًا. هي معركة تحررية واحدة، يفشل فلسطين في بلوغها، ورأس حريتها. وفي الوقت ذاته، هي معركة عربية وإقليمية، ولأن تحدّ إلى مختلف أرجاء الكرة الأرضية في صيرورة تحررية مهمّة.

#### الدولة الديمقراطية حاجة فلسطينية

في لقاء حول الدولة الديمقراطية الواحدة، قبل الحرب الإبادة الحالية، مع مجموعة من المحاضرين، وعدد من نخبة النشطاء من جامعة النجاح في نابلس، جرى خلاله نقاش، نهضت إحدى طالبات الماجستير، واحتجت قائلة بوجهة العي: «هل أنا فلسطينية مضطرة إلى المطالبة بدولة ديمقراطية، فقط لأنه يوجد اليهود في فلسطين؟ وكان جوابي كالتالي: في كل الأحوال، شعبنا، مثل أي شعب آخر، يحتاج للديمقراطية بعد التحرر، والتخصّصات الباهظة التي قدمها وبغدها على مذبح النحر من الاستعمار الصهيوني، لا بد أن نقود إلى إرساء حياة حرة في دولة ديمقراطية لبرهانية، وضامنة للعامة الاجتماعية والاقتصادية، من خلال توزيع عادل للثروة، نحن لا نريد دولة يعاد، فيها إنتاج نظام عربي ورأسي، جمهوري أو ملكي، مستبد وقامد وتباع وفاسد، لا بد لنكي، نريد دولة تحكمها سلطة كسلطة رام الله، فاسدة وتابعة، ومبنوذة من شعبها، كما لا نريد أي نظام غير ديمقراطي، يطاع ديني أو عسكري أو مدني، أي إذا أردنا دولة مدنيّة ديمقراطية، ومحررة من الاستعمار الخارجي والاستبداد الداخلي، وغير قابلة للاستعمار، ولاستبعاد، وانتشار الفساد والفقر، فعلينا نحن منظمة حكم دستورية تضمن المساواة الكاملة، لكل من يعيش فيها، بغض النظر عن الخلفية الدينية أو الإثنية أو الطائفية، مع فهم اليهود الإسرائيليون، بعد هزيمة الصهيونية، لما تمثله من أيديولوجية عنصرية، وأقصائية، وإبادة، أي حتى لو لم يات اليهود الأوروبيون إلى فلسطين، كنا دائما بحاجة إلى دولة ديمقراطية، عادلة، غير استبدادية أو سلطوية، وفاسدة كما هو الحال في السلطة الفلسطينية، والنظام العربي، وياتت عبئا على شعوبها، وعلى النضال التحرري الفلسطيني والعربي، الداخلي والخارجي. هل الشعوب العربية التي فجرت ثوراتها عام 2011 كانت تريد الديمقراطية لغة معيئة، أم لصالح المواطن العربي، وغير العربي الفلسطيني، والنظام اليهودي، وغيره؟ إلا أن تزال هذه الشعوب تحلم وتنتظر الفرصة المواتية لتنفّض مِرّة أخرى على أنظمة الثورات المضادة، الفاسدة والتابعة، والتي بعضها يتحالفا علينا مع نظام الإبادة الصهيوني؟

نريد دولة فلسطينية ديمقراطية، تضمن عودة اللاجئين إلى الوطن، واستعادة املناكم، وتوعيضهم عن المعاملة، بحيث يعيش فيها الفلسطينيون واليهود الإسرائيليون، من البحر إلى النهر، في مكان مساواتي حديث، وترتبط باتحاد فيدرالي أو كونفدرالي، مع العالم العربي، بعد أن يتم نزع الكولونيالية عنه، ويصبح متحدا ديمقراطيا وحرًا. هي معركة تحررية واحدة، يفشل فلسطين في بلوغها، ورأس حريتها. وفي الوقت ذاته، هي معركة عربية وإقليمية، ولأن تمتد إلى مختلف أرجاء الكرة الأرضية في صيرورة تحررية مهمّة وإن كنا لا نعرف حتى الآن

### خامنئي والإنترنت

احتلّ القضاء، الافتراضي حيزًا مهمًا في كلمة المرشد الإيراني الأعلى على خامنئي خلال أول لقاء له مع أعضاء الحكومة الإيرانية الجديدة، التي شكلها الأربعاء الماضي الرئيس، مسعود برزشكيان، المنتقد لحظر شبكات التواصل وتقييد الإنترنت في البلاد، وأكد خامنئي أن

الفساد، الافتراضي يمثل عبئا جديداً ولم يعد افتراضياً بل أصبح واقعاً في حياة الناس ويزداد تأثيره يوماً، داعياً إلى ممارسة سلطة مقننة على هذا الفساد،، وقائلًا إن انتقاداته السابقة لإمصال الشبكة الافتراضية كانت لأجل تقييدها، ودعا المرشد الإيراني إلى إعداد قانون بشأن العالم الافتراضي إن لم يوجد،، أخذ تقييد الإنترنت في البلاد، وأكد خامنئي أن

يفعل ذلك، لافتاً إلى اعتقال رئيس منصة تليغرام، بإفيل دوروف، في فرنسا، وقائلًا إن الفرنسيين يتشددون إلى هذا الحد حيث اعتقلوا هذا الشاب المسكين وحبسوه ومهدوا بالحكم عليه بالسجن لعشرين عاماً لأنه قد خرق سلطتهم» الافتراضية. خلال اليومين الأخيرين، انتقد ناشطون إيرانيون تغطية اعتقال دوروف في فرنسا على التلفزيون

الإيراني على نحو منتقد في وقت تحظر البلاد منصة تليغرام منذ مايو/أيار 2017. وتأتي تصريحات خامنئي بشأن ضرورة ممارسة سلطة قانونية على العالم الافتراضي وتقنيته في وقت تصاعدت في إيران الانتقادات لحظر شبكات التواصل في البلاد وتقييد الإنترنت فيها، مما دفع المواطنين إلى استخدام برامج فك التشفير بأسعار عالية.

## منوعات

### MEDIA

#### ظهران: صابر غلّ عهري

احتلّ القضاء، الافتراضي حيزًا مهمًا في كلمة المرشد الإيراني الأعلى على خامنئي خلال أول لقاء له مع أعضاء الحكومة الإيرانية الجديدة، التي شكلها الأربعاء الماضي الرئيس، مسعود برزشكيان، المنتقد لحظر شبكات التواصل وتقييد الإنترنت في البلاد، وأكد خامنئي أن

من المدن اليونانية في تلك الفترة، كما يلاحظ المتخصص في العصور القديمة. تعرضت المدينة مرتين للغزو وضعت إلى مملكة يهودية انتصرت على خلفاء الإسكندر، مما دفع سكانها إلى الفرار لأنهم لا يريدون أن يصبحوا يهودا،» في وقت لاحق، تدبرجون في مملكة هيروودس، ولكن تم تكم الدولة يهودية على الطران الإغريقي في القرن الثاني قبل

لكن اللغة التي كانت تُستعمل بشكل يومي هي الآرامية، كما هو الحال في كل سورية القديمة. وهذا لا يعني أن العبرية اختفت، فالكثير من الناس يعرفونها، ولكن لغة التداول والواصل هي الآرامية، وإن كانت اليونانية تنافسها،» أصبحت اليونانية لغة النخب والإدارة اليونانية ثم الرومانية، كما نقرأ في كتاب المقابلات

من المدن اليونانية في تلك الفترة، كما يلاحظ المتخصص في العصور القديمة. تعرضت المدينة مرتين للغزو وضعت إلى مملكة يهودية انتصرت على خلفاء الإسكندر، مما دفع سكانها إلى الفرار لأنهم لا يريدون أن يصبحوا يهودا،» في وقت لاحق، تدبرجون في مملكة هيروودس، ولكن تم تكم الدولة يهودية على الطران الإغريقي في القرن الثاني قبل ولكن اللغة التي كانت تُستعمل بشكل يومي هي الآرامية، كما هو الحال في كل سورية القديمة. وهذا لا يعني أن العبرية اختفت، فالكثير من الناس يعرفونها، ولكن لغة التداول والواصل هي الآرامية، وإن كانت اليونانية تنافسها،» أصبحت اليونانية لغة النخب والإدارة اليونانية ثم الرومانية، كما نقرأ في كتاب المقابلات بين موريس سارتر وجان نويل جيني، الذي يراه منه تقديم «صورة مناقضة» للصرين، العصر القديم وعالم اليوم.

### كانت غزة تشكل دائما رهانا بالنسبة للقوى الإقليمية



عاكس شاطئ غزة 2016 (Getty)

#### هنري مغمزاراشي

هل كانت غزة دائماً مجرد قطعة أرض، أو «قطاع» كما يُطلق عليها اليوم؟ مجرد مخيم يُصفا بانتظام، ويعيش ويموت فيه بضعة ملايين من اللاجئين الفلسطينيين؟ تاريخياً، وقبم حضارية راقية إن الحضارة والمؤسسات الموجودة في أثينا وإسبرطة، التي يتدّرع به الغزاة الجدد - لزوي بعض حلقات العصور القديمة من تاريخ هذه المدينة الرائعة.

على الرغم من نهجها مرات عدة، تحذت مدينة غزة، التي كانت حلقة وصل بين البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا والقارة الآسيوية، ونقطة عبور واتصال لعدد من الحضارات، واشتهرت ببساتينها التي كانت تصدّر منتجاتها إلى كل مكان، غزة عظاما، من الإسكندر الأكبر إلى نابليون.

«ليس لتاريخ غزة ما يحسد عليه تاريخ بيت لحم أو القدس،» هذا ما قالته معلقة فلسطين السابقة في فرنسا، ليلي شهيد، في حوار أجرته معها إذاعة فرنسا الثقافية (France Culture) في سنة 2000، بمناسبة معرض «غزة المتوسّطة» الذي أقيم خريف ذلك العام في معهد العالم العربي في باريس، وقد أظهرت بالفعل حفریات أثرية حول المنطقة كانت تحتوي على مواقع يعود تاريخها إلى العصر البرونزي المبكر، أي بين 3000 و1300 قبل الميلاد، وقد أوصفت الهيود، بصفتهم جزءاً من حضارتها، دينيا وثقافيا، فالقران ورسالة الإسلام هي استمرار لتديانة اليهودية والسجحية، وتلقت حول وحدة الخالق، وجمعيتها ولدت في بلادنا، فلسطين والمنطقة العربية، وتشاركت الجميع في بناء وازدهار الثقافة والعلوم والإدارة. ويستدعي مؤرخون النحر من الاستعمار الصهيوني، وهي العرب والإسلام، تجربة التعايش في أقطار الدولة العربية الإسلامية، كالعراق والمغرب وتونس، وغيرها. وتحفظ التجربة الأندلسية بعبارة مهمة في أبحاث هؤلاء، وفي السنوات القليلة الماضية ظهرت مجموعة من الأكاديميين والمثقفين المقيمين في بريطانيا، مسلمون ومسيحيون ويهود ولا دينيون، باسم «كونفيكتسيا» التي تعني التعايش باللغة الإسبانية، يطرح هؤلاء حلا لقضية الصراع في فلسطين، مستوحى من التجربة الأندلسية، يمثل بالدولة الواحدة في فلسطين التاريخية، منكرين للعنصرية العنصرية.

كما نتمتع أهمية تحديد العلاقة مع الوجود اليهودي في فلسطين، من كونها تقوّض ادعاء إسرائيل بتمثيل اليهود في العالم، إن أحد التمزّكات الأيديولوجية التي تستند إليها النعادية الصهيونية هو الخطط بين الصهيونية واليهودية، وتوفر الحماية ليهود العالم، الذي لا يزال جزء كبير منهم، الصهاينة تحديدا، خاضع لتأثير هذه العداية، وتقوم لوبياتهم بدور تحريبي ورجعي في سياسات دولهم التي الفلسطينية، بخصوص إسرائيل، الداخلية والخارجية، مثل شراء أعضاء البرلمان والكونغرس، أو دفع حكومات دولهم لشنّ الحروب العسكرية ما معناه، يساهم تصميم أي برنامج تحرري يحدد العلاقة السلمية مع اليهود ضمن دولة واحدة، في تحديد شرائح النضال، وما تعصبة للمشروع الصهيوني الذي، الذي تعتمره الواسط الحكم في نظام الاستعماري وممارسات إسرائيل العنصرية التي جعلت من هذه المنطقة، بلصحة الحق الفلسطيني، وصالحة للعامة عامة، إن حل الدولة الواحدة المساهمة بتناغم مع حالة الوعي الناشئة، والمتسارعة في صفوف اليهود الأميركيين، خاصة بين الأجيال الشابة الذين باتوا يتخلصون من الصهيونية، ومن إسرائيل، باعتبارها كيانا متوحشا، وبالتالي مستبعد أن يكون هذا الحل ذا فاعلية حقيقية في تمحيق هذا الوعي، الذي تعتمره الواسط الحكم في نظام الأبرتهاييد ضمراُ استراتيجيا بالغا على شرعية نظام الأبرتهاييد الإيديادي، وشاهد الجميع الدور المهم الذي تلعبه هذه الفئات اليهودية الأمريكية في حركة الاحتجاجات الشعبية غير المسبوقة في حديثها واتساعها، ضد حرب الإبادة.

### تراث المهدد

في يناير/ كانون الثاني، أثار مقطع فيديو نشره إيلي إسكوسيدو، مدير الآثار الإسرائيلية، على موقع إنستغرام، يظهر جنوداً إسرائيليين في مشروع الآثار التابع للمركز الفرنسي لدراسة الكتاب المقدس والآثار بالقدس (إيباف)، استكشفاً ورشاشات عن عمليات نهب. بتقوى ودية إيباف، الواقعة تحت مسؤولية فرنسا، على اكتشافات أثرية في مدينة القدس، والتي كانت متروكة لدراسات هذه المنطقة التي ظهرت منذًا للمنتجات القادمة من جنوب غرب الجزيرة العربية واليمن، إن اللبان والمر اللذان أساساً من هذه المنطقة، ويتابع المؤرخ، «تبقى غزة متقدّ العرب إلى البحر الأبيض المتوسط».

رغبت إلى مرزبة مستعمرة رومانية

#### فهداة إلى كيلوباترا

بسبب موقعها على متفرق الطرق بين ثلاثة عوالم، كانت غزة تشكل دائما رهانا بالنسبة للقوى الإقليمية ومبعث تنافس ابدأنا بفنس السلالات الحاكمة. وكونها كانت تعتبر جوهرة، اهديت إلى كيلوباترا من قبل زوجها، حاكم مصر الجديد، الجنرال الروماني مارك انطون. غير أن هزيمة جيوش مارك انطون في عام 31 قبل الميلاد، أدت لفترة وجيزة إلى عودة غزة إلى مملكة هيروودس عنيفة العصر المسيحي، قبل أن تصبح جزءا من الإمبراطورية الرومانية لحوالي ستة قرون. وقد عانت المدينة، التي أخضعها سيطر عليها المصريون (في حملاتهم ضد سورية) والأشوريون والبابليون والفرس واليونانيون من مصر وروما والعرب (وهؤلاء الأخرى منذ العصور القديمة، حيث كانت غزة تحتل موقعا استراتيجيا من طريق القوافل)، من تداعيات وضعها كمنطقة عازلة. ظهر اسمها في سنوات 1450 قبل الميلاد، تحت تسميتها العربية «غزة»، في عهد الفرعون تحتمس الثاني، ولكن تميز تاريخها بغير عدد كبير من ذلك بغزو «شعوب البحر» من جزيرة كريت، الذين استقروا حول وادي غزة. عرفت هذه المنطقة الساحلية باسم فلسطين، ومن هنا جاء اسم فلسطين باللغة العربية. وهذه الشعوب هي نفسها خليطا من الكريتيين واليونانيين المسيحيين واخرين من شواطئ شرق البحر الأبيض المتوسط. أي «الجنون بالفعل ائذناك» «ليوسوسا جذورا في هذه المنطقة»، كما يشرح موريس سارتر، ضيفا أن «هذه المنطقة قاومت باستمرار الضغوط من مملكة القدس»، وهكذا، «خلفا لما دفعه البعض، لم تكن غزة عمليا تابعة للبرانيين، ولم يوريس سارتر، يوضح المؤرخ جان بيير فيليبو، في كتابه عن غزة، أن «نهب غزة ملا عشرين سفن الغنائم المتجهة إلى مقدونيا» كانت المدينة القديمة من الكراء إلى درجة أن بلوتارخ، المؤرخ الكبير لروما واليونان القديمين، وصفها بأنها روماتوقورا، أي موزعة العصور. وهذا مثال جيد على الدور الاقتصادية لهذه المنطقة التي ظهرت منذًا للمنتجات القادمة من جنوب غرب الجزيرة العربية واليمن، إن اللبان والمر اللذان أساساً من هذه المنطقة، ويتابع المؤرخ، «تبقى غزة متقدّ العرب إلى البحر الأبيض المتوسط».

في غاية تاريخ 10 حزيران/ يونيو 2024، سجلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) من أيضا الرعية في نحو تاريخه المتد لألاف السنين. 50 موقعاُ منذ 7 أكتوبر. جرى تدمير اثنيودن، وُصّف قصر الباشا التاريخي في البلدة القديمة بغزة، والذي كان يضم متحفاً ومدرسة، ثم تمت تسوية الأرض بواسطة

سورية وكندليل على نفوذها وازدهارها، زُيّمت غزة إلى صف المستعمرة الرومانية في القرن الثالث، ما اتاح منح الجنسية الرومانية لجميع سكانها.

هل السكان يتحدثون بالعبرية هناك؟

«كان السكان مختلطون جدا (عرب، فيفيقيون، سوريون، يونانيون، إلخ) ولكن تم تكم الدولة يهودية على لاحق فانت روما بدبجها في مقاطعة

<sup>[1]</sup> «كان السكان مختلطون جدا (عرب، فيفيقيون، سوريون، يونانيون، إلخ) ولكن تم تكم الدولة يهودية على لاحق فانت روما بدبجها في مقاطعة

<sup>[2]</sup> «كان السكان مختلطون جدا (عرب، فيفيقيون، سوريون، يونانيون، إلخ) ولكن تم تكم الدولة يهودية على لاحق فانت روما بدبجها في مقاطعة

<sup>[3]</sup> «كان السكان مختلطون جدا (عرب، فيفيقيون، سوريون، يونانيون، إلخ) ولكن تم تكم الدولة يهودية على لاحق فانت روما بدبجها في مقاطعة

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### وثائقي

**ميار مهنا**



تنادي أصوات راديكالية في الولايات المتحدة الأميركية، بين الفترة والأخرى، بإعادة النظر في الدعم الضخم الذي تقدمه حكومة بلادهم لجهاز الشرطة لعل أبرزهم نوام تشومسكي، والناشطة afroأميركية أنجيلا ديفيس، التي دعت إلى إلغاء الشرطة والسجون باعتبارهما عنصريين عنيفين بطبيعتهما، وتفكيك هاتين المؤسستين الرأسماليتين بغية إعادة هيكلتهما. بالطبع، يرتبط كلام ديفيس بالامتيازات الكبيرة والكتلة النقدية الضخمة التي تقدمها الحكومة الأميركية للشرطة، ما يكسبها سلطة وسطوة تسمح لعناصر الشرطة بالقتل والسحل وبالتسبب بإصابات بالغة وبالإعتقال التعسفي، ما ينتهي سلطة الشرطة بسؤال: سؤال عريض يطرحه فيلم المخرج يانيس فورد، Power، وثائقي صغر أثيراً بإنتاج ممتعة وتفككس، وحي يجيب عن هذا السؤال بغوص الفيلم في أصول الشرطة الأميركية ويكفكك ممارساتها

التي كثيراً ما تنسم بالعنصرية والطبقية. أن يتناول فيلم وثائقي لمخرج اميركي من أصل أفريقي موضوع سلطة الشرطة وممارساتها، فلا بدّ له من أن يعرض تاريخ العنصرية وعلاقته بالسلطة والسياسات الداخلية الأميركية التي ابتقت على التمييز لخلق مجتمع متصارع، غير متساو اجتماعياً، بحجة أن إحدى فئات المجتمع هو إخضاع فئة صغيرة لتحقيق مصالح غير أن الفيلم اقتصر على تفكيك جهاز

الشرطة من ناحية علاقته بالأميركيين السود، على الرغم من أن للموضوع زوايا متعددة، تتعلق بشكل النظام الأميركي الرأسمالي الذي يزيد المهيمنين تهميشاً، ويحمي أصحاب الممتلكات الكبيرة، وهذا هو إخضاع فئة صغيرة لتحقيق مصالح الفئات الأكبر». يتخذ فورد، الذي حقق



«العدالة لكل ضحايا وحشية الشرطة، في واشنطن، 27 يوليو 2024 (برونان رابليو/ Getty)»

### إضاءة

## الذكاء الاصطناعي... قصص قصيرة متشابهة

**ريم ياسر**

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يجعلنا مُبدعين، غير أن كلفة الاعتماد عليه قد تكون مخيبة على المستوى الجماعي. هذا ما تُشير إليه أحدث دراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإبداع، والتي قدمها كل من أنيل دوشي من جامعة لندن، وأوليفر هاوزر من جامعة إكستر. لإثبات ذلك، وضع الباحثان عدداً من الأفراد في تجربة عملية، إذ كُفّوا بكتابة قصة قصيرة من ثمانية أسطر، على أن تكون مناسبة لجمهور المراهقين والشباب، مع حرية اختيار الموضوع. في هذه التجربة، سُمح لبعض المشاركين باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين نصوصهم وعدم أفكارهم، بينما لم يُسمح للآخرين بذلك. نشرت نتائج هذ الدراسة أخيراً على منصة Science Advances.

وحسب هذه الدراسة، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي حسّن الأفكار الواردة في النقص النهائية وجعلها أكثر قبولاً لدى المحكمين. في أعقاب هذا الاختيار، أجرى دوشي وهاوزر اختباراً آخر للمُشاركين لقياس مدى إبداعهم من دون الاعتماد على الذكاء الاصطناعي. أظهرت نتائج الاختبار الأخير أن أولئك الذين يتعمرون بإبداع فطري في سرد النقص حصلوا على درجات عالية في الاختبار، سواء من اعتمادوا على الذكاء الاصطناعي أو من لم يستخدموه. لم ترتفع كتابات الأشخاص الأكثر إبداعاً إلى أفاق جديدة، أو بمعنى آخر لم يحمل الذكاء الاصطناعي أي فائدة



استخدام الذكاء الاصطناعي حثّت الأفكار الواردة في القصص الهائلة (فرايس ريس)

لهم أو تأثير إيجابي في إبداعهم، بل كان له تأثير سلبي في بعض الحالات. أما أولئك الذين لديهم مستويات منخفضة في السرد، فقد ساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين قدراتهم وقدموا بالفعل نصوصاً ذات جودة ملحوظة. يبدو هذا أمراً جديداً بالطبع، خاصة أن الباحثين وجدوا أن متوسط الجودة لدى المشاركين قد ارتفع بالفعل. ربما يعني هذا أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد يحسن مستويات الإبداع والابتكار لدى الأفراد في مجال الكتابة، في الحقيقة، لم يكتب الباحثان بهذين الاختبارين فقط، فحين حلّلا النقص النهائية وقارناتها بعضها ببعض، توصلا إلى أمر مثير للقلق. وجد الباحثان أن مستوى الجودة العامة قد تحسن بالفعل لدى المشاركين، غير أن المجموعة التي استخدمت الذكاء الاصطناعي كانت قصصها أكثر تشابهاً. وفقاً لهذه الدراسة، فقد خلص الباحثان إلى أن الذكاء الاصطناعي جعل أسلوب الكتابة أكثر احترافية بالفعل لكنه قلل القيان في المخرجات الإبداعية. أو بمعنى آخر فإن الذكاء الاصطناعي يعمل على تحسين الكفاءة على حساب التنوع. لا

■ **تقليص تنوع الأفكار الناجمة عن الذكاء الاصطناعي سيهدّد تحدياً**

كُرست هذه السلطة وعززت قبضتها على شريحة لا بأس بها من المواطنين الأميركيين. الفيلم يعرض التسلسل الهرمي في المجتمع الأميركي، الذي استغلته السلطات بهدف ترسيخ الشرح بين الأقوى والأضعف. وبناءً على ذلك، يطرح أسئلة ذات مستويات عدة، إلا أنها تبقى معلقة نظراً إلى تعقدها وارتباطها بسياقات ربما تحتاج ساعات لشرحها. من يصدّق قوة الشرطة المطلقة؟ وهل هناك مخفورات في عملها؟ وفي هذه الدول «الديمقراطية» فن الأكثر قوة، الشعب أم الشرطة؟

يشترك تاريخ الشرطة الأميركية بتاريخ التمييز العنصري الذي قام على سحق السود مقابل منح امتيازات كبيرة للبيض. وعلى الرغم من أن حوادث عنف الشرطة الأميركية تشغل وسائل الإعلام بين الفترة والأخرى، إلا أن فورد يوضّح في الفيلم أن العنف ليس بالأمر الجديد، وإنما له جذور ضاربة في القدم وممتدة عبر التاريخ الأميركي. وكما ينتج السجن الجريمة في بعض الأحيان، تنتج سلطة الشرطة شبه المطلقة مجتمعاً غارقاً في الفوضى، إذ لا تعارض أسباب الوجود مع النتائج وإنما تعززها، وخصوصاً في مسألة الشرطة الأميركية، فالمجتمع الذي كملته القبول التابيدية لا يتوانى عن خرق القوانين، على مبدأ أن يطش من في يدهم القوة الشرعية السيخما الأميركية وفي وسائل الإعلام، وعبر التحقيب التاريخي الذي يوضح كيف

## مسلسل «عقد إلحاق»... دراما نفسية

**عدنان حمدان**

قررت شركة بننالس للإنتاج صناعة عمل سوري قصير، لتعاصر فيه وتبيعه لمنصات العرض في الوقت الذي يبتعد فيه عدد من المنصات عن شراء الأعمال السورية القصيرة، لكن بعد سنتين من المفاوضات، بيع مسلسل «عقد إلحاق» أخيراً لمنصة Viu. ورغم أن المنصة محدودة الانتشار، فإن العمل كالعادة سُرب على «تليغرام»، ووصل للجمهور وحقق حالة شعبية لم نشاهدها ربما منذ عرض مسلسل «قيد مجهول». الفصل في ذلك يعود إلى أبطال الحكاية أولاً، وهم دانا ماريديني، وهيار خضور، ونانسي خوري، وسمر سامي، وصباح الجزائري، وحسن عويني، وقمر خلف. العمل من إخراج الشاب ورد حيدر في أولى تجاربه التلفزيونية. الحكاية برمتها قائمة على مجموعة عوامل نفسية، تبدأ مع ربما بطلته الحكاية التي تعيش في ميمت بعدما زيمت فيه وهي طفلة لعدم معرفة من هما والدّها، كما ارتكب بحقها جريمة اغتصاب طفلة. هكذا، تخوض ربما صراعاً حاداً كي تخفي ما جرى معها داخل الدار الذي تعاني فيه من مشكلات أخرى من سوء معاملة وبيئة غير سوية. تكبر ربما بين أحضان أم تتبناها بعد إلحاق، لتنجدها في بيئة صحية، لكنها ما زالت

## متابعة

## العلم الفلسطيني يضيء حفل «ماسيف أ تالك» في بريطانيا



الممثلة سمر سامي (فوتوغرافيا)

تستذكر ما جرى لها. تعمل في الرسم والنحت كما والدتها، وتخلق من خلال لوحاتها عالمها الخاص. ترسم وجوهاً، وتُنجز منحوتات، لتجد نفسها متورطة مع عصابة لبيع الآثار. تطلب منها أن تصنع منحوتة شبيهة بلوحة أترية، وتلاحقها مع صديققتها لمى (نانسي خوري).

في خضم كل هذا، تعيش ربما قصة حب مع جاد (مهيار خضور)، الذي يتورط بتهرب البشر من سورية عبر البحر، ويموت بسببه بعض عوامل عدة مهمة. أبرزها أطفال دور الأيتام، وحالات التحرش والإغتصاب التي بد تعرض الأطفال لها. عد عن دور الصحة النفسية التي أعطيها البشر، متمثلة قصص هؤلاء الضحايا بشخصية ربما التي لاقت ما لاقته من ويلات في الطفولة. عد عن الأداء المميز لجميع الشخصيات، حتى لو كان بعضها على الحياض ويمكن حذفه من المسلسل من دون أن يؤثر في الحكاية نفسها. كما أن الأطفال الذين لعبوا الأدوار كان أداءهم غاية في الإتيقان وإبراز من النجوم في بعض الأماكن. أعاد اللراما السورية بريفاً ما كان حاضراً في مسلسلات الماضي، رغم أن العمل لا يخلو من الأكتشن والعامل النفسي، إلا أن الحكاية باتت حاضرة بقوة من دون إسفاف أو مبالغة. فظهرت بصحة إنسانية لافتة بمكثها التأثير في المشاهد، ليستخلص منها دروساً وعبرة ومثّعة.

■ **امراة تعيش في عالم نكتشف أنه سلسلة من الأحداث الوهمية**

المرشحة لجائزة الأوسكار سامانثا مورتون. وسبق أن عبرت «ماسيف أ تالك» عن دعمها للقضية الفلسطينية في عروضها أكثر من مرة، كان آخرها خلال حفل موسيقي في مدينة إسطنبول التركية في يوليو/ تموز الماضي، حين عرضت على الشاشنة إحصاءات حول الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق الفلسطينيين في حرب الإبادة الحالية ضد قطاع غزة. كذلك، دعا أعضاء الفرقة مراراً إلى وقف إطلاق النار، ووقّعوا بيانات متعددة تدعو إلى إنهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع. إضافة إلى ذلك، تعاونت «ماسيف أ تالك» في ديسمبر/ كانون الأول الماضي مع مجموعة الهيب هوب يونغ فاذرز وفرقة فوجوتانيز دي سي لإطلاق اليوم نخبث عائلداته لدعم عمليات منظمة أطباء بلا حدود في قطاع غزة.

لطالما رفعت عروض «ماسيف أ تالك» الموسيقية شعارات سياسية، واتخذت أعضاؤها مواقف من قضايا مختلفة، ما جعلها واحدة من أدم الفرق الموسيقية الداعمة للقضية الفلسطينية. ويعود هذا الدعم في المقام الأول إلى أحد الأعضاء المؤسسين للفرقة روبرت دل نايا، والمعروف بريسولر. منذ خمس سنوات. وحمل اليوم اسم «أكت 1,5»، وهو اسم معاهدة الأمم المتحدة للمناخ التي دعت إليها الولايات المتحدة لتبني دل نايا وفرقة مبادئ حركة مقاطعة إسرائيل (بي دي إس)، وتحدّت في أكثر من مناسبة من أهمية التزمها، كما كان الحال بالنسبة إلى مقاطعة نظام الفصل العنصري في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

منذ سنوات طويلة، تبني دل نايا وفرقة مبادئ حركة مقاطعة إسرائيل (بي دي إس)، وتحدّت في أكثر من مناسبة من أهمية التزمها، كما كان الحال بالنسبة إلى مقاطعة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. بالإضافة إلى مشاركته في مبادرات وحملات مختلفة تدعم الفلسطينيين.

دبي خلال أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، احتجاجاً على «دعم الإمارات لقوات الدعم السريع»، أحد المشاركين الرئسيين في الحرب الأهلية المستمرة في السودان. وتحت مكاليمور (وهو داعم للقضية «الوضع الحالي في السودان مُلح ومروع الوضع الحالي في السودان مُلح ومروع

## ثقافة

### هعوم روائية

## اكتب كما أحب ان أقرأ الأدب

# شكري المبخوت

تقف هذه الزاوية مع روائي عربي عند أسئلة الرواية العربية اليوم، في محاولة لرسم مشهد الرواية العربية وتلخيص حالها من خلال كتابها، «القول بأن الجوائز أعادت الرواية العربية إلى الورااء كلام مبالغ فيه، للجوائز ضمن الجهاز الأدبيّ دور في تطوير سوق النشر»، يقول الروائي التونسي لـ«العربي الجديد»

## بطاقة

اكاديمي وروائي تونسيّ من مواليد 1962. له في الرواية، العربية و«ياغندا» «الطليان» (2014)؛ وقد حازت على «جائزة العالمية للرواية العربية - اليوكر»، و«ياغندا» (2016)، و«مراة الخاسر» (2019)، و«السراة المصرة للإعيم» (2020)، و«السيد العميد في قلعته» (2022)، و«يوميات نور في العشر الاواخر من الربيع» (2023). له في القصّة «السيدة الرئيسة» (2015) وقصّة للأطفال بعنوان «مدينة التاجيح» (جائزة عبد الحميد شومان لأدب الطفل).



■ ما توافق على أنّ الرواية العربية اليوم تسير بلا حركة قد تجد توارثها، وهل أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً عن النقد والتّألق؟

ضعف النقد من ضعف العلم بالأدب عند العرب وخصوصا في الجامعات العربية، فالثقافة النقدية العامة رغم تطوّرها بفضل تراكم النصوص النقدية المختلفة في الجامعات والصحف والمجالات، لم

### مشهد



طفل فلسطيني ينظر إلى مسجد الماروق الذي دمره القصف الإسرائيلي عام رجب، جنوب قطاع غزة. 25 شباط/فبراير 2024 (Getty)



شكري المبخوت (Getty)

تتحدّث على نحو تحفّئه قبل أساسا عميقا للكتابة عن الأدب إلا في ما ندر. علاوة على ذلك، يوجد خلط بين البحث الأكاديمي في الرواية من جهة، والنقد الأدبي من جهة ثانية. فرغم العلاقة بينهما فإنّ المهام ضيق متاير الكتابة النقدية عن الأدب عموما، والرواية على وجه الخصوص، وهو ما فتح الباب للانطباعات التي نجدها في وسائل التواصل الاجتماعي. ولكن هذه الارتسامات قد تكون شكلا بنجر في ورشة الكتابة، ولكن النشر عمل جماعي تتدخّل فيه أطراف عديدة. فلي أرتجح أنّنا ناهمون إلى تعابيث صنفين من «النقد»: النقد الأكاديمي الذي يرمي إلى تطوير المعرفة بالأدب إذا كان جدّيّا في منطلقاته النظرية ومفاهيمه ومناويله الإجرائية، والنقد السريع الانطباعي الذي يعثر من خلاله القارئ عن تفاعله الإنسي مع ما يقرأ.

■ هل هناك قارئ افتراضي تفكّر به أثناء الكتابة أو عند دفع الكتاب للنشر، وما هي ملاح هذا القارئ؟

شخصيا أكتب كما أحب أن أقرأ الأدب، فثقة شيء ذاتي جدّا. وفي الآن نفسه، أنا الكاتب والقارئ الأول لنصّي، ولما كانت الكتابة فعل تواصل وتخطيب فإنّ القارئ حتى يملأحه الغانمة حاضر بالنسبة إلى زمن الكتابة. وشخصيا إذخ بعين الأعمار في ضرب من بيداغوجيّة التآلق أفق انتظاره بالمخالفة أو المطابقة ضمن لعبة فنّية أحاور فيها القارئ ضمّنّا لشده وتشويقّه

### تعالوا انظروا الطفل يُدفعن باعضاء ناقصة كثيرة

# إبادة كل يوم وساعة

تعالوا انظروا احدثت تكنولوجيا القتل تحوم في سماة الانبياء. تعالوا انظروا الفيزياء الفلكية للجنون. ولا تقراوا ما يكتب الغرب في صحفه الكبرى

#### باسم التبرير

كبان الاحتلال لم يتغيّر منذ نشأ، وبقواع وأضحة: القتل من أجل القتل، المسار الصهيوني المقتع أنس الكيان بالقتل، واليمين يواصل المسيرة دون أي فتاع. لا جديد تحت شمس المهابة، إلا اوهام المطّيعين.

كان هذا الكيان وسيظل نسخة مصغّرة عن عتاة المجرمين الإنكليز الذين أسسوا اميركا على دماء 117 مليون مواطن من السكان الأصليين، وعلى جبال من جماجمهم الكيان سيتغيّر فقط عندما تخّير أنه اميركا، وهذه لن تخّير إلا بالردع وعمال القوة. بغير هذا، لن ترى جديد المستعمرتين، وستظل فصول التاريخ تُعيد نفسها بنفسكي ماركس: المهزلة والنماسة، المهزلة من داخل



الممارسة الإبداعية هي المنطلق، ولا اعتقد أنه يوجد نصّ حقيقي تحط من قيمته الجوائز أو تمنحه مكانة فوق ما يستحقّ إلا نادرا. فنتائج الجوائز في نهاية الأمر ضرب من القراءة الجماعية لنخبة من المحكّمين لهم أذواق محدّدة، واختيارات جماليةّ معيّنة وليسوا مجموعة من الأساتذة يفتّمون طلبية بمعايير مصنّعة. لا يوجد في الأدب إجماع على معايير، وإلا لأمكن لدور النشر العالمية الكبرى أن تنشر بفضل محزريها الأدبيّين المحزرفين رواع كل أسبوع. شخصياّ أعرف أن الكثيرين لم يبروا روايتي جديرة باليوكر، وأنا أيضا رأيت أن بعض اختيارات لجان اليوكر ليست صائبة في هذه الدورة أو تلك. ولكنّ الشكّك في جدية أهمّ جائزة عربية الآن عمل ترذيل غير لائق. احدثت عن اليوكر تمثيلا لا حصرا، لأنها تخير في الغالب الجدل ويتمّأها أي روائي عربي اليوم.

■ كيف تنظر إلى ظاهرة ورشات تعليم الرواية، وعلى السنوي الوائعي ما هي ورشة الروائي أو محزرفه برياد؟

قد تكون مفيدة لبعض الكتاب الموهوبين في صقل أدواتهم لأن الكتابة اليوم لم تعد موهبة فقط، بل تقوم على المعرفة بأنواعها. لكن الثابت أن هذه الورشات لا تصنع المبدعين، ولم يذع أحد من المزدريّين أنه قادر على أن يجعل من شخص، بلا خبرة حياتية أو معرفة أدبية، ولا يقرأ الروايات وينتخه إلى أساليب الكتابة وتقنيات البناء ولو ضمّنّا، روائياّ.

■ كيف تفكّر صعود ظاهرة الرواية «الآكشر مبيعا» في العالم العربي؟

هذه الظاهرة إذا كانت قائمة على إحصاءات سليمة فهي مفيدة في تبيّن ميول القراء، ونزعات الكتابة داخل السوق الأبي العربي. فالكتاب ظاهرة اقتصادية وتجارية أيضا، وإن كان غالينا ينزع إلى نوع من المخالفة في نظرتنا إليه محكّم تصورتنا التقديسي له. لكن الأكثر مبيعا لا يطابق بالضرورة الأوجود أو الأكثر تحديدا وإبداعا، ولا يعني أنه بالضرورة من الأدب العالي.

■ تأثير جوائز الرواية جدلا بين من يشكّون بمصانفتها وجدية القائمين عليها معتمدين أنها أعمال الرواية العربية إلى الورا، وبين من يعتقدون أنّها تساهم في ازدهار فن الرواية وتنشيط سوقها في العالم العربي:كيف تقرا هذا الشهيد وكيف تتعامل معه؟

الرواين يجدان من المؤيّدات ما يؤكدهما مسديّتا. بل اميل إلى مثل هذا الجدل العقيم شخصياّ شاركت في تحكيم بعض الجوائز المحليّة التونسية والعربية، وأعرف أنّها تتفاوت من حيث المصدقية وجديّة، ولم أتوان عن رفض ما سميء إلى الجوائز مهما كانت ممّا لا يعرفه القراء داخل اللجان كلّما وجدت قلة تراهة. غير أنّ صدقية اللجان من صدقية أعضائها، والقائمين عليها. لكن القول بأنّ الجوائز أعادت الرواية العربية إلى السوراء كلام مبالغ فيه، بل كاذب. فالأ يحصل روائي ما على جائزة حتى إن افترضنا أنه «سلم لا يعني أنّ الرواية العربية تخلّفت ووضعا تاجل نصه العبقريّ، فليجا إلى تحريك شعبة علاقاته للضغف الإعلامي المريب، وتسريب الإشاعات والنميمة في الوسط الأدبي ليشتك في الجوائز ولجان التحكيم المعاملة بسوية. إذا كنت ترى الأمر على هذا النحو فامتنع عن المشاركة في الجوائز التي تعتقد أنّها بلا مصدقية وغير جادة. ومن ناحية أخرى للجوائز ضمنّ الجهاز الأدبي دور فعلا في تطوير سوق النشر، وحتى توجيه الأذواق. لكن لا ننسى أنّ

■ ما هي علاقتك بناشرك وإلى أي درجة تعتبره شريكا؟

■ ماذا تقول لروائي عربي شاب يكتب روايته الأولى الآن أو يُكّر في كتابتها؟

لا شيء خاصّا. فقط عليه أن يقرأ كثيرا من الروايات المختلفة خصوصا الكلاسيكات العالمية، ولا يغترّ بدعائم كسر قواعد الكتابة من نقاد أو روائيّين، وأن يختار الأسلوب الروائي الذي يعجبه، وعند الكتابة سيبرز هل هو حكّاء أم لا؟

■ ما هو بريك موقع الرواية العربية على خريطة الإبداع العالمي؟

بكل صراحة موقع محدود جدّا لأسباب متعدّدة. منها أنّ سوق الأدب والإبداع في العالم تعيش وفرة وافرة، ومن الصعب أن يحتلّ الإبداع العربي موقعا بارزاّ فيها. ومنها أنّ الإبداع في عالمنا العربي، وإن كان يتطوّر ويعمل على التعبير عن تنوّع مجتمعاتنا وتعدّدها، والكشف عن خصوصياتها ومميّزاتها، فإنّ نسق تطوّر الفنّ الروائي في العالم سريع جدّا. ولكنّ العامل الحاسم في قلّي أنّ المحكّمين في السوق نشرا وتوزيعا وانتقاءا لما يترجم ويشهرها وتأثيرا إعلامياّ. إلخ متمركزون في المدن العالمية الكبرى، باريس ونيويورك ولندن بالخصوص، وبعض المدن الأخرى. فالاحتكار الجمالي والأدبي لا يتفصل عن الاحتكار الاقتصادي والتجاريّ. ووضعا الأدبي صورة من وضعنا الحضاري العام.

بالغرب بعد إبادة غرّة ومبانيها، فنقول لهم ما قالته السنة شعوب كانت تصرخ من قبل تحت جنازير الوحش: تعالوا انظروا الدم في الشوارع. تعالوا انظروا الطفل يذفن بأعضاء ناقصة كثيرة. تعالوا انظروا أحدث تكنولوجيا القتل تحوم في سماء الأنبياء. تعالوا انظروا الفيزياء الفلكية للجنون. ولا تقراوا ما يكتب الغرب في صحفه الكبرى وإنتاج مطابعه.

هؤلاء وحوش الكوكب، ولأنّ الموس أكثر كان يتحدّث عن الشرف، فقد قدمت تلك الوحوش وجبهه الخدوب للعالم باضخّم كم من طبقات الكماج وأنواعها. لقد أعاد الأميركيان اكتشاف انفسهم في قطاع غرّة، بعد أن حوّلوا افتقارهم إلى ذرة صدق في القول والعمل إلى جرائم عظمى إلى موهبة تخصّ البيض. ليس كثيرا على من تأسس عرشه على الظلم وكان مقرّا للظلم، أن يواصل هذا الظلم كلما ظلمت المصلحة والهيمنة. الكثير هو أن تواصل موتنا منذ قرون، ولأأ تعد لهم ما استطعنا، وأن نصمت على إبادة كل يوم وساعة، كأننا موتى لا يردّون خيرا.

الكثير والميرين أن نتخطّع مع المقلّات، معلمين الأمر بعجزنا وهواننا على الغرب، بينما حكّامنا يوعلون في الدم الطاهر، خلفا للاحلال، ويمنّونه بما يحتاجه في السر والعلن.

(شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)

### إضاءة

## اقول إن الحرارة عالية وهي ليست كذلك

# هكذا كتب ماركيز «خريف البطريق»

أعماله، كان طقس الحرارة أيضا ضروريا حتى يتمكن من وصف الحر الخائق والكوارث والجرائم القادمة. دائما كانت الحرارة، في حياته، في قصصه، وفي رواياته، حرارة لا تتطاق، واحدة في الهروب منها. رحل غابرييل غارسيا ماركيز عن عالمنا عام 2014، عن عمر يناهز 87 عاما. كان ذلك في يوم الخميس المقدّس، وهو اليوم نفسه الذي تموت فيه أوريسولا إيجواران، إحدى الشخصيات الرئيسية في رواية «مائة عام من العزلة»، وصف ماركيز تلك اللحظات على النحو التالي: «كانت الحرارة مرتفعة إلى درجة أنّ الطيور الخائفة اصطدمت مثل المبادق بالجدان وحطمت الشباك المعدنية للنافذة، لتموت في غرف النوم».

وفي يوم رحيله، ظهر أيضا عمقوف ميت داخل المنزل الذي قضى فيه الكاتب الساعات الأخيرة من حياته، وجوده منها را على الأرض بالقرب من الأريكة التي كان يشغلها.



غابرييل غارسيا ماركيز في مدينة فرطاجنة الكولومبية، 1991 (Getty)

غادرت لأنّي وجدت أنّ كتابي الجديد تافه. كنت أتوقع أن يكون لي رأي مختلف عند عودتي، مع ذلك، ما كنت أجدة شيئا. لا أستطيع أن أرفع من حرارة الكتاب. أقول إن الحرارة مرتفعة وهي ليست كذلك.»

ويتابع صاحب «قصة موت معلن» في المقابلة نفسها، والتي نُشرت قبل ثلاث سنوات من طباعة «خريف البطريق»، شارحا الإجراءات التي تتّبع عليه، أن يتخذها كي يبرد من حرارة الحقّ: «كان هناك وقت لم أستطع فيه أن أدقّ الجو في مدينة خريف البطريق، بالنسبة لي، كان الأمر خطيرا، لأنه كنت أجد الحاجر الإبداعي وإنهاء روايته. ولم تكن هذه المرة الأولى التي حدثت مع ماركيز، ففي كتابه الأشهر «مائة عام من العزلة»، الذي نشره عام 1967، وتدور أحداثه في ماكوندو؛ البلدة الخيالية التي طوّر فيها العديد من الخيالبة التي طوّر فيها العديد من

أفعل شيئا. وعندما عدتُ إلى برشلونة مرة أخرى، راجعت ما كتبتّه، ووزعت بعض النماطات ذات الزهور الكثيفة للغاية في بعض الفصول، وأضفت رائحة كانت مفقودة في مكان آخر، والأّن لا مشكلة على الإطلاق. يتحرّك الكتاب بسلاسة حتى نهايته».

هكذا ساعد طقس الحرارة المرتفعة الفائز بـ«جائزة نوبل» على كسر الحاجز الإبداعي وإنهاء روايته. ولم تكن هذه المرة الأولى التي حدثت مع ماركيز، ففي كتابه الأشهر «مائة عام من العزلة»، الذي نشره عام 1967، وتدور أحداثه في ماكوندو؛ البلدة الخيالية التي طوّر فيها العديد من

غادرت لأنّي وجدت أنّ كتابي الجديد تافه. كنت أتوقع أن يكون لي رأي مختلف عند عودتي، مع ذلك، ما كنت أجدة شيئا. لا أستطيع أن أرفع من حرارة الكتاب. أقول إن الحرارة مرتفعة وهي ليست كذلك.»

ويتابع صاحب «قصة موت معلن» في المقابلة نفسها، والتي نُشرت قبل ثلاث سنوات من طباعة «خريف البطريق»، شارحا الإجراءات التي تتّبع عليه، أن يتخذها كي يبرد من حرارة الحقّ: «كان هناك وقت لم أستطع فيه أن أدقّ الجو في مدينة خريف البطريق، بالنسبة لي، كان الأمر خطيرا، لأنه كنت أجد الحاجر الإبداعي وإنهاء روايته. ولم تكن هذه المرة الأولى التي حدثت مع ماركيز، ففي كتابه الأشهر «مائة عام من العزلة»، الذي نشره عام 1967، وتدور أحداثه في ماكوندو؛ البلدة الخيالية التي طوّر فيها العديد من

أفعل شيئا. وعندما عدتُ إلى برشلونة مرة أخرى، راجعت ما كتبتّه، ووزعت بعض النماطات ذات الزهور الكثيفة للغاية في بعض الفصول، وأضفت رائحة كانت مفقودة في مكان آخر، والأّن لا مشكلة على الإطلاق. يتحرّك الكتاب بسلاسة حتى نهايته».

هكذا ساعد طقس الحرارة المرتفعة الفائز بـ«جائزة نوبل» على كسر الحاجز الإبداعي وإنهاء روايته. ولم تكن هذه المرة الأولى التي حدثت مع ماركيز، ففي كتابه الأشهر «مائة عام من العزلة»، الذي نشره عام 1967، وتدور أحداثه في ماكوندو؛ البلدة الخيالية التي طوّر فيها العديد من

■ **دائما كانت الحرارة: في حياته، في قصصه، وفي رواياته**

■ **دائما كانت الحرارة: في حياته، في قصصه، وفي رواياته**



غابرييل غابيو في مقابلة أجريت معه عام 1972 أن الشعور بالحرارة المرتفعة كان شرطا أساسيا لكتابة أبرز أعماله الروائية، بما فيها «خريف البطريق»

ويروي غابيو في مقابلة أجريت معه عام 1972 أن الشعور بالحرارة المرتفعة كان شرطا أساسيا لكتابة أبرز أعماله الروائية، بما فيها «خريف البطريق» و«مائة عام من العزلة». وقد كان الأمر بمثابة هاجس بالنسبة له، حتى إنه أدرك أثناء عملية الكتابة أنّ رواياته إن لم تكن تعكس الهنات الساخنة في المناطق الاستوائية، أو عرق الشخصيات الموجودة في رواياته، فإنّه كان مستعدا لإعادة كتابتها مرات عدة حسب الضرورة.

ويروي عنه أيضا أنه اعتاد في أثناء عملية كتابة رواية ما أن ينظّم حلبة إلى بلدان تكون فيها درجات الحرارة مرتفعة إلى حدّ مؤلم، وفي حال لم يتمكن من السفر، فإنّه كان يحرص على وضع انظمة تدفئة صناعية في الحرارة في جسده ويصفها بأكبر قدر ممكن من الدقّة.

وفي الواقع، عندما كان غابيو يكتب «خريف البطريق»، اشتكى لأقرب دائرة له من الأصدقاء من أنه لا يستطيع الحفاظ على الدفء في شقته في ساريا سانت جيرفاسي في برشلونة. فأتصل بصديقة له وقال لها: «اسم وصلت من مدريد، وحتى الآن لم أبدا بالكتابة من جديد. لقد

تعدّد منظّمة إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية» (الرج، في عقان، عند الساعة من مساء الاثنين المُقبل، جلسة رسمية مفقودة بعنوان **رحلتك في مساف استكشاف الذكاء الاصطناعي في الصحافة، بمشاركة روان الضامت وتشيبو تشابالا**. تصبّح الجلسة الفرص التي يتيّحها الذكاء الاصطناعي لصرّفه الأجار.

يُفتّح في السابع عشر من ايلول/ سبتمبر المُقبل، في «غاليري المرخية» بالدوحة، معرض **السماء فوق غرّة منخية**، الذي يشارك فيه ربعة وخمسوت فنّانا عربيا، وستخصّص عائدات المعرض لدعم غرّة، من بين المشاركين: **يوسف عبدلكي** من سورية، و**علاء بشير** من العراق، و**حمرزة بونوه** من الجزائر، و**صفاء الرواس** من المغرب، و**تيسير بركات** (الصورة)، من فلسطين، و**يوسف احمد** من قطر.

تُعرض في «مكتبة الإسكندرية»، عند الثانية عشرة من ظهر الخميس المُقبل، مسرحية **سيدتي الجميلة** (1969)، للمخرج **حسب عبد السلام**، بمناسبة فعاليات «يوم المسرح المصري» في الإسكندرية. العرض مُقتبس من قصة «بجماليون» لجورج برنارد شو، ويتناول رهانا بين صديقين لتحويل بائعة أزهار إلى سيدة مجتمع.

حتّى الثامن من الشهر المُقبل، تتواصل فعاليات الدورة الثانية والاربعين من **مهرجان ليالي سليمان** في مدينة سليمان، بالقرب من تونس العاصمة، التي افتتحت السبت الماضي. يتضمّن البرنامج عروضاً مسرحية عدّة، منها: **المايسترو** ل بسام الحمراوي، و**آنستلي غرّة** ل كوثر بلحاج، و**المهفات للاهشمي العاتي**.

■ **دائما كانت الحرارة: في حياته، في قصصه، وفي رواياته**

■ **دائما كانت الحرارة: في حياته، في قصصه، وفي رواياته**



## رياضة

# تقرير

تترقب جماهير منتخب الجزائر الموعر الصحافي للمدرب اليوسفي فلاديمير بيتكوفيتش، من أجل الحديث عن أربع قضايا شغلت الشارع الرياضي في البلاد خلال الفترة الماضية

# مدرب

# منتخب الجزائر

# 4 قضايا منتظرة

إبراهيم ديب، والظهير الأيمن لنادي اتحاد العاصمة، سعدي رضواني المدين تاكد حضور اسميهما على الأقل ضمن القائمة الموسعة الخاصة بهذا المعسكر.

وتعتبر القضية الأولى التي من المنتظر أن تواجه مدرب منتخب الجزائر، فلاديمير بيتكوفيتش، في المؤتمر الصحافي اليوم الخميس، هي تلك المتعلقة بعودة نجم الخميس، الأهلبي السعودي، رياض محرز، لكتيبة «الخضر»، فالأخير كان قد غاب عن منتخب بلاده منذ نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا 2023، إذ كان يُفكر في الاعتزال دولياً، خاصة بعد مغادرة المدير الفني السابق جمال بلماضي منضبه، إلا أن اللقاء الذي جمع بين بيتكوفيتش ورياض محرز الأسبوع الماضي في مدينة جدة السعودية فتح الباب أمام نجم نادي مانشستر سيتي

الإنكليزي السابق للعودة من الباب الواسع، وهنا سيكون مدرب منتخب الجزائر أمام ضرورة الكشف عن الطريقة التي استطاع بها طي هذا الخلاف، ما سيسمح للجماهير الجزائرية برؤية تجمها بقميص «الخضر» مزة أخرى. وكأنت العربي الجديد»، قد حصلت على معلومات من مصدر في الجهاز الفني للمنتخب الجزائري، تفيد بأن عودة رياض محرز، انطلاقاً من المعسكر المقبل، ستدفع بالمدرب فلاديمير بيتكوفيتش للتضحية بأحد اللاعبين المهيمن، وفي مقدمتهم ياسين براهيمي، الذي يعاني من إصابة حرمته من الظهور مع فريقه، العرافة القطري، وهذا يُضاف كذلك إلى عودة مرتقبة للاعب ابتراخت فرانكفورت الألماني، فارس شايبني، الغائب عن المعسكر الماضي لخيارات فنية. وأضافت المعلومات نفسها، أن فلاديمير بيتكوفيتش يريد إعادة شارة القيادة للاعب رياض محرز، انطلاقاً

من مباراتي غينيا الاستوائية وليبيريا، وهذا ما يعني أنه قرر الاستغناء عن ياسين براهيمي، الذي لم يظهر بكامل إمكاناته في لقاء غينيا، خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي، إضافة إلى غيابه عن مباراة أوغندا بسبب الإصابة، ما أدى إلى تراجع اسمه لدى المدرب السابق لمنتخب سويسرا.

أما القضية الثانية التي ستواجهه مدرب منتخب سويسرا السابق أمام الاتحاد الجزائري، في المؤتمر الإنكليزي، عادل عوشيش، لكن سيكون مطالباً بتقديم تفسيرات حول قضية اللاعبين الجدد، بعدما جرى خلال



يصعد بيتكوفيتش (وسط) على حثّ جميع المشاكك امامه (إرشاد بلهايم/Getty)

لتوفر أسماء أخرى أكثر جوهريّة منهما خلال هذه الفترة. وسيمضي فلاديمير إبرز المرشحين لذلك هو الظهير الأيمن لرفقاء عيسى مائدي في معسكر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل في ملعب عنابة، تحسباً لمواجهة منتخب توغو، وهذا مع الحديث عن رغبة بيتكوفيتش في مغادرة ملعب نيلسون مائدياً بالعاصمة مؤقتاً، بسبب غضبه من الإحادات التي صاحبت لقاء غينيا ضمن تصفيات كأس العالم 2026 في شهر يونيو/ حزيران الماضي، ما سيغني أن المدير الفني سيكون مطالباً بكشف حقيقة جولة من تصفيات كأس أمم أفريقيا 2025.

يعد أن زار العديد من الملاعب في البلاد، ، حين من المنتظر أن تكون الوجهة المقبلة لرفقاء عيسى مائدي في معسكر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل في ملعب عنابة، تحسباً لمواجهة منتخب توغو، وهذا مع الحديث عن رغبة بيتكوفيتش في مغادرة ملعب نيلسون مائدياً بالعاصمة مؤقتاً، بسبب غضبه من الأحداث التي صاحبت لقاء غينيا ضمن تصفيات كأس العالم 2026 في شهر يونيو/ حزيران الماضي، ما سيغني أن المدير الفني سيكون مطالباً بكشف حقيقة جولة من تصفيات كأس أمم أفريقيا 2025.



يعد أن زار العديد من الملاعب في البلاد، ، حين من المنتظر أن تكون الوجهة المقبلة لرفقاء عيسى مائدي في معسكر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل في ملعب عنابة، تحسباً لمواجهة منتخب توغو، وهذا مع الحديث عن رغبة بيتكوفيتش في مغادرة ملعب نيلسون مائدياً بالعاصمة مؤقتاً، بسبب غضبه من الأحداث التي صاحبت لقاء غينيا ضمن تصفيات كأس العالم 2026 في شهر يونيو/ حزيران الماضي، ما سيغني أن المدير الفني سيكون مطالباً بكشف حقيقة جولة من تصفيات كأس أمم أفريقيا 2025.

# إبراهيم حسن: باب المنتخب المصري مفتوح أمام الجميع

## تحدث مدير المنتخب المصري لكرة القدم بصراحة عن التشكيلة التي اعلنها لشفيقه المدرب حسام حسن

باريس، ثم بدأ المشاركة مع فريقه الجديد الجزيرة الإماراتي عاد بصورة طبيعية»، وأضاف: «ضم المدير الفني حسام حسن مجموعة من اللاعبين الذين تألقوا مع المنتخب الأولمبي في أولمبياد باريس 2024، كعلامة على تواصل الأجيال. كنا نرغب في ضم المزيد من اللاعبين لكن الإصابات حرمتنا من ذلك، وبنق بالقامة الموجودة والباب مفتوح أمام الجميع في المعسكرات المقبلة». وتابع: «مباراة الراس الأخضر صعبة للغاية وتابعنا مباراة الفريقين في كأس الأمم الأفريقية الأخيرة. قوام منتخب الراس الأخضر مؤلف من لاعبين محترفين في أوروبا بدأوا الموسم بالفعل على عكس أغلب لاعبي منتخبنا، لكن لدينا ثقة في قدرتنا على تحقيق الفوز وبداية المشوار نحو نهائيات المغرب بصورة إيجابية حتى تضمن التأهل مبكراً». وضمت القائمة كلا من محمد الشناوي ومصطفى شويبر وحزمة علاء (الأهلي) ولهمدي سليمان (الاتحاد السكندري) والحراسة المرسي، إضافة إلى أحمد حجازي (نيوم السعودي)، رامي بيجعي ومحمد عبد المنعم ومحمد برس: «استبعاد أي لاعب لا يعني أنه خارج الحسايات، في المعسكر السابق، لم يكن محمد الشني موجوداً على سبيل المثال، لأنه كان بعيداً عن المشاركة مع فريقه إرسال الإنكليزي وفهداك، لكن بعدما قدم لاعبي الوسط محمد شحاتة وأحمد سيد زيزو» وناصر ماهر (الزمالك)، أحمد نبيل مستوى ممتازاً مع المنتخب الأولمبي في

## مباريات الأسبوع

## مباريات الأسبوع

### صعود يونغ بوز وسالزبورغ وسبارتا براغ إلى دوري الأبطال

تأهلت أندية يونغ بوزين السويسري وسبارتا براغ التشيكي وريد بول سالزبورغ النمساوي لرحلة الدوري، بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، فاز يونغ بوز على مضيفه غلطة سراي التركي بهدف وحيد سجله ألان فيرغينبوس في الدقيقة 87. ليؤكد الفريق السويسري تأمله بعد الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف نهاباً بالدور التمهيدي. كما انتصر سبارتا براغ على ضيفه مالو السويدي بهدفين دون رد، ليكرر نتيجة مباراة الذهاب نفسها ويتأهل بفوزه (0-4) في مجموع المباراتين. أما سالزبورغ، فتعادل مع ضيفه دينامو كييف الأوكراني بنتيجة هدف لحله، وتقدم سالزبورغ بهدف أدم داغيم في الدقيقة 12، وأدرك الفريق الأوكراني التعادل بهدف فلاديسلاف فانات في الدقيقة 29. وكان الفريق النمساوي قد فاز ذهاباً (0-2).

### الفتح يهزم الأهلي والنصر يستعرض في الدورى السعودى



حرم فريق الفتح ضيفه الأهلي من الخروج بأي نقطة من ملعبه بعدما تغلب عليه بهدف نظيف في افتتاح الجولة الثانية من الدوري السعودي لكرة القدم. ورغم محاولات الأهلي لتعزير انتصاراته بعدما بدأ الموسم بالفوز على العروبة بهدفين مقابل لا شيء، إلا أن أداء فريق المدرب الألماني ماتياس بايسله لم يكن على قدر التطلعات وتلقى أول خسارة في الموسم. ورفع الفتح رصيد إلى 3 نقاط بعدما كان قد خسر أمام القاسية في الجولة الماضية (0-3). أما النصر، فاستعرض قوته الهجومية بعدما انتصر على الفيحاء، بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وفي الدقيقة الخامسة، نجح البرازيلي أندرسون تاليسكا في تسجيل الهدف الأول، فيما أضاف زميله كريستيانو رونالدو الهدف الثاني في الدقيقة العاشرة بالوقت بدل الضائع في الشوط الأول. وأحرز برونوفيتش الهدف الثالث للنصر في الدقيقة 85، فيما سجل ساكالا الهدف الوحيد للفيحاء، قبل أن يعود تاليسكا ويضيف الهدف الرابع للنصر.

**اولمو يُعدي برشلونة انتصارا صعبا في اليبغا**
أهدى النجم الإسباني داني أولو نابه برشلونة انتصاراً صعباً للغاية بعدما سجل الهدف الثاني الحاسم في المواجهة في الدقيقة 82، التي انتهت 1-2 ضد ريو فالينكانو في ملعب تيريزا ريفيرو، ضمن منافسات الجولة الثانية من الدوري الإسباني لكرة القدم. وسجل هدف نادي برشلونة الأول بيدري في الدقيقة 60، بينما أحرز أوناي لوبيز الهدف الوحيد لرايو فالينكانو في المباراة، وبهذا الانتصار قفز برشلونة لصدارة جدول ترتيب اليبغا برصيد تسع نقاط من 3 مباريات (علامة كاملة)، بينما تجدد رصيد رايو فالينكانو عند أربع نقاط جمعها حتى الآن في الدوري الإسباني.

### شوتغارت يكتسح برويست ويناهل في كأس ألمانيا

فاز شوتغارت على برويستن مونستر بنتيجة خمسة أهداف مقابل لا شيء. ليتأهل للور الثاني في كأس ألمانيا لكرة القدم. وأنهى شوتغارت الشوط الأول متقدماً بثلاثة أهداف على منافسه مونستر أحد أندية دوري الدرجة الثانية. وأحرز أنجيلو شتيلر الهدف الأول بعد مرور سبع دقائق، وأضاف إرميدين بيميروفيتش الهدف الثاني في الدقيقة 14، وعزز باسسال شتيلر شقوق شوتغارت بهدف ثالث في الدقيقة 35. وفي الشوط الثاني، سجل نيك فولتيمال الهدف الرابع في الدقيقة 72، واختتم أتانان كارازور الخامسة في الدقيقة 80 من ركلة جزاء.

# مباريات الأسبوع

صاح (ليفربول)، مصطفى فتحي وإبراهيم عادل (بيراميدز)، مصطفى محمد (ثانث) فتحي (الوكرة القطري) ومحمود حسن (الفرنسي)،محمد الشامي (المصري) وإسامة فيصل (العك الأهلي). وأعلن إبراهيم حسن كونه هو من سيحسم أمر انضمام اللاعبين إلى المعسكر في بداية سبتمبر أو قبل ذلك. وقرر الاتحاد المصري استكمال مسابقة كأس سيؤدى إلى غياب لاعب بيراميدز عن بداية المعسكر، في حال بلوغ الفريق النهائي في 30 الجبازي. وأشار اختيار حارس مرسي الأهلي ضمن القائمة جدلاً كبيراً، على اعتبار أنه لم يشارك في أي مباراة رسمية طوال الموسم، مكتفياً بالمشاركة فقط مع المنتخب الأولي في المباريات الودية تم في الأولمبياد. وكانت أبرز زادت الفعل من حارس مرسي الأهلي والمنتخب السابق عصام الحضري الذي نشر تغريدة تحمل صورته مرقة بعبارة «نحن انا من اختيارات المنتخب». كما أثار استبعاد لاعب وسط إيسويتش تاوان أولمبي الإنكليزي سام مرسي كبيراً، بعد مشاركة اللاعب الذي يحمل شارة قيادة فريقه في مباراتي ليفربول ومانشستر سيتي في بداية الموسم. وكان مرسي قد حصل على لقب أفضل لاعب في فريقه في (تشامبيونشيب).



الهزارات الشبي والادري لمنتخب المصري (يمين جازر/Getty)

<sup>[1]</sup> (فرانس برس)

### تقرير

**يُسيطر عدد من اللاعبين من جنسية واحدة، على صفوف الأندية، حيث تسعين بعض الفرق إلى التعاقد مع لاعبين من بلد واحد لأسباب مختلفة، وقد يفوق عدد الأجانب في الفريق الواحد عدد اللاعبين المحليين، وهو أمر يظهر بعض الأندية في صورة المنتخب بسيطرة جنسية واحدة عليه**

# أندية في صورة منتخبات

**زهير ورد**



تشهد صفوف بعض الأندية الأوروبية حضوراً لافتاً للاعبين من جنسية أجنبية واحدة، يتفوقون في بعض المناسبات على حضور اللاعبين المحليين، ذلك أنه منذ رفع القيود على صفقات اللاعبين، ورفق حصة الأندية من الأجانب من جنسات مختلفة، سعى كثير من الفرق إلى الاستفادة من مهارات العديد من الأسماء، كما أن هناك أندية عدة تميل إلى إحدى المدارس بشكل خاص، مثل



### 35 الف يورو لإندريك

كشفت صحيفة غلوبو البرازيلية، أن عقد البرازيلي إندريك مع نادي ريك مدريد، يُعد ملياراً، بسبب وجود احد الشروط الصالية، التي تنص على أن يدفع الفريق الملكي مبلغاً مالياً قدره 35 الف يورو لفريق بالمراس البرازيلي، عند كل هدف أو تمريرة حاسمة أو ركلة جزاء يحصل عليها إندريك، حتى عام 2030، وأوضحت أن الهدف الذي سجله في شبلك بلد الوليد، سيجر إدارة ريال مدريد على دفع 35 الف يورو لفريق بالمراس البرازيلي.

### حضور برتغالي طاغ في الباريسي وفرنشي في تشلسي

وقد شهدت صفوف فريق اتلتيكو مدريد الإسباني خلال المواسم الأخيرة حضوراً كبيراً للنجوم من منتخب الأرجنتين، ذلك أنه تعاقد منذ موسم مر رودريغو دي بول، من أودينيزي الإيطالي، وهو لاعب مهم في الفريق ويتمتع بثقة المدرب وعم الجماهير بفضل روحه القتالية العالية التي تساعده على فرض نفسه باستمرار، وقد رفضت إدارة النادي رحيله في مناسبات عديدة، خاصة عندما أراد يوفنتوس التعاقد معه، والتحق به ناهويل مولينا، وبدوره، قدم من أودينيزي الإيطالي، حيث ربح الفريق الإسباني صراعاً قوياً مع أندية الكالتشيو من أجل التعاقد معه، كما يضم الفريق في صفوفه أنخيل كوريرا، الذي انضم في عام 2015 قادماً من الدوري الإسباني، وأصبح جيانو سيموني، نجل المدرب لاعباً في الفريق الأول، قبل أن ينتج الفريق خلال الميركاتو الصيفي، في التعاقد مع جوليان ألفاريز، قادماً من مانشستر سيتي الإنكليزي، في واحدة من أعلى صفقات الميركاتو في أوروبا، قبل أن ينضم الحارس خوان مورو إلى الفريق الإسباني قادماً من اتالانتا الإيطالي، معاراً إلى نهاية الموسم، وبالتالي، فإن نجوم الأرجنتين يهيمنون على النادي الإسباني بشكل كبير للغاية. ويسيطر اللاعبون البرتغاليون على تشكيلة باريس سان جيرمان، حيث طلب المدرب لويس إنريكي التعاقد مع جواو نيفيز، من نادي بنفيكا، الذي يُعد من أهم صفقات الباريسي، وهو يصنف من مواهب كرة القدم البرتغالية ويرشح لفتح مسيرة طويلة، ويتوقع أن يعوض كيليان مبابي، في كتيبة المدرب الإسباني في الموسم الجديد، خاصة أنه من بين اللاعبين الذين أصر المدرب السابق لنادي برشلونة على التعاقد معهم هذا الموسم، ودياته في الدوري الفرنسي كانت رائعة، وانضم بُنفيغز، إلى عدد من نجوم كرة القدم البرتغالية الذين يرفعون التحدي مع نادي العاصمة الفرنسية، حيث يضم دفاع الفريق كلًا من دانيلو بيريرا وتونو منديز، وهما لاعبان مهمان ومؤثران، ذلك أن المدرب إنريكي يعتمد عليهما في مراكز مختلفة، عندما يعاني الفريق من نقص في صفوفه بسبب الغيابات.

أما في خط وسط الملعب، فيضم فيتينا، الذي يلعب أساسياً تحت قيادة إنريكي نيغيز، الذي بدأ يندمج تدريجياً مع الفريق،

وشارك في المباريات التحضيرية، ويتوقع أن يكون أساسياً مع انطلاق الدوري الفرنسي هذا الأسبوع، حيث يلتمح إلى كسب المنافسة سريعاً، واستغلال ثقة المدرب إنريكي لحجز مكان في تشكيلته. ويقود غونزالو راموس، هجوم بنفيكا، فبعد بداية متعذرة الموسم الماضي، تمكن من تسجيل كثير من النقاط في المرحلة الأخيرة، ويات مرتشحاً للعب أساسياً، خاصة أنه يوفر العنق الهجومي في الفريق، إضافة إلى مهاراته التهديفية العالية. وبحضور لافت لنجوم البرتغال، فإن المدرب، لويس إنريكي، يطمح إلى حصد اللقب الأوروبي، بعد أن فاز باللقب المحلي في موسمه الأول في الدوري الفرنسي.

أما ريال مدريد، فإنه يشهد حضور عدد كبير من لاعبي منتخب البرازيل، حيث ضمت آخر قائمة المنتخب السامبا أربعة لاعبين من الريال، ثلاثة منهم بشاركون أساسيين في الفريق، وهم صليخا وفينيسوس ورودريغو، إضافة إلى أندريك الواعد الجديد، الذي قدم نفسه بشكل جيد في أول ظهور له في الدوري الإسباني محرزاً هدفه الأول مع النادي الملكي، كما يسيطر اللاعبون الفرنسيون على صفوف النادي الملكي، بما أن الفريق يضم أربعة أسماء بقيادة كيليان مبابي وتشاوميني وميندي وكذلك كامفينغا. كما أن تشلسي الإنكليزي، الذي يعرف بكثرة الصفقات التي يقوم بها في كل موسم، يملك في صفوفه خمسة لاعبين فرنسيين، بقيادة أكسيل ديساسي ويونوا بيادشيل وسلبي فوفانا ومالو جوستو وكريستوف تونكو، غير أن حضور هذه الأسماء في التشكيلة الأساسية غير منتظم، بما أن الفريق يملك كثيراً من الخيارات في مختلف المراكز، وبالتالي يمكن لمدربه أن يغير التشكيلة باستمرار، وهو أمر طبيعي، كما أن فرصهم في المشاركة مع منتخب فرنسا متفاوتة أيضاً، بحكم التنافس الذي يعرفه المنتخب. وبدوره، فإن بايرن ميونخ الألماني يملك في صفوفه العديد من اللاعبين الفرنسيين، مثلما تعود تاريخياً، حيث يملك الآن تشلسي كومان وأوبامكانو وماتيس تيل وساشا بوي ومكيل أولين. وقد شهدت السنوات الماضية، مثل هذه الظاهرة، خاصة مع ميلان الإيطالي، الذي عاش أفضل المراحل في مسيرته بحضور هولندي لافت، عبر وجود فرانك ريكارد وماركو فان باستن ورود غوليت، كما أن برشلونة نجح في نهاية التسعينيات، في جمع عدد كبير من نجوم منتخب هولندا في صفوفه، مستفيداً من مهاراتهم العالية والانسجام بينهم.

نجوم الأرجنتين سيظرون على الملوك (البحر هار تيزز/ Getty)



### صورة في خير

## رحيك المدافع إزكيردو

يعيش عالم كرة القدم في أميركا الجنوبية بحالة حداد، بعد إعلان وفاة مدافع منتخب أوروغواي خوان إزكيردو (27 عاماً)، الذي سقط على أرض الملعب خلال مباراة لنادي ناسيونال الأوروغوياني وتُصيف ساو باولو البرازيلي دون الاحتكاك مع أي لاعب، في بطولة كأس ليبرتادوريس لكرة القدم، الأسبوع الماضي، عقب معاناته من عدم انتظام ضربات القلب، وقال مستشفى ألبرت أينشتاين بمدينة ساو باولو البرازيلية في بيان رسمي، إن المدافع خوان إزكيردو توفي نتيجة لموت دماغي، بعد توقف القلب والرئة المرتبط بعدم انتظام ضربات القلب.



## على هامش الحدث

#### نيمار يلق مع الهلاك السعودي

كشفت البرازيلي نيمار دا سيلفا، نجم الهلال السعودي، عن حقيقة الأنباء المنتشرة حول رغبته في العودة إلى برشلونة، وكانت تقارير صحافية إسبانية قد أشارت إلى أن نيمار عرض خدماته على برشلونة للانضمام للفريق في الصيف الجاري، وأصدر الموقع الرسمي لنيمار بياناً رسمياً للرد على شائعات انتقاله إلى برشلونة، جاء فيه: «القبالات التي تتحدث عن عودة نيمار إلى برشلونة قادماً من الهلال السعودي هي أكاذيب وزنادة كبير للهلال واللاعب، وأضاف البيان: «نيمار مرتبط بعقد مع الهلال ويشعر بسعادة كبيرة في الرياض، وسيعود قريباً إلى الملعب لإسعاد الجماهير.»

#### نادلر يدخل قائمة اعلن نجوم التنس اجرا في عام 2024

دخل النجم الإسباني رافاييل نادل (38 عاماً)، قائمة أعلى لاعبي التنس اجرا في عام 2024، رغم غيابه عن الكثير من البطولات الدولية وانقطاعه عن الظهور في الملاعب منذ مشاركته في منافسات دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في العاصمة الفرنسية، وذكر موقع غيف مي سبورت الأميركي أن النجم الإسباني رافاييل نادل حلّ في المركز السادس في قائمة أعلى نجوم التنس اجرا في عام 2024، بعدما جمع ما يقرب من 23 مليون دولار، رغم مشاركة نادل في الموسم الحالي بجميع البطولات، في حين جاء منافسه الصربي نوكا ديوكوفيتش في المركز الثاني عقب حصوله على 37.2 مليون دولار حتى الآن. أما النجم الإسباني الشاب كارلوس ألكاراز، مواطن نادل (38 عاماً)، فجاء في المركز الأول بقائمة أعلى نجوم التنس اجرا بعدما جمع 42.3 مليون دولار.

#### الونسو: التناوب بين اللاعبين مفتاح فوز ليفركوزن

أكد الإسباني تشابي ألونسو، مدرب باير ليفركوزن، أن التناوب بين لاعبي الفريق سيكون بمثابة مفتاح الفوز بالنسبة لفريقه هذا الموسم في ضوء جدول المباريات المزدحم، وقال ألونسو في مؤتمر صحفي: «لدينا فريق كبير مع الكثير من الخيارات. مداررة اللعب في الفريق ستكون مهمة مرة أخرى هذا الموسم كما كانت في الموسم الماضي، لدي ثقة في كل لاعب.»

#### فيورب يوجه رسالة خاصة إلى مايك تايسون

وجه الملاك البريطاني تايسون فيوري (36 عاماً)، رسالة مباشرة إلى أسطورة رياضة الفن النبيل الأميركي مايك تايسون، الذي يستعد لخوض مواجهة استعراضية ضد جيك بول في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل بولاية تكساس الأميركية. ونقلت صحيفة ميورر البريطانية عن تايسون فيوري قوله: «لا أستطيع الانتظار حتى أشاهد الأسطورة الحية (مايك تايسون) يعود إلى ارتداء قفازات الملاكمة مرة أخرى» في إشارة واضحة إلى دعم الملاك البريطاني لنجمه المفضل، وبخاصة أنه يُحبه ويحمل اسمه، ويعتبره قوته في رياضة الفن النبيل. ورفض تايسون فيوري، في حديثه، جميع الانتقادات التي جرى توجيهها إلى مايك تايسون بسبب خوضه نزواً ضد ملاك مصغره بطلاين عاماً، بعدما اعتبر أن موافقة الطرفين كافية لإقامة النزال، خاصة أن جيك بول أكد في وقت سابق أنه سيبدل تاريخ رياضة «الفن النبيل» لأنه سيلعب ضد أحد أبرز الأساطير وأشهرهم على الإطلاق.

#### لينيك: رايا حارس من الطراز العالمي

يعتقد أسطورة المنتخب الإنكليزي غاري لينيك أن حارس مرمى أرسنال دافيد رايا يجب أن يُنظر إليه الآن باعتباره حارساً «من الطراز العالمي» بعد أداءه البطولي في الفوز الأخير على أستون فيلا بهدفين مقابل لا شيء، ضمن منافسات الأسبوع الثاني من البريميرليغ. وأشاد لينيك بميكل أرتيتا، مدرب أرسنال لقراره بالتعاقد مع رايا رغم الأداء الفعّال لحارس المرمى الأساسي حينها آرون رامسدیل. وقال لينيك في بودكاست «نا ريسيت إن فوتبول» من الأوضح أن أرتيتا ليس خائفاً من اتخاذ قرارات كبيرة، في هذا الوقت من العام الماضي كما نتساءل عن سبب إحصاره دافيد رايا». وأضاف: «لقد قام باتفاق مثير الأسبوع الماضي وفعل الشيء نفسه ضد أستون فيلا مدى سرعة نهوضه من على الأرض لإعداد محاولة أربي والتكيفز دليل على أنه من الطراز العالمي.»

حديثه عن الصحفية البريطانية: «أعمل في مدرسة لتعليم قيادة السيارات في المملكة المتحدة، إنها مهنة جيدة، ولا علاقة لها بكرة القدم نهائياً، لكنني أشعر بالرضا عما أفعله، عندما أشاهد أن في استطاعتي تقديم المساعدة للناس، وتعليمهم قيادة السيارات، قبل أن يخوضوا الاختبارات لنيل شهادة القيادة». وتابع نيل سوليفان: «بالأما ما يتعرف علي الناس، لأنني كنت حارس مرمى شهيراً في مناسبات البريميرليغ، خاصة جماهير مانشستر يونايتد، التي تواصل تذكرني بالهدف الذي سجله ليفيد بيكهام في شبلكي من منتصف الملعب، عام 1996، ومشجعو ويستهام يوجهون إلي أسئلتهم، حول كيفية قيامي بالتصدي وحمرمان بارلو دي كانيو من هدف محقق عام 2000». وأوضحت الصحفية أن نيل سوليفان بدأ رحلته في سن الـ 16 من عمره، مع فريق ميرتون بورو المحلي، قبل أن يوقع وظيفة لا علاقة لها بكرة القدم.

## وجه رياضي

# نيل سوليفان

### ترك حارس

**المرمى السابق،**

**بصمته في**

### تاريخ مناسلات

**البريميرليغ، لكنه**

**توجه إلى مهنة**

**جديدة بعيداً عن**

**كرة القدم**







## هوامش

في إدلب شمال غربي سورية اعتادت عائلات خلال الربيع والصيف العمل في قطف ثمار نبتة القبار الذي يوفر عائدات تؤمن تكاليف مؤونة الشتاء واحتياجات مختلفة يحتاجون إلى شرائها



يجمع معظم افراد الأسرة ثمار نبتة القبار (العربي الجديد)

## ثمار القبار

## كنز موسمي لعائلات نازحة في إدلب

إدلب - سونيا العلي



تعمل عائلات في إدلب شمال غربي سورية في جمع ثمار نبتة القبار المعروفة محلياً أيضاً باسم «الشفلج» من الأراضي الزراعية والجبال، وتتخذ مصدر دخل لها طوال فصلي الربيع والصيف. ويشارك في العمل معظم أفراد الأسرة باعتبار أن المدارس تغلق أبوابها في الصيف تحديداً، وذلك لتأمين مصدر رزق، ثم يشتري تجار ما يجمعه العاملون لتصديره إلى أوروبا والخليج العربي، حيث يُستخدم في صناعة الأدوية والمخلّلات. تقول النازحة عبير الضاهر (45 عاماً) التي تقيم في مخيم الترح شمال إدلب، وتتوجه كل صباح إلى الأراضي الزراعية القريبة من المخيم من أجل جمع أزهار نبات القبار، لـ«العربي الجديد»: «وجدت نفسي مضطرة إلى العمل في بيئة قاسية وأعمال لم أعتد عليها سابقاً لمساعدة زوجي في تأمين مصاريف الحياة، وتحسين الوضع المعيشي لأسرتي بعدما نزحنا من بلدنا وفقدنا أرضنا الزراعية التي كانت تشكل مصدر رزقنا». وتلفت إلى أنها تستعين بأولادها الذين اعتادوا مراقبتها، وتحمل غناء القطاف

كل يوم. وتؤكد أنها تؤمن عبر عائدات عملهم تكاليف مؤونة الشتاء، وتشتري احتياجات لعائلتها. وتذكر أن «فترة إزهار القبار نحو ستة أشهر، بدءاً من مايو/ أيار، إذ نخرج يوماً منذ الصباح الباكر، ونستريح في أوج الحر عند الظهر، ثم نعود إلى العمل في المساء حتى غياب الشمس، ونبيع ما نجمعه للتجار الذين يشترون كميات كبيرة ويخزنونها ويحفظونها بطريقة التخليل بالماء والملح تمهيداً لتصديرها إلى خارج البلاد». وبدوره يعمل الطفل سامر جبور (13 عاماً)، النازح من مدينة سراقب إلى مخيم حربنوش شمالي إدلب، مع أخويه في قطف القبار طوال فصل الصيف، ويتحدث عن عمله بالقول لـ«العربي الجديد»: «نحن مضطرون إلى العمل من أجل الإنفاق على أنفسنا بعد وفاة والدي منذ ثلاث سنوات جراء مرض أصابه». ويشير إلى أن العمل لا يخلو من مخاطر حيث تعاني الأشواك الكثيرة للنبات التي تصيب أيدينا بجروح وتقرحات. وتعرض أخي منذ نحو شهر للدغة أفعى كانت مختبئة بين أغصان شجيرة القبار التي أقطف منها، وجرى إسعافه إلى أقرب نقطة طبية. وبقي طريق الفراش أكثر من 10 أيام قبل أن يستعيد

صحته ويعود إلى عمله». أما الطفل جاسم العبد الله (10 أعوام) النازح من قرية كفرومة بريف إدلب الجنوبي إلى مخيم قرب مدينة حارم شمالي إدلب، فتعرض لضربة شمس خلال عمله في قطف ثمار القبار. وتقول والدته جميلة الرسلان (42 عاماً) لـ«العربي الجديد»: «أستغل أي فرصة عمل تجعلني أكسب لقمة العيش بعد اعتقال زوجي من قبل النظام السوري قبل نحو 5 سنوات، وأعمل مع ولدي في جمع القبار طوال فصل الصيف، وأعتمد على مردوده في تأمين المصروف اليومي لأولادي الأربعة». وتذكر أن ولدها تعرض لضربة شمس، وساءت حالته الصحية أثناء العمل، والسبب هو الخروج في الصباح إلى الحقول والبساتين وأماكن نمو النبات، وعدم العودة إلى المخيم حتى غروب الشمس». وتوضح أنها تجمع نحو 3 كيلوغرامات من ثمار القبار يومياً، وتبيع كل كيلوغرام بنحو دولار واحد، وهذا مبلغ ضئيل مقارنة بالصعوبات التي أواجهها أثناء جمعه القبار وقطفه، والمسافة البعيدة التي تقطعها كل يوم لتصل إلى مكان انتشاره». من جهته، يقول المتخصص في طب الأعشاب عبد الحميد الموسى (50 عاماً) لـ«العربي الجديد»: القبار

## باختصار

القبار نبتة برية صغيرة مقاومة للجفاف، تغطي الأشواك القاسية أغصانها، وتعيش في المناطق الصحراوية الجبلية، وتعطي أزهاراً وردية بيضاء كبيرة

القبار ذات نكهة لاذعة وتتمتع بفوائد صحية كثيرة، حيث تستخدم منشطاً للكبد والطحال

تباع نبتة القبار في أوروبا، وتستخدم في صنع أدوية وبهارات كما تدخل في صناعة مستحضرات التجميل

أو ما يعرف بالشفلج نبتة برية صغيرة تقاوم الجفاف، وتغطي الأشواك القاسية أغصانها، وتعيش في المناطق الصحراوية والجبلية، وتعطي أزهاراً وردية بيضاء كبيرة. أما ثمارها فهي عنبية ذات لون أخضر تنضج في فصل الصيف، وتباع إلى أوروبا عن طريق تركيا كي تستخدم في صنع أدوية وبهارات للمقليات الغذائية والمخلّلات، كما تدخل في صناعة مستحضرات التجميل. يضيف: «عشبة القبار ذات نكهة لاذعة وتتمتع بفوائد صحية عدة، إذ تستخدم على نطاق واسع لتنشيط وظيفة الكبد والطحال، وتحسين الدورة الدموية. وهي تفيد في علاج مرض متلازمة الشرايين والهضم والتخلص من مفرزات القصب الرئوية، كما تفيد في علاج حالات فقر الدم». ويعاني الأهالي في شمال غربي سورية أوضاعاً معيشية صعبة من ارتفاع الأسعار وقلة فرص العمل وتردي الخدمات العامة، ويحذر فريق «منسقو استجابة سوريا» من ارتفاع معدل البطالة بنسب ملحوظة وانعكاساته السلبية على الشمال «حيث يعاني البطالة نسبة 89,92% من السكان الذكور، و96,77% من السكان النازحين الإناث». ويشكل قطف أزهار القبار فرص عمل لعائلات نازحة كثيرة في إدلب، ومصدر كسب لنساء معيلات يساعدهن على تأمين قوت أبنائهن، وتخفيف بعض الأعباء الملقاة على عاتقهن. وفي موعد القطاف تبدأ رحلتهم مع التعب والشقاء وتحمل أشعة الشمس الحارقة بحثاً عن الأزهار من أجل جمعها وبيعها بعدما غدت مصدرًا للدخل وكنزاً موسمياً لمن ضاقت بهم سبل العيش.

## وأخيراً

## بعض أسرار الكتابة... البحث عن الجواهر

سعيدة مفرج

لا أدعي أنني أملك أسرار الكتابة الإبداعية كلها، وأظن أن لا أحد يدعي ذلك مهما أوتي من همة في الكتابة، ذلك أن الكتابة الإبداعية سرٌ حقيقيٌّ، بل هي أسرار كثيرة، قد ندرك بالوعي بعضها أو بالمحاولة والخطأ. لكنها موهبة بالتأكيد، وهي أيضاً تمرين وتدريب مستمران على التقنيات التي تتكشف للكاتب الموهوب تدريجياً، سطرًا بعد سطر، فلا ينبغي أن نركز لحقيقة أن الإبداع أصله موهبة ونهمل فصل هذه الموهبة أو رعايتها أو حتى تهيئة البيئة الحاضنة لها. ففي عالم الكتابة، سواء أكنت كاتباً محترفاً أم هاوياً، فإن إتقان التقنيات الأساسية للكتابة أمر بالغ الأهمية. هذه التقنيات تُشكل الأساس الذي يبنى عليه أي عمل كتابي ناجح، من الروايات إلى المقالات الصحافية، وحتى المحتوى الرقمي.

أول هذه التقنيات إجادة القراءة، والانغماس فيها دائماً، فلا يوجد كاتب لا يقرأ. والقراءة تكون في المجالات المتاحة كلها، أي ألا تقتصر على الموضوع المراد الكتابة فيه وحسب. أتذكر هنا على سبيل

والتوصيفات كلها في صالح الفكرة العامة، عناصر تسهم في إنشاء صورة حية وممتعة في ذهن القارئ، وتجعله مُنجزياً لما يقرأ متابعاً فيه. كذلك، لا ينبغي إغفال أهمية تقنيات المراجعة والتحرير والتدقيق والتنقيح وإعادة الكتابة أكثر من مرة في أوقات متباعدة. فالكتابة الجيدة لا تأتي دفعة واحدة، بل هي عملية تكرارية تتطلب القراءة المتأنية للنص والتعديل والإضافة حتى الوصول إلى الصيغة النهائية المتأسكة. صحيح أن البدايات في الكتابة الإبداعية غالباً ما تأتي دفعة واحدة، وربما تكون غامضة وغير مُحددة، وخصوصاً في الكتابات الشعرية، إلا أن الصيغة النهائية تمرّ بخطوات كثيرة، ربما لا يشعر بتتابعها الكاتب المتمرس نفسه، نتيجة لاعتماد فعل الكتابة.

وإتقان تقنيات الكتابة المختلفة هو ما يُميز الكتاب المحترفين من غيرهم، والأعمال الأدبية ذات الجودة العالية من غيرها. فكثيرون جداً الذين يكتبون، ولكن قليل جداً مما يكتبونه يمكن أن نصفه بالإبداع. المهم أن يؤمن الكاتب بالكتابة، وأن يستمر في المحاولة، وألا ييأس أبداً بحثاً عن السر والجواهر فيها.

ثم تحديد النقاط الرئيسية والفردية، ورسم الشخصيات في حالي القصة والرواية، والربط المنطقي بينها، مما يُسهّل على القارئ متابعة السرد أو الحجج المطروحة، وصولاً إلى نقاط التنوير المتعارف عليها في ذهنه القارئ. وللكتابة الجذابة والذكية أيضاً، لا بد من إجادة تقنيات السرد والوصف وبناء الحوارات. فاختيار الكلمات المناسبة، ورفض الجمال وفق نسق إيقاعي خفي، وتوظيف الحوارات والإيماءات الجسدية

”

تقنية التنظيم والتخطيط مفتاح لكتابة إبداعية مُسجمة ومترابطة، خصوصاً في القصة القصيرة والرواية

“